



# الجيش



وزير الدفاع  
الوطني  
من الولايات  
المتحدة  
الأميركية:

# الجيش

## عين على الوطن وعين على الحدود





في حضرة «جلالة» الصقيع



٤٠.....	من الداخل الاسرائيلي	٩.....	استقبالات الوزير
٤٣.....	محطات ونشاطات	١٠.....	استقبالات القائد
٤٩.....	اقتصاد ومال	١٥.....	استقبالات رئيس الأركان
٥٢.....	نحن والقانون	١٦.....	اخبار ونشاطات
٥٦.....	اسماء لامعة	٢٧.....	سلام
٦٠.....	فكر وأدب	٣٢.....	دراسات وأبحاث
٦٤.....	جيش العلم والثقافة	٣٦.....	ندوة علمية
٧٥.....	مقاعديتذكر	٣٨.....	قضايا اقليمية
٧٦.....	طب وصحة		
٧٨.....	تربية وطفولة		
٨٠.....	رحلة في الإنسان		
٨٣.....	في سجل الخلود		
٨٤.....	اخبار رياضية		
٩٢.....	قواعد التغذية		
٩٤.....	بأقلام القراء		
٩٦.....	تسليّة		
٩٨.....	كلمتي		

بالإضافة الى الأبواب الثابتة والمتنوعة



## الجيش

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه

Al-Jaish

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation



٤

في زيارة للولايات المتحدة الاميركية تكللت بالنجاح في الحصول على دعم الجيش اللبناني بالآليات والمعدات والتجهيزات المتطورة. أكد وزير الدفاع ان «الجيش موحد ويحمي حدود لبنان في وجه اسرائيل، كما انه يستطيع حماية الحدود اللبنانية كلها».

## تجقيق عسكري



٢

السنة الثالثة والعشرون - آذار ٢٠٠٧ - العدد رقم ٢٦١



طبع من هذا العدد ٦٠,٠٠٠ نسخة



رئيسة التحرير: نهى الخوري  
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر ثابت  
المدير الفني: حسن عاصي  
Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

العنوان على شبكة الانترنت: [www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)

- السعر: ٢٠٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- تبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واطيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

المقاتل المحترف هو من يملك القدرة على القتال في مختلف الظروف المناخية والبيئية. مدرسة التزلج الرياضية في الاعالي تؤدي دوراً أساسياً في إعداد مقاتلين محترفين قادرين على مواجهة صقيع الثلج وقساوة الجبال والمرتفعات.

## جمعيات أهلية



٦٧

تتميز جمعية المحافظة على الطبيعة بانفتاح أفقها ووضوح رؤيتها، وعلاقاتها التي تمتد الى جمعيات بيئية عالمية تتعاون وياها في سبيل تحسين الوضع البيئي. وقد بات في رصيدها الكثير من الانجازات المهمة من خلال اقامة المحميات والاهتمام بالطيور وسواها...

توزيع:

«الناشرون» ش.م.م.

لتوزيع الصحف والمطبوعات

طبعت على مطابع:

شمس للطباعة والنشر ش.م.ل.

هاتف: ٧-٦ - ٧٧٣٥٠١٧٧

## في نيويورك

استهل الوزير المرحلة الأميركية بزيارة الى نيويورك حيث اجتمع مع الامين العام الجديد للامم المتحدة السيد بان كي مون وسط تدابير رسمية وامنية استثنائية، حيث استقبله على المدخل مستشار الامين العام للامم المتحدة مايكل وليامز.

وبعد الاجتماع قال الوزير المرح:

«أكدت للأمين العام للامم المتحدة الالتزام اللبناني الكامل بتطبيق القرار ١٧٠١ وضرورة مواجهة الخروقات الاسرائيلية عشية صدور التقرير الدولي في شأن هذا القرار. وكان السيد بان كي مون متفهماً ومستمعاً دقيقاً وبكل اهتمام للموقف اللبناني».

ورداً على سؤال حول الكلام الاسرائيلي عن استمرار تهريب السلاح الى لبنان بما يشكل خرقاً للقرار ١٧٠١، قال وزير الدفاع: «سبق للجيش



# محادثات بناءة مع بان كي مون وراي واستقبال غير مسبوق من البنتاغون الوزير المرح يعود من نيويورك بدعم كامل للجيش اللبناني

في زيارة للولايات المتحدة الأميركية تكللت بنجاح كامل في الحصول على دعم الجيش اللبناني بالآليات الحديثة والمعدات والتجهيزات المتطورة، وهي الاولى من نوعها لوزير دفاع لبناني، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الأستاذ الياس المرح ان «الجيش اللبناني جيش موحد ووطني ويحمي حدود لبنان في وجه اسرائيل، كما انه يستلمح حماية الحدود اللبنانية كلها».

الوزير المرح الذي لقي استقبالا استثنائياً وحفاوة لافتة، أعلن ان الادارة الأميركية وافقت على تقديم المساعدات المطلوبة للجيش اللبناني على مراحل، وأن المرحلة الاولى فورية وسريعة وتبلغ قيمتها ٢٣٠ مليون دولار للعام ٢٠٠٧ على أن تليها مساعدات اخرى لاحقاً، وأوضح أن هذه المساعدات تشمل آليات عسكرية حديثة وتجهيزات ومعدات متطورة بناء على لوائح قدمتها قيادة الجيش واركانه.

وجدد نائب الرئيس المرح تأكيدهم أن «المحادثات التي عقدها سواء في البيت الابيض أو مع وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس او مع وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس، كانت بمنتهى الصراحة ولم يتخللها أي طلب أو شرط في مقابل هذه المساعدات». كما أكد أن «أياً من المواضيع الداخلية اللبنانية لم يتم التطرق اليه». وقال في تصريح على مدخل البنتاغون رداً على سؤال اعلامي، أن «لا الولايات المتحدة ولا غيرها هي المكان الصالح للبحث في الشؤون اللبنانية وان اللبنانيين هم اصحاب الشأن في معالجة أمورهم الوطنية».

اللبناني، وقبل أسبوعين، أن اوقف شاحنة سلاح في بيروت وحولها الى القضاء العسكري الذي اصدر قراراً بتحويلها الى الجيش اللبناني». و اضاف: «لبنان التزم تطبيق القرار ١٧٠١، ولا مشكلة لدينا. ويصبح ضبط الحدود مؤمناً بنسبة مئة في المئة عندما تصل التجهيزات التقنية اللازمة التي وعد بها لبنان منذ الصيف الماضي الى الجيش اللبناني. هناك ٨٠٠٠ جندي لبناني يتولون ضبط اي موضوع يتعلق بتهريب السلاح ومكافحته. اما في البحر فالجميع يعلم ان المراقبة الدقيقة تحتاج الى رادارات بحرية واجهزة تقنية،



صدور التقرير الدولي في شأن القرار ١٧٠١؟ وما الذي يؤكد ان تواريخ هذه الصور صحيحة؟ ولماذا عندما تم التقاط هذه الصور لم تبلغ الى الامم المتحدة في حينه؟ هذه علامات استفهام كبيرة تعزز الشك بالمزاعم الاسرائيلية». وعن المحادثات الايرانية - السعودية وتأثيرها على الوضع في لبنان، قال: «المبادرة السعودية مشكورة ومرحب بها. وأتمنى أن تؤدي المساعي السعودية - الايرانية الى ايجاد الحلول التي تؤمن الاستقرار والطمأنينة للشعب



كان من المفترض ان نتسلمها قبل فترة من الالمان وعبر الامم المتحدة، وقد ابلغت ان الجيش



سب وغيتس

## نيويورك وواشنطن ناني

سيتسلم هذه الرادارات البحرية في وقت قريب ما يعزز عمل المراقبة. اما الادعاءات الاسرائيلية فلا اعترف بها. واي امر يصدر عن العدو الاسرائيلي فهو امر مشكوك به ومرفوض. إنني اعترف فقط بما يصدر عن الامم المتحدة».

سئل: هل لمست لدى الامين العام ارتياحاً بعدم وجود انتهاكات للحدود اللبنانية - السورية في موضوع الاسلحة؟ اجاب: «شعرت بأنه استمع بكل دقة واهتمام إلى وجهة النظر اللبنانية. وطرحت على الامين العام سؤالاً، لماذا فجأة اخذ العدو الاسرائيلي يطرح مزاعم ويقدم صوراً عشية

اللبناني. قبل مجيئي الى نيويورك شعرت من اجواء رئيس الحكومة فؤاد السنيورة وبعض الزملاء بأن الامل كبير، على الرغم من ان الفترة السابقة لم تكن مشجعة».

سئل: هل انتم مع اقرار المحكمة الدولية بموجب الفصل السابع؟ اجاب: «أمل ان تتولى الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي اقرار المحكمة بموجب الفصل السادس ضمن مشروع الحكومة اللبنانية، بحيث ان هذه المحكمة تضم قضاة من لبنان والامم المتحدة ولا احد مع تسييسها.

**الجيش  
موحد وله  
عين على الوطن  
وعين على  
الحدود**



فقط سيادة واستقلال لبنان وجيش قوي يحمي الاراضي اللبنانية».

سئل: هل من تجهيزات ستقدم للجيش لحماية الحدود؟

أجاب: «بالنسبة إلى ضبط الحدود، عقد في بيروت اجتماع مع المندوبين الالمان من خلال الامم المتحدة، ورئيس الوزراء وفريق عمل من الجيش اللبناني للبدء بالتجارب على رادارات ستركب على الحدود للمراقبة».



#### في واشنطن

في واشنطن اجتمع الوزير المر مع وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس حيث جرى له استقبال رسمي.

بعد اللقاء ردّ وزير الدفاع على سؤال للاعلاميين بالقول: «بحثنا في موضوع تطبيق القرار ١٧٠١ وتعاون الجيش اللبناني مع قوات اليونيفيل في الجنوب اللبناني، وقد اكدت الوزيرة رايس دعمها الجيش اللبناني بالعتاد والتقنيات، والاهم ان هذا الدعم هو من دون قيد او شرط سياسي،



اما في ما يتعلق بإدخال تعديلات على نظام المحكمة فليس من السهل ادخال تعديلات جوهرية، خصوصاً أن المفاوضات سبق وجرت مع الامم المتحدة في هذا الخصوص، ولكن بالامكان مراعاة بعض الملاحظات».

وأضاف: «لدي ملاحظة اساسية على موضوع الفصل السابع حيث ان اي دولة يقر فيها الفصل السابع تكون دولة عاجزة وفاقة سيادتها. لذلك، لا ارحب كثيراً بهذا الامر، ولكن في حال كانت هناك استحالة لإقرار المحكمة فعندئذ لا حل الا الفصل السابع، ومن اوصل البلد الى هذا الامر، يتحمل المسؤولية».



## الادعاءات الاسرائيلية مشكوك بها ومرفوضة



## احتفال البنتاغون

في خطوة نادرة لا تتعدى الصرتين في السنة، احيا البنتاغون عرضاً عسكرياً لافتاً تكريماً للوزير المر بمشاركة مجموعات من قوى البر والبحر والجو في الجيش الاميركي. وتم عزف النشيد الوطني اللبناني ورفع الاعلام اللبنانية.

وقد اطلقت المدفعية ١٩ طلقة ترحيباً بوصول الوزير المر الى قيادة البنتاغون حيث كان في استقباله على المدخل الرئيس وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس وكبار معاونيه وقادة الاركات. ثم استعرض الوزير المر ثلة من قوى الجيش الاميركي، وبعد المراسم التي اتسمت بحفاوة لافتة، عقد الوزيران اللبناني والاميركي محادثات مغلقة عرضاً خلالها سبل دعم الجيش اللبناني وتسليحه وتجهيزه.

بعد ذلك استكملت المحادثات في غداء عمل اقامه الوزير غيتس في مبنى البنتاغون تكريماً للوزير المر والوفد الرسمي المرافق، اضافة الى عشاء رسمي اقامه البنتاغون وحضره اركان الدفاع والخارجية والوفد اللبناني.

هذا وكان نائب رئيس الوزراء قد زار البيت الابيض حيث عقد محادثات مع كبار المسؤولين في مجلس الامن القومي.

## اللبنانيون هم أصحاب الشأن في معالجة امورهم الوطنية

سنل: هل بحثتم في موضوع المحكمة الدولية؟  
أجاب: «لا».  
ورداً على سؤال حول تقييمه اداء الجيش، قال:

«الجيش اللبناني جيش موحد ووطني ويحمي حدود لبنان في وجه اسرائيل كما انه يستطيع حماية الحدود اللبنانية كلها. ولهذا، فإن الادارة الاميركية تؤكد وتصر على دعم الجيش، وفي وقت قريب جداً».

ورداً على سؤال حول امكان انقسام الجيش او قيام حرب اهلية في لبنان، قال:  
«لا انقسام في الجيش اللبناني ولا حرب اهلية».

سنل: هل اثرتم موضوع تهريب الاسلحة؟  
أجاب: «لم يكن هو الموضوع الاساسي، بل كان موضوع التجهيزات».

وسئل الوزير المر: هل قوتم الموضوع الاقليمي، خصوصاً بعد اللقاء السعودي - الايراني في الرياض؟

أجاب: «لم يطرح الموضوع من هذه الزاوية. كان التركيز خلال اللقاء على دعم الجيش اللبناني ودعم الادارة الاميركية الجيش اللبناني بالمعدات».



## الوفد الرسمي

تألف الوفد الرسمي اللبناني الذي ترأسه الوزير المر الى الولايات المتحدة الاميركية من:

• رئيس الاركات العامة في الجيش اللبناني اللواء الركن شوقي المصري.

• المدير العام للادارة في وزارة الدفاع الوطني العميد الركن حسن محسن.

• الملحق العسكري في السفارة اللبنانية في واشنطن العميد عبد الحميد درويش.

• امين سر مجلس الامن المركزي العقيد الياس الخوري.

• العقيد الياس البيسري.

• النقيب جورج أبو شعيا.

• مستشار الوزير الزميل جورج سولاج.



## ولا نعتزف سوى بما يصدر عن الامم المتحدة



NARTA  
by  
Printil  
DEODORANT

# فعالية قصوى دون آثار على الثياب

١ - فعالية ٢٤ ساعة: تركيبة ضد التعرق تحمي  
بفعالية طوال ٢٤ ساعة ضد الروائح والرطوبة.

٢ - لا يترك أثرا بيضاء: تركيبته المتطورة تحمي  
بفعالية من دون أن تترك أثرا على الثياب.

٣ - انتعاش طويل: عطره منشط و الأنيق.



ديودوران نارتا من برنتيل  
رائحة منعشة طول النهار!



### وزير الدفاع الوطني يستقبل نظيره الإيرلندي

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، نظيره الإيرلندي السيد ويلي اودي، يرافقه قائد الجيش الإيرلندي جيمس سرينان بحضور قنصل عام إيرلندا في لبنان السيد خالد الداعوق. وجرى البحث في سبل التعاون بين الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل»، كما اطلع على الاوضاع على الارض وكيفية تطبيق مهام قوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان.



### ... والسفيرة البريطانية

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، في منزله في الرابية، سفيرة بريطانيا السيدة فرنسيس غاي.



### ... والمستشار السياسي للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الياس المر، المستشار السياسي للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط مايكل وليامز يرافقه المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان غير بيدرسن. وقد اعتبر السيد وليامز عقب اللقاء ان تطبيق القرار ١٧٠١ يسير بشكل جيد، مشيراً الى انه أجرى مباحثات لساعات مع القائد الجديد لقوات «اليونيفيل» الجنرال غرازيانو، وكان مرتاحاً للتعاون والتنسيق الوثيق بين الجيش اللبناني و«اليونيفيل».





## قائد الجيش يستقبل السفير الفرنسي

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفير فرنسا السيد برنارد ايمييه يرافقه الملحق العسكري العقيد لوك باتين. وتناول البحث الاوضاع العامة في البلاد وسبل تفعيل التعاون بين الجيشين اللبناني والفرنسي.



## ... وسفير الاتحاد الاوروبي

استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفير الاتحاد الأوروبي السيد كريستيان لوران، وتداولوا في الاوضاع العامة وفي حاجات الجيش اللبناني.



## ... ووزير الدفاع الإيرلندي

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وزير الدفاع الإيرلندي السيد ويللي أوديا يرافقه قائد الجيش الإيرلندي الجنرال شرينان على رأس وفد مرافق. وتم البحث في المستجدات الراهنة ومشاركة الوحدة الإيرلندية العاملة ضمن «اليونيفيك».



## ... ووفداً من وزارة الخارجية الإيطالية

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الإيطالية السفير سيزار ريغاليني على رأس وفد مرافق بحضور السفير الإيطالي السيد غبريال كيك. وقد جرى عرض للمستجدات الراهنة في لبنان ومشاركة الوحدة الإيطالية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.





### ... ورئيس أركان الدفاع الإيطالي

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس أركان الدفاع الإيطالي الاميرال جيا مبالا دي باولا يرافقه قائد العمليات المشتركة في القيادة الإيطالية الفريق فابريزيو غاستانييتي والملحق العسكري العقيد روزاريو موشيللا. وتناول البحث مهمة وحدة بلاده العاملة في إطار قوات «اليونيفيل» وسبل تفعيل التعاون والتنسيق بين الجيشين اللبناني والإيطالي.



### ... والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط السيد مايكل وليامز، والمكلف تنفيذ القرار ١٧٠١ يرافقه المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان السيد غير بدرسون. وتمّ البحث في الوضع العام في لبنان.



### ... ومساعد مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية البريطانية

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مساعد مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية البريطانية السيد دافيد كاري، ترافقه السفارة البريطانية في لبنان السيدة فرانسيس غاي.



### ... وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة

استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء كلاوديو غراتزيانو، وتمّ التداول في سبل تفعيل التعاون والتنسيق بين الجيش اللبناني والقوات الدولية.







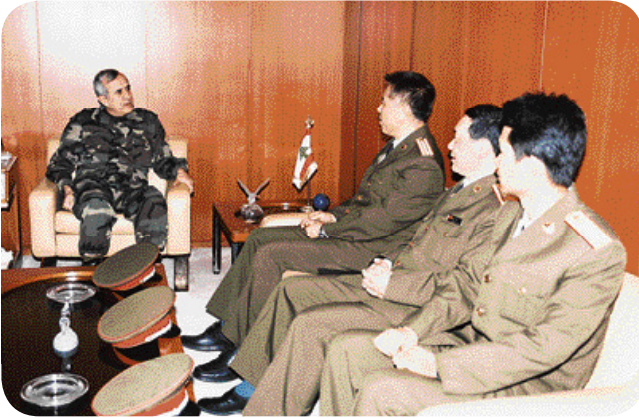
### ... ورئيس البعثة الدولية للمصليب الأحمر الدولي مودعاً

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، رئيس البعثة الدولية للمصليب الأحمر الدولي السيد خوان لويس كوديركي في زيارة وداعية، قدم فيها خلفه السيد جوردي رايلك.



### ... وقائد القوة البحرية العاملة ضمن اليونيفيل

استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، قائد القوة البحرية العاملة ضمن إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، الاميرال اندرياس كراوزه مع وفد مرافق. وجرى خلال اللقاء التداول في سبل التعاون والتنسيق بين القوة المذكورة والقوات البحرية اللبنانية.



### ... والملحق العسكري الصيني

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري الصيني في لبنان العقيد تشي غوانغ شينغ في زيارة وداعية حيث قدم خلفه العقيد شانغ هونغ ان.



### ... والمدير العام لقوى الأمن الداخلي

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، وتناول البحث سبل تفعيل التنسيق والتعاون بين الجيش وقوى الأمن الداخلي لجهة تنفيذ مهام حفظ الأمن خلال المرحلة القادمة.



### ... ووفداً من المجلس المذهبي الدرزي

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من المجلس المذهبي الدرزي برئاسة الشيخ سامي أبو المنى الذي أعرب باسم الشيخ نعيم حسن شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز عن اعتزازه بالجيش اللبناني وبقيادته الحكيمة، ودعمه للتدابير الأمنية المتخذة حفاظاً على وحدة الوطن وأمنه واستقراره، مشيداً بتلاحم العسكريين وتصديهم بشجاعة وفعالية للعدوان الاسرائيلي الأخير على الحدود الجنوبية.



### ... ووفداً من رؤساء روابط مختير لبنان

استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، وفداً من رؤساء روابط مختير لبنان. وقد أشاد الوفد خلال اللقاء بدور الجيش الجامع، معرباً عن فخره وتقديره لهذا الدور، إن على الحدود أو في الداخل، في توفير الأمن والاستقرار وحماية الوطن والمواطنين. كما أكد الوفد على التفاف اللبنانيين جميعاً حول جيشهم الباسل الذي هو خشبة الخلاص في خضم الأزمات المتتالية. وبدوره، أشنى العماد سليمان على الجهود المبذولة من قبل الوفد، مشدداً على الدور الوطني الذي يمكن أن تلعبه روابط المختير في تحصين الوحدة الداخلية.



### ... ووفداً من لجنة إنماء بلاد جبيل

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، وفداً من لجنة إنماء بلاد جبيل برئاسة الدكتور انطوان عيسى حيث قدم له نسخة عن دليل المشاريع الإنمائية لقضاء جبيل، ونشرة المرصد الإنمائي.



### ... ووفداً من تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من تجمع سيدات الأعمال اللبنانيات برئاسة السيدة ليلي سلهب كرامي، التي ألقى كلمة باسم الوفد أعربت فيها عن تقديرها لدور الجيش ومواقف قيادته الحكيمة في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها لبنان. وأثنت على جهود العسكريين وتضحياتهم المضيئة في سبيل الدفاع عن الوطن وحفظ أمنه واستقراره، وزرعت الأمل والطمأنينة في نفوس المواطنين.







## .. ومدير الخلية الاستراتيجية العسكرية في الامم المتحدة

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير الخلية الاستراتيجية العسكرية في دائرة عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة الفريق برونو نوفو والوفد المرافق، بحضور قائد قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء كلاوديو غراتزيانو. وجرى خلال اللقاء البحث في مجمل التدابير والاجراءات الميدانية المشتركة بين الجيش اللبناني والقوات الدولية في الجنوب وعلى امتداد الساحل اللبناني.



قائد الجيش العماد ميشال سليمان  
يتفقد كلية فؤاد شهاب  
للقيادة والاركان

**اهمية عقيدة الجيش العسكرية  
تكمن في وضوحها وارتكازها  
على ثوابت وطنية جامعة  
مستمدة من وثيقة  
الوفات الوطني**



تفقد قائد الجيش العماد ميشال سليمان، كلية فؤاد شهاب للقيادة والاركان في الريحانية، حيث حضر مناورة تكتية على المشب الإلكتروني «Janus»، ثم التقى ضباط دورتي الاركان وقائد كتيبة بحضور قائد الكلية العميد الركن الياس فرحات وضباطها واعطى توجيهاته اللازمة.

العماد سليمان أكد امام الضباط ان اهمية عقيدة الجيش العسكرية تكمن في وضوحها وارتكازها على ثوابت وطنية جامعة مستمدة من وثيقة الوفاق الوطني، يأتي في مقدمها، الإيمان بوحدة الوطن والشعب، والتصدي الدائم للعدوان الاسرائيلي، والتزام القيم الإنسانية، ونبذ التعصب ومناهضة

اللبنانيين حول جيشهم واجماعهم على دوره الوطني لا نتيجة التزامه هذه العقيدة التي بفضلها لم يعد ينظر الى المؤسسة العسكرية انطلاقاً من النسب الفئوية المكونة لها، بل كشريحة من المجتمع اللبناني بكل طوائفه ومذاهبه ومناطقه وعائلاته، يجمع بين أفرادها إيمان راسخ ونهائي بوحدة لبنان.

الارهاب بمختلف اشكاله. و اضاف العماد سليمان ان حدود هذه العقيدة هي الوحدة الوطنية التي تركز عليها قرارات القيادة كلها، واي تخط لها يشكل قفزة بالبلاد نحو المجهول، ولقد أثبتت التجارب ان تطبيقها ادى الى اندماج العسكريين بمختلف انتماءاتهم الطائفية والمذهبية والفكرية في اطار الولاء الكامل للمؤسسة والوطن. وما التفاف



## رئيس الأركان يستقبل وفداً من الأمم المتحدة

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، وفداً من الأمم المتحدة برئاسة السيد أرنو لاغانك، وتناول البحث التدابير الأمنية المتخذة على الحدود البرية اللبنانية وسبل تفعيل التعاون بين الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.



## ... ووفداً عسكرياً إيطالياً

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري في مكتبه في اليرزة، قائد الشرطة والتخطيط في الجيش الإيطالي الجنرال Mario Marioli والوفد العسكري المرافق، وقد تناول البحث مهام الوحدة الإيطالية العاملة ضمن إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وسبل تعزيز التعاون بين الجيشين اللبناني والإيطالي.



## ... ويلتقي قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في الناقورة ويجول جنوباً

التقى رئيس الأركان اللواء الركن المصري في الناقورة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة الجنرال كلاوديو غراتزيانو. وتم البحث في مواضيع ذات صلة بالخروقات الإسرائيلية والخط الأزرق وسبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل. بعد ذلك، تفقد اللواء الركن المصري الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة مارون الراس وعایت الإجراءات والتدابير الميدانية المتخذة، كما التقى الضباط والعسكريين ناقلاً إليهم توجيهات قائد الجيش العماد ميشال سليمان ومثنياً على تصديهم لخرق العدو الإسرائيلي، داعياً إياهم إلى مزيد من اليقظة والجهوزية لمواجهة أي خرق إسرائيلي في أي نقطة على امتداد الحدود الجنوبية.







## حفل تكريمي لرئيسة محكمة التمييز العسكرية



إعداد:

نيناء عقل خليل

أقام المجلس اللبناني برئاسة السيدة فائقة تركية في فندق البريستول بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٠، حفل تكريم القاضية أليس شبطيني لمناسبة توليها منصب رئيسة محكمة التمييز العسكرية - الغرفة الجنائية، وتقديراً لجهودها المبذولة في حق القضاء.

حضر الحفل السيدة الأولى اندريه لحدو، ووزير التربية الدكتور خالد قباني، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي انطوان خير، وعقيلة قائد الجيش العماد ميشال سليمان السيدة وفاء سليمان، وعدد من رجال السياسة والقضاء. وقد أقيمت خلال الحفل كلمات نوهت بكفاءة القاضية شبطيني ومناقبيتها المهنية، كما أكدت على الدور الريادي للمرأة اللبنانية في خدمة الوطن والمجتمع والإنسان.



للتخطيط العميد الركن بانوس منجيات، تم خلالها البحث بالعلاقة بين السلطات اللبنانية وقيادة «اليونيفيل» وسبل التعاون بين الجيش اللبناني وهذه القوات، بالإضافة الى التعاون الثنائي بين الجيشين اللبناني والإيطالي. وقد وقّع الجانبان اتفاقية محادثات الأركان الثنائية.

## وفد عسكري إيطالي يزور لبنان

قام وفد عسكري إيطالي برئاسة قائد الشرطة والتخطيط الجنرال ماريو ماريولي بزيارة لبنان

لإجراء محادثات مع اللجنة المكلفة من قبل قيادة الجيش. استهل الوفد جولته بقاءً رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، ثم عقدت لقاءات عمل في قاعة الأيجاز في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، برئاسة نائب رئيس الأركان

## بيان يتعلق بخدمة العلم

أقصى لتسلم بطاقة الاعفاء.

٣- عدم ضرورة تقديم المدعوي

المؤجلين لغاية ٢٠٠٧/٢/١٠ والذين لديهم بطاقة خدمة علم أو تراخيص تجوال أو مستندات أخرى من مديرية التعبئة أو أقسامها في المناطق بعد تاريخ التأجيل، والطلب اليهم الاحتفاظ بمستنداتهم واعتبارهم مسؤولين عنها.

تعلن قيادة الجيش - أركان الجيش

للمعيد - مديرية التعبئة ما يلي:

١- تلغى خدمة العلم نهائياً اعتباراً من تاريخ ٢٠٠٧/٢/١٠ سناً للقانون ٢٠٠٥/٦٦٥.

٢- يطلب الى كل لبناني من مدعوي خدمة العلم الذين تقدموا بطلبات إعفاء نهائي وجوب التقدم من مديرية التعبئة حتى ٢٠٠٧/٦/١ حداً





## معدات عسكرية المانية هبة للجيش

تسلّم

الجيش اللبناني هبة من الجمهورية الألمانية قوامها سترات عسكرية، ومناظير موشورية وأضواء يدوية للحواجز.

وللمناسبة، زار وفد عسكري ألماني برئاسة العقيد دتليف كاريوث، قيادة اللواء اللوجستي حيث جرت عملية التسليم، وقيم حفل كوكتيل في نادي ضباط اللواء حضره قائده العميد الركن أحمد المقداد ممثلاً العماد قائد الجيش ووفد من ضباط القيادة واللواء وقادة الأجهزة والوحدات.

وخلال الحفل، وجّه العميد الركن المقداد كلمة شكر فيها الجمهورية الألمانية على هذه المبادرة، ثم قدم درعاً تذكارية لرئيس الوفد الذي دوّن بدوره كلمة في السجل الذهبي للواء.



## حلقة تدريبية حول

### تقنيات الاتصال بين المراكب

في سياق التعاون مع القوى البحرية الدولية، والتمثلة باجراء تمارين مشتركة بين المراكب في عرض البحر وتنفيذ حلقات تدريبية في القواعد البحرية، تابعت مجموعة من الضباط والرتباء والافراد حلقة تدريبية في قاعدة جونية البحرية، حول «تقنيات الاتصال بين المراكب ومعها»، بإشراف فريق مشترك من ضباط بحريين من دولتي السويد والنرويج.

وقد شملت الحلقة كيفية العمل على أجهزة الاتصال اللاسلكية والحيطة في الاتصالات، التشفير وجداول الترميز بالإضافة إلى وسائل التخاطب المعتمدة لدى القوى البحرية الدولية، وقد اختتمت باجراء تمرين عملي مشترك.



## طوافات «غازيل» هبة للجيش من دولة الإمارات العربية المتحدة

في إطار المساعدات العسكرية المقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الجيش اللبناني، أقيم في قاعدة بيروت الجوية احتفال تسليم تسع طوافات نوع «غازيل» بالإضافة إلى كمية من قطع البديل والعتاد العائد لها.

حضر عملية التسليم العميد الركن نهاد ذبيان قائد القوات الجوية ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان على رأس وفد من ضباط القيادة ومن اللواء اللوجستي والقوات الجوية.





نصر قائد القوات البحرية ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان، ووفد من ضباط القيادة والقوات البحرية. وتخلل حفل التسليم توقيع اتفاقية ما بين الجانبين اللبناني والألماني، أعقبه غداء تكريمي على شرف الوفد الألماني في نادي الضباط في جونبة.

### مركب دورية المانية لصالح القوات البحرية

تسلّمت القوات البحرية مركبين للدوريات مقدمين هبة من جمهورية ألمانيا الاتحادية. عملية التسليم جرت في قيادة القوات البحرية، حضرها عن الجانب الألماني القائمة بأعمال السفارة السيدة إيرين ماريا بلانك والمقدم البحري كرمبشتن، وعن الجانب اللبناني العميد الركن البحري بطرس أبي



### تخريج عسكريين من القوات البحرية أنهموا دورة حول «السيطرة على الأضرار والحوادث على متن المراكب البحرية»

ضمن برنامج التعاون بين جمهورية ألمانيا الاتحادية والجيش اللبناني، افتتحت في القوات البحرية دورة تدريبية حول موضوع «السيطرة على الأضرار والحوادث على متن المراكب البحرية»، بإشراف فريق تدريب من البحرية الألمانية، وتابعها عسكريون من طواقم مراكب القوات البحرية. وقد شملت الدورة تمارين للسيطرة على الحرائق واعطال

سليبات الدورة وإيجابياتها، حضرها ضابطان من الفريق الألماني ورئيسا الفرع الثالث في قاعدتي جونبة وبيروت البحريتين وأمرو وبحضور قائد القوات البحرية العميد الركن البحري بطرس أبي نصر وممثل السفارة الألمانية، تم





## مخابرات الجيش دهمت منازل جنوباً وضبطت صاروخين وقذائف واسلحة



نتيجة الرصد والمتابعة، قامت دورية تابعة لمديرية المخابرات في الجيش، بدهم منازل بعض المشتبه بهم في عدد من المناطق الجنوبية، تمكنت خلالها من ضبط صاروخ أرض جو نوع «ستريلا» وآخر نوع «كاتيوشا» عيار ١٠٧ ملم وكمية من المتفجرات والصواعق والرمانات اليدوية وقذائف ب ٧ واسلحة متوسطة وخفيفة وبعض التجهيزات

العسكرية، بالإضافة إلى عبوة مجهزة بمسامير معدنية. وقد تم توقيف اثنين من المشتبه بهم.

كذلك، تمكنت المديرية من توقيف أحد الأشخاص لهواقته بموضوع العبوة التي ضبطت بتاريخ ٢٠٧/٢/٢٧ في إحدى الشقق في محلة المكلس - الدكوانة، وقد تبين أنها موجودة منذ مدة طويلة وبوشر التحقيق.

## وحدة من فوج الهندسة تنزع قنبلة طيران في بعبدا

قامت وحدة مختصة تابعة لفوج الهندسة في الجيش اللبناني برفع قنبلة طيران، طولها ٢,٥ متر وزنتها ٢٠٠ باوند من تحت جسر بعبدا، وعلى عمق ١٧ متراً من سطح الأرض، وهي من مخلفات الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان خلال الحرب الأخيرة. وقد تم تفجيرها في حقل تفجير اليابسة في راشيا.



في استيعاب المضامين النظرية والعملية للتمارين.

واختتمت الدورة، بحفل تكريمي اقيم في قاعة جونية البحرية، تم خلاله توزيع الشهادات على الضباط والعناصر المشاركين من قبل قائد القوات البحرية والمسؤول عن التدريب والتعاون في السفارة الألمانية، وذلك بحضور فريق التدريب الألماني وقادة القواعد البحرية وضباط.

تنفيذ تمرين نهاية الدورة على متن مركب الانزال صور، شمل مكافحة الحرائق في مخازن المناورة والكهرباء والخزيرة، ومعالجة تسرب المياه في غرفة المحرك الكهربائي العائد للباب الامامي.

وقد منح فريق التدريب الألماني مركبي الانزال صور والدامور والخافريين بيروت وطرابلس شهادة كفاءة. وأثنى على الارادة والسرعة التي تحلى بها طواقم المراكب



ما عليك تحمل غير البسمة

ما عليك... علينا

ميدغلف، بما لها من حجم وقوة وأهمية. هي شركة التأمين الوحيدة التي باستطاعتها أن تجتنب أعباء جميع الأنفال عن كنفك. مهما بلغ ثقلها! مع ميدغلف، ما عليك أن تحمل شيئاً سوى الاطمئنان والراحة.

شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ل.



ميدغلف



# مدرسة التزلج

## تدريبات حامية في حضرة «جلالة» الصقيع

المقاتل المحترف هو من يملك القدرة على القتال في مختلف الظروف المناخية والبيئية.

مدرسة التزلج الرابضة في أعلى الاعمالي تؤدي دوراً أساسياً في إعداد مقاتلين محترفين قادرين على مواجهة صقيع الثلج وقساوة الجبال والمرتفعات.

وذلك من خلال تدريب مكثف تتولاه نخبة من المدربين المتمرسين في المدرسة المذكورة.

عن هذا التدريب وعن دور مدرسة التزلج في تعليم فن القتال على الثلج، تحدث قائد المدرسة العقيد الركن محمد خير إلى مجلة «الجيش» التي زارت المدرسة، وعينت نماذج من تدريبات العسكريين وكيفية تعايشهم مع الظروف المناخية والطبيعية القاسية.

أثناء تنفيذ مهام أو عمليات عسكرية. ● من هم تلامذة مدرسة التزلج، وهل من شروط معينة للإلتحاق بالدورات التدريبية؟ - تستقبل المدرسة في كل عام تلامذة السنة الثالثة في المدرسة الحربية وتلامذة السنة الثالثة في مدرسة الرتباء، إضافة إلى عناصر من الوحدات الخاصة ومن المخابرات ومن مختلف القطع والألوية. وتقضي شروط الإلتحاق بالآ يتجاوز عمر طالب



العقيد الركن محمد خير

### اهمية التدريب والدورات

● ما هو تحديداً التدريب الذي تتولاه مدرسة التزلج وما أهميته بالنسبة إلى العسكريين؟

- تقوم مدرسة التزلج بتدريب العسكريين على فن القتال في الجبال حيث تزودهم التقنيات اللازمة لاجتياز الجبال والمنحدرات المغطاة بالثلوج، وتخطي الحواجز والعوائق الثلجية والعوامل المناخية القاسية التي يمكن ان تعترضهم في



الانتساب الخامسة والعشرين، وبأن يتمتع بلياقة بدنية عالية، علماً أنه لا يتم قبول المرشحين ما لم ينجحوا في الإختبار الرياضي الذي تعده مدرسة التزلج بفيّة تحديد مدى قدرتهم على الإحتمال.

والجدير بالذكر أننا نستقبل في كل عام حوالي الألف عسكري، يتم توزيعهم على دورات تدريبية تستوعب كل منها سبعين عنصراً، وتستمر لمدة خمسة عشر يوماً.

#### ● ممّن يتألّف طاقم التدريب؟

- يساهم جميع عناصر المدرسة في عملية التدريب باستثناء الإداريين منهم. ويفصل لكل دورة عشرون مدرباً من الرتبة والأفراد يترأسهم ضابط (مدير الدورة)، مع الإشارة إلى أن معظم المدربين هم من أبطال الجيش وأبطال لبنان في رياضة التزلج.

#### القتال في الجبال

● فن القتال في الجبال هو العنوان الرئيسى للدورات التدريبية، فهناك يمكن معرفة تفاصيل هذا النوع من التدريب؟  
- يشمل برنامج التدريب عدة مراحل ويتدرج بالصعوبة شيئاً فشيئاً،



## تأسيس مدرسة التزلج وتطورها

- العام ١٩٣٤

أنشأ الجيش الفرنسي فريقاً من المتزلجين من الجيش اللبناني والجيش الفرنسي. تركز هذا الفريق في بلدة بشري، ومارس تدريباته على الثلج في الأرز. والعام ١٩٣٥ انتقل الفريق إلى أوتيل الارز الكبير بجانب الثكنة التي كانت قيد الانشاء، وتم الانتقال إليها العام ١٩٣٧.

- العام ١٩٤٠ تسلم الجيش اللبناني ثكنة الارز من الفرنسيين وسميت بمدرسة التزلج، وكانت ترتبط بالمركز العالي للرياضة العسكرية حتى تاريخ ١٩٨٦/٥/١ حيث أصبحت مستقلة ادارياً.

- تتمركز مدرسة التزلج بشكل ثابت منذ استقلالها الاداري في منطقة الارز - ثكنة يوسف رحمة، وثمة حضيرة تتمركز في المصعد الكهربائي في الارز.

#### ● مهمات ومحطات:

- القيام بمهمات القتال في الجبال على الثلج في مختلف الظروف.
- التدريب على فن التزلج والقتال في الجبال لألوية الجيش وقطعه.
- تنفيذ عمليات الانقاذ والاغاثة في اثناء العواصف الثلجية.
- المشاركة في اعداد وتنظيم مخيم ابناء الجيش.
- العام ١٩٥٧ استقبلت المدرسة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية كميل شمعون يرافقه شاه ايران وعقيلته.
- العام ١٩٦٢ قام عناصر المدرسة بمهمة عملانية وتم القاء القبض على بعض الفارين من وجه العدالة في جرد تنوير وبظروف ثلجية قاسية.
- العام ١٩٦٣ وحتى العام ١٩٧٥ كانت مدرسة التزلج تقوم بتنظيم البطولة الدولية العسكرية للتزلج بالإضافة إلى تنظيم بطولة لبنان.
- العام ١٩٦٩ نفذت مدرسة التزلج مهمة التفيتش عن مفقودين في جبل الشيخ في فصل الشتاء.
- شاركت المدرسة في السباقات الدولية للتزلج في كل من ايران والنرويج (١٩٧٤) وفنلندا (١٩٨٢) والنرويج (١٩٩٩) والنمسا (٢٠٠٠).
- المدرسة ما تزال تقوم بانقاذ المحتجزين سنوياً من جراء العواصف الثلجية.
- تشارك مدرسة التزلج في جميع بطولات لبنان للتزلج التي ينظمها الاتحاد، وكذلك البطولات العسكرية.





بدءاً من التعرف على العتاد وكيفية ضبط الزلاجات وترتيبها، وارتدائها ونزاعها والسير فيها على أرض مسطحة، فاستخدامها في النظام المرصوص، إلى التزلج على الجبال والمنحدرات، وتمارين الهبوط البطيء والانعطاف والانزلاق بوضعيات مختلفة



كما يحرصون على تمتع المشاركين بالاخلاق الحسنة، مع التركيز على التعامل بحس المسؤولية، لأنه من دون هذه العوامل يمكن للمشارك أن يعرض نفسه والآخرين للخطر.

#### رياضة وبطولات

● ما هي الإمتيازات التي يحصل عليها الناجحون في الدورات التدريبية في مدرسة التزلج؟

- يحظى العسكريون الذين يجتازون امتحان نهاية الدورة بنجاح بفرص أوفر للفوز في البطولة العسكرية التي تنظمها مدرسة التزلج، وذلك لاكتسابهم التقنيات الخاصة بهذه الرياضة. والجدير بالذكر أن بطولة الجيش هي المدخل الرئيس إلى البطولات المحلية والعالمية. فالأوائل في هذه البطولة يؤلفون الفريق

العسكري الذي يشارك في مختلف السباقات المحلية والدولية. ويذكر في هذا الإطار أن فريق الجيش شارك في العام ٢٠٠٤ في البطولة العالمية العسكرية

● هل ينجم جميع العناصر في اجتياز مختلف مراحل الدورة؟

- التعامل مع الثلج مسألة دقيقة للغاية، فهناك أخطار مختلفة تواجه المبتدئين كمثل عدم الحفاظ على التوازن في أثناء استخدام الزلاجات، مما يمكن أن يؤدي إلى الوقوع والإصابة بكسور. كذلك يمكن التعرض لوعكات صحية من جراء الطقس البارد والعاصف، وهي أمور تمنع المصاب من متابعة التدريب.

● علام يتم التركيز في الدورات التدريبية؟  
- يشدد المدربون بشكل خاص على تنمية الروح الرياضية في نفوس المتدربين.



(جانبي، منحرف، ومستقيم)، وصولاً إلى القتال على الثلج ومواجهة العواصف في الجبال، والتعايش مع الثلج في أثناء الطقس العاصف من خلال بناء كهوف ثلجية. وتختتم كل دورة بامتحانات تطبيقي، يليه جولة سياحية في المنطقة.







التي جرت في رومانيا، وشملت

#### والنشاطات؟

#### - تضطلع مدرسة

التزلج، كأي وحدة قتالية، بمهمة الدفاع عن الثكنة، إضافة إلى المهام القتالية في الجبال، وتنفيذ عمليات الإنقاذ والإغاثة في أثناء العواصف الثلجية. ومن ضمن نشاطات المدرسة الدائمة مطاردة الهاربين من وجه العدالة الاجنبي إلى الجبال، والتفتيش عن المفقودين ليلاً ونهاراً في مختلف الظروف المناخية، وإنقاذ المدنيين المحاصرين من جراء الانهيارات الثلجية وإسعافهم وإخلاء المرضى والجرحى، إضافة إلى حماية غابة الأرز من التعدادات، وزرع الشتول في غابة الجيش وريها. كذلك تقوم المدرسة بإعداد فريق الجيش للتزلج، وتشارك في بطولة لبنان والبطولات العسكرية والعالمية في التزلج.

#### فصيلة للتدخل السريع

#### وحضائر لمهام متنوعة

#### ● كيف يتم توزيع المهام في المدرسة؟

- هناك عدد من المشاغل داخل المدرسة يتولى كل منها عدداً من المهام المحددة، وهي موزعة على الشكل الآتي:

- حضيرة التزلج الألبيني، ومهمتها الأساسية الإشتراك في السباقات العسكرية والعالمية والمحلية، وإعداد أبطال تزلج

سباقي الألبيني (Alpin) والعمق، وقد صنّف الثامن على صعيد جيوش العالم. كما شارك مع فريق مدرسة التزلج في البطولة العسكرية العالمية في سويسرا العام ٢٠٠٦ وحلّ في المرتبة الرابعة. وسيشارك الفريقان في العام الجاري في البطولة نفسها التي ستقام هذه المرة في جمهورية إستونيا، وسيدخلان في مباريات جديدة لم يسبق لفريق الجيش أن شارك فيها ومن بينها سباق «البياتلون» وسباق «الدورية». أما على الصعيد المحلي، فيشارك لاعبون فرديون من فريق الجيش في بطولة لبنان في التزلج التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتزلج. والتي تقام في فاريا أو الأرز بدعم من المدرسة ومساندتها وذلك وفقاً لتعليمات العماد قائد الجيش.

كما يشارك في سباقات الأسبوع الدولي التي ينظمها الاتحاد أيضاً بمشاركة مدرسة التزلج ومساندتها. ويشارك في هذه السباقات أفراد من دول أوروبية مختلفة.

#### مطاردة وانقاذ وحماية

● الدورات التدريبية وسباقات التزلج هي جزء من المهام التي تتولاها مدرسة التزلج، فماذا عن باقي المهام

لصالح الجيش، إضافة إلى القتال الجبلي السريع، والمساهمة في أعمال الإنقاذ والإغاثة في أعالي الجبال.

- حضيرة التزلج العسكري، مهمتها الأساسية تسلّف القمم والقتال في الجبال من دون اللجوء إلى المصعد الكهربائي أو إلى أي وسيلة نقل، إضافة إلى أعمال الإنقاذ والإغاثة والتفتيش عن المفقودين.

- حضيرة التزلج في العمق، من ميزات قطع مسافات طويلة على الثلج للإلتحام مع العدو، إضافة إلى اشتراكها في السباقات العسكرية العالمية والمحلية، وتدريب العناصر المؤهلين لإعداد أبطال لصالح الجيش، والمساهمة في أعمال الإغاثة والإنقاذ.

- حضيرة سباقات البياتلون، مهمتها الإشتراك في السباقات العسكرية العالمية.

- حضيرة سباق الدورية، تتولى أيضاً الإشتراك في السباقات العسكرية العالمية.

- حضيرة دراجة الثلج للإنقاذ، مهمتها تدخّل سريع وحفظ أمن، إضافة إلى أعمال الإنقاذ والإغاثة، وتتميّز بشكل خاص بنقل الجنود إلى الخطوط الأمامية.

- حضيرة ناقلة الجند على الثلج، مهمتها نقل الجند إلى النقطة المرجوة







بالبنديقية إنبطاحاً أو وقوفاً من على مسافة خمسين متراً من الهدف. من سباق «البياتلون» إلى سباق «العمق» حيث كان عناصر المجموعة الثانية ينفذون مناورة في التدخل السريع وملاحقة العدو، بخطوات مدروسة ونشاط واندفاع واضحين، وفقاً لتعليمات المدربين وإرشاداتهم.

المجموعة الثالثة قدمت عرضاً مميزاً في أثناء تنفيذ دورية حفظ أمن ومواكبة آلية عسكرية على الثلج، حيث كان عناصرها يلعبون الثلج بدراجاتهم ومزلاجاتهم ودورانهم السريع حول الهدف.

#### .. وفي دفاء الكهوف

المجموعة الرابعة كانت تتربص على قمة جبل ناصع البياض لتنفيذ تمرين حول التعايش في الثلج من خلال بناء كهف ثلجي. وفيما كان عدد من العناصر يحفر الثلج بكد لإنجاز المهمة، راح آخرون ممن أنجزوا مهمتهم يستمتعون بالدفاء داخل كهوفهم البيضاء الصغيرة، مزودين كل ما يلزم من ألبسة



النقيب إدمون كهودو

مع العتاد والمعدات اللوجستية المطلوبة لتنفيذ مهمة معينة إضافة إلى مهمة الإنقاذ والإغاثة وإخلاء المرضى والجرحى في حال التعرض لعاصفة ثلجية.

- فصيلة القتال الجبلي في الثلوج، مهمتها التدخل السريع والقتال في الجبال والإلتحام مع العدو بغية الإطباق عليه وتدميره، إضافة إلى مهمة حفظ الأمن والإنقاذ والإغاثة، وإخلاء المرضى والجرحى في حال تعرضهم لعاصفة ثلجية. ومن ميزات هذه الفصيلة إمكان البقاء عدة أيام في الثلوج داخل الكهوف الثلجية من دون اللجوء إلى أماكن مجهزة.

#### على صقيع المرتفعات

من الشرح النظري الذي زوّدنا إياه العقيد الركن خير، إنطلقنا للإطلاع على التطبيق العلمي من خلال جولة ميدانية في مرتفعات بشري، حيث كان فريق من تلامذة السنة الثالثة في مدرسة الرتباء ينفذ تمارين عملية في القتال على الثلج بإشراف مدربين محترفين من مدرسة التزلج.

بدأت جولتنا بالانتقال في آلية عسكرية مخصصة للطرق الثلجية إلى ساحة التدريب حيث قُسم المتدربون إلى مجموعات تنفذ كل منها التمرين المحدد لها.

على أرض شاسعة منبسطة، كانت المجموعة الأولى تقوم برماية بالبنديقية

ضمن تدريب يعرف بـ «سباق البياتلون» (Biathlon)، وهو سباق أولمبي شتوي يتضمّن التزلج الحر مع رمايات بالبنديقية، ويراوح طوله بين ٢٠ و١٠ كلم، وذلك كما أوضح لنا مدير الدورات النقيب إدمون كهودو. وأضاف أن هذا السباق يتطلب قدرة بالغة على التحمّل، ويمكن أن ينفذ على مدار يراوح طوله ما بين ٢ و٤ كلم، مشيراً إلى أنه بعد كل دورة على المدار، ينبغي على المتسابق أن يقوم برمي خمس طلقات

ومعدات خاصة

بهذا التمرين.

بعد إطلاعنا على نوعية التدريب الخاص بفن القتال على الثلج، راحت كاميرا التصوير تنتقل بين المجموعات الأربع، ورحنا نراقب معها بدهشة التمارين التي امتزجت فيها براعة المدربين المتمرسين مع اندفاع وحماس المتدربين المبتدئين فاشمرت أداً رائعاً يدعو إلى الإعجاب الشديد... والتصفيق الحاد!

#### أبطال ومتدربون

قبل سلوك طريق العودة كانت لنا دردشة قصيرة مع عدد من المدربين والمتدربين حول سير التدريب وصعوباته، جمعنا خلالها الآراء الآتية: ● الرقيب الأول إدوار جعجم (بطل الجيش ومن أبطال لبنان في السباق الألبيني)، تحدث عن الصعوبات التي تواجه المبتدئين وأبرزها الرياح والعواصف الثلجية التي تعيق تمارين القتال على الثلج، مؤكداً أن المدربين يسمعون دوماً إلى تذليل هذه







الدورات). أكد أنه في جميع الدورات التدريبية يتم التركيز على أهم الإنضباط والروح الرياضية والتنافس الشريف وحسن المسؤولية، كما يشدد المدربون على تمرين العناصر الجدد على عمليات الإنقاذ والإغاثة في أثناء العواصف الثلجية.

● العريف أحمد بطيخ (بطل الجيش ومن أبطال لبنان في سباق العمق)، أكد أهمية التدريب المتواصل الذي يسمح لصاحبه بأن يحصد نتائج هائلة على صعيد البطولات المحلية والدولية.

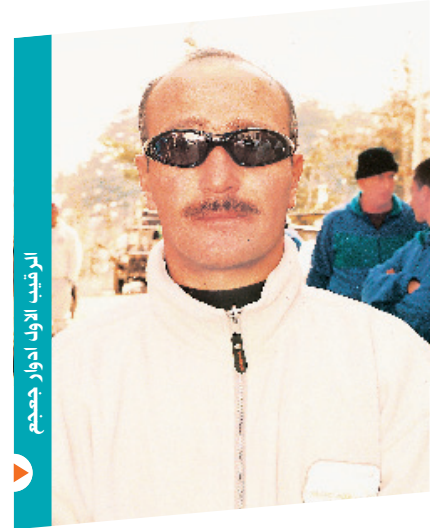
● التلميذ الرقيب وسيم الحاج، أكد أن القيادة أتاحت للتلاميذ الرتبة فرصة فريدة للتعرف إلى أسلوب قتالي مميز جداً، مشيراً إلى أهمية التدريب الذي يشمل حركات القتال على الثلج والإغارة على العدو وعمليات الإسعاف والإنقاذ. وتوجه بالشكر إلى مدربي المدرسة الذين

تمكّنوا بفضل كفاءتهم أن يجعلوا من التدريب أمراً ممتعاً ومفيداً في الوقت نفسه.

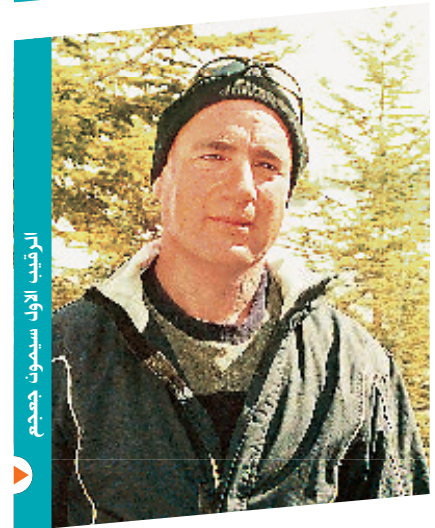
● التلميذ الرقيب جان أبو خير، أشار أيضاً إلى أهمية الدروس والتدريبات التي يتلقاها العسكريون في مدرسة التزلج والى الجديد الذي تقدمه لهم كإنشاء كهف الثلج، أو إنتقال الحضيرة في أثناء العاصفة، واستخدام الشمعة الصغيرة للتدفئة داخل الكهف الثلجي.

الصعوبات ويلاقون في معظم الوقت تجاوباً ملموساً مرده إلى حسن المسؤولية وروح الإنضباط لدى العسكريين المتدربين.

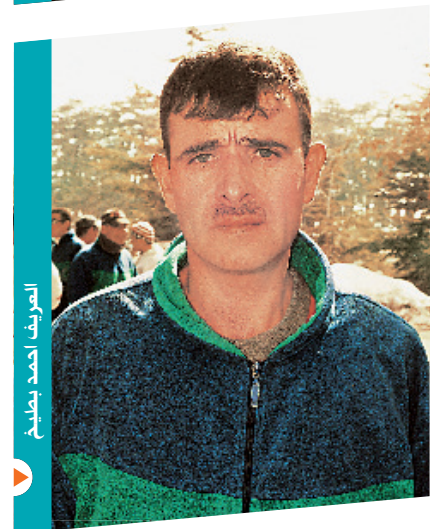
● الرقيب الأول سيمون جعجم (رتيب



الرقيب الأول أدار جعجم



الرقيب الأول سيمون جعجم



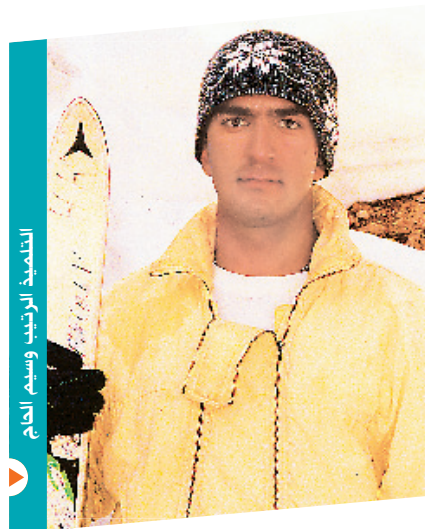
العريف أحمد بطيخ

وختم مؤكداً أن هذه الدورة مميزة بالفعل، فهي تعليمية ومسلية في آن واحد.

تصوير:  
روبير مرقص



التلميذ الرقيب جان أبو خير



التلميذ الرقيب وسيم الحاج





إعداد:

العقيد انطوان نجيم

كمرو بصري للسلام يتضمن مصباحاً موجهاً يثبت الأشعة ما دون الحمراء، ومستشعراً كاشفاً لهذه الأشعة، ما يجعل الأهداف الموجودة ضمن مدى الإنارة مرئية لمن يستخدم السلام. ولكن كان العدو المزود كاشفاً مستشعراً بالأشعة ما دون الحمراء ويعمل ضمن موجة إضاءة صحيحة، قادراً على رؤية أي شيء، حتى مستخدم المصباح، ضمن المنطقة المسلط عليها الضوء. لذا، وضعت الأسس لتطوير الأجهزة السلبية أي غير المتطلبة إنارة، وإنما المستعينة بكمية طفيفة من الإضاءة المتوافرة كضوء القمر أو النجوم أو مصادر النور الاصطناعية. بشكل عام، هناك نظائماً للرؤية الليلية: نظام مكثف الصورة ونظام مستشعرات الأشعة ما دون الحمراء أو التصوير الحراري. الأول يعمل بتضخيم الضوء المتوافر ليلاً كالقمر والنجوم، والذي ينعكس على المشهد الذي ينظر إليه ويحوّله إلى صور مضاءة باللون الأخضر. وبالمقابل، يقوم النظام الآخر بكشف الحرارة الطبيعية المنبثقة عن الأجسام المختلفة في المنظر المرئي وتحويل بصمتها إلى صور آنية تتناسب والأشكال الحرارية للأجسام.

ولّى زمن اعتماد القوى المتخاصمة على ساعات الظلام لتفطلي أنشطتها، أو لتختنم الفرصة من أجل قسط من الراحة. أما اليوم فينبغي على قادة الجيوش أن يفترضوا أن عدوهم قادر على مراقبة وحداتهم التي تقع ضمن مدى معدات الرؤية الليلية، وأن نجاهم في المعركة يتطلب مثل هذه الأجهزة المساعدة لجميع المقاتلين. وتتطور باستمرار تكنولوجيا المعدات المساعدة على الرؤية في الليل، وما كان مقبولاً أمس لم يعد كافياً اليوم. في الأربعينيات من القرن المنصرم أصبحت الرماية في الظلام قابلة للتطبيق مع بروز نظام «Sniperscope». وهو منظار تسديد

## مناظير الرؤية الليلية

# عيون خفية تحوّل الليل الى نهار

ألواح داخل أنابيب عالية الفعالية تعتمد على تأثيرات البث الضوئي الثانوي، التي تولد طلاء خاصاً شبه موصل للألواح داخل الأنبوب للتوصل إلى تضخيم ضوئي أكبر النسبة إلى طول النظام الجمالي... ولاحقاً استخدم المبدأ نفسه في نظم الجيل الثالث لكن مع استغلال التطويرات الحاصلة في حينه والمرتبطة بمادة زرنيخيد الغاليوم



مناظير كولزومات من الجيل الثالث

شبه الموصلية التي رفعت قدرة البث الإلكتروني الثانوي إلى مستويات عالية جداً. وأمنت هذه الأجهزة رؤية شبه كاملة للأفراد السائقين وأفراد الدورية الليلية وجنود المراقبة والحراسة بحيث يستطيعون أداء مهامهم ليلاً نهاراً. بيد أنه من الممكن ألا تكون مفيدة في

وقد تتكرر هذه العملية أكثر من مرة بغية الحصول على صورة معقولة إلى حد ما، واطلق على هذه المراحل المتتالية الأنابيب المتعاقبة، وعرفت بأنها الجيل الأول لأجهزة الرؤية الليلية. أما نظم تكثيف الضوء من الجيل الثاني، فكانت تتطلب مرحلة تقوية واحدة تستخدم فيها

### تكثيف الصور

#### (Image Intensifier)

أساس تصميم أجهزة التكثيف هو تقوية عدسات الرؤية الشينية وتركيز الضوء الذي تستقبله مجموعات المستشعرات الحساسة.

يتم تحويل الفوتونات التي تجمع عبر العدسة إلى إلكترونات لدى ارتطامها بكاشف ذي شبكة نسقية

حساسة للضوء. ثم يجري تسريع الإلكترونات باستخدام «فلطية عالية» عبر أنبوب مفرغ لتسقط على شاشة فوسفورية يولد بريقها نطاق الضوء المرئي بالطريقة نفسها التي يظهر من خلالها البريق في أنبوب الأشعة الكاثودية المؤلف استخدامه في أجهزة التلفاز.





منظار فكتور VECTOR

منظار التصوير الحراري للمدى البعيد JIM LR

العسكرية من مجموعة صفيقات من كاشفات الأشعة ما دون الحمراء. وقد تمّ ضمّ هذه الكاشفات مع العدسات التي التقطت صورة مصدر الأشعة، ويجري مسح عناصر الصورة بواسطة مرآة دوّارة تثبت إشارة مرئية يمكن تحويلها الى صورة على شاشة تلفاز. ومن شأن هذه الأشعة تقليل كلفة الجهاز، كما أن الجهاز يتيح للجندي أو الطيار الالتفات الى أمور أخرى خلال وجود الصورة على الشاشة. كما أن الأشعة ما دون الحمراء تستخدم في رادار الرؤية الأمامية (Flir) للكشف عن الأشياء الموجودة على امتداد مسافة محدودة.

ومن الممكن أن يعمل جهاز الأشعة ما دون الحمراء ألياً إذا تمّ توصيله بجهاز كومبيوتر، وبذلك يتمكن الجهاز من تنبيه الحارس بإطلاق صفارة إنذار عند وجود أي دخيل داخل نطاق رؤية الأجهزة، كما أنه من الممكن برمجة الكومبيوتر الموصول بجهاز الأشعة ما دون الحمراء في الطائرة لاكتشاف أجسام ذات أحجام ودرجة حرارة معينة وعرضها على شاشة الكومبيوتر للتحقق من أن الأجسام هي الأهداف المطلوبة أم غيرها. بيد أن هذه الأجهزة لا تخلو من مشاكل وعيوب كثيرة أهمها احتمال التمرّض للتشويش أو إعاقة معادية، أو حدوث تداخل مع مصدر حراري غير ظاهر. ومن عيوبها كذلك عدم قدرة الجندي على حملها أو ارتدائها كمنظارات الرؤية الليلية مثلاً.

الأجسام في عملها. إن الأجسام التي تفوق حرارتها «الصفير المطلق» (-273 درجة مئوية) تصدر إشعاعاً حرارياً في نطاق الأشعة ما دون الحمراء، ومع ارتفاع الحرارة يزداد ناتج الإشعاع الحراري الذي لا يمكن الإفادة بفعالية منه لأنه يضعف نتيجة التأثيرات الجوية

في بعض أقسام طيف الأشعة ما دون الحمراء. والنطاقات الترددية التي يمكن استخدامها هي بشكل رئيس من 3 إلى 5 ميكرون ومن 8 إلى 13 ميكرون.

ينشر التصوير الحراري النمط الحراري للأشياء. فهو، بتعبير بسيط، يشتمل على عدسة مغلقة بمادة كالجرمانيوم تقوم ببث الأشعة ما دون الحمراء البعيدة، كما يشتمل على نظام كاشف ونظام تبريد للكاشف ودارة إلكترونية تمكّن من عرض الصور على شاشة. ولم يعد الحجاب المكوّن من شبكة أو من حشائش فعالاً، إذ أن الحرارة المنبعثة من محرك أو من وجه إنسان تظهر خلاله. كما أن التصوير الحراري يظهر أيضاً عندما تتعرّض الأرض للتسخين أو التصدّم بعجلات أو سلاسل المركبات، وأما من مسافة أقصر فيمكن أيضاً اكتشاف التسخين الذي يحدثه وضغ يد على أحد الأشياء.

يتألف جهاز الأشعة ما دون الحمراء المستخدم في الأغراض

انظمة رؤية ليلية مدمجة في الخوذة

الليالي الشديدة الظلمة، كما أنها متدنية المدى ولكن صعوبة التشويش عليها ترفع من الاعتماد عليها كوسيلة أكيدة عند إعاقة أجهزة المسح والرؤية الحرارية والليزرية.

ومن عيوب أجهزة تكثيف الضوء أن الجهاز يعمل على تقوية شدة الضوء، ولذا فإن الجندي الذي يستخدم الجهاز يُصاب بالعمى المؤقت إذا اشتدت قوة الضوء الذي يراه من خلال المنظار، ومن هنا كانت التعليمات التي تحظر استخدام مصباح كهربائي يدوي في قراءة الخرائط أو إشعال سيكارة بالقرب من طيار يضع نظارة الرؤية الليلية، وهذا هو السبب أيضاً في إضاءة قمرات قيادة الطائرات بأنوار زرقاء ضاربة الى الأخضرار.

## التصوير الحراري

### (Thermal Imaging System)

على الرغم من أن أجهزة تكثيف الصورة تحتاج الى قدر ولو قليل من الضوء المرئي لتعمل به، فإنها تستعين كذلك بالإشعاعات الحرارية القريبة من نطاق الأشعة ما دون الحمراء التي يمكن كشفها بواسطة بعض المواد الحساسة للضوء. وقد استغل هذا العامل إيجاباً في تطوير مناظير التصوير الحراري التي لا تحتاج الى أي إضاءة من أي نوع لأنها تعتمد فقط على الإشعاع الحراري المنطلق من





بل تقتصر فائدتها على القيام بدور الحارس وهي في مكان ثابت لا تتحرك، أو حملها على متنت الدبابة أو الطائرة، وفي هذه الحالة لا بد من تزويدها جهازاً يعمل على ضمان ثباتها واعتدالها.

ومع ذلك مميزاتا عديدة وأهمها الاستخدام في الضباب الكثيف أو الظلمة الحالك أو ستائر الدخان، ومداها طويلاً.

ففي الثمانينيات من القرن المنصرم، بدأت أدوات الرؤية الحرارية الأولى تتاح للأسلحة التي

يخدمها طاقم مثل صاروخ «ميلان» (Milan) وصاروخ «تاو» (Tow). ولم يبدأ إنتاج أجهزة التصوير الحراري غير المبردة الأولى إلا في أواخر التسعينيات ليستعملها جنود المشاة. ولا تزال كلفة تكنولوجيا التصوير الحراري أعلى بكثير من نظم تكثيف الصورة. أما منتجات هذه التكنولوجيا الرئيسة المتوافرة حالياً فهي أجهزة تصوير الأسلحة وأجهزة المناظير اليدوية. والعنصر الأساسي في قدرة هذه المنتجات يكمن في طاقة بطارياتها التي تقرر فائدتها في ميدان المعركة وتغرز الحاجة إلى توفير إعادة شحن البطاريات بصورة فعالة. ويبقى التصميم الأمثل لأجهزة الرؤية الليلية (الليزرية والحرارية) هو الذي

يستفيد من أفضل ما يميز كل تقنية ودمجها في أجهزة مدمجة أو استخدام كلا النوعين بصورة منفصلة في الجهاز نفسه.

#### أهم المناظير الليلية

١- كاميرا حرارية من زايس (Zeiss): أنتجت شركة زايس الألمانية كاميرا حديثة ومتطورة تعمل بالأشعة ما دون الحمراء عرفت باسم «HDIR»، وتستطيع إعطاء نتائج دقيقة بعد مراقبة حقل معين، وبالتالي تسمح بتقييم

صحيح للوضع التكتيكي وتحدد الأهداف بما يؤدي إلى سرعة العمل العسكري، والتوصل إلى تحقيق هدف المناورة بالشكل المطلوب.

٢- مناظر ليلية من كولزمان (Kollsman): طوّرت شركة كولزمان عدة مناظير حرارية متقدمة لاستبدال الجيل الأول من مناظير الأشعة ما دون الحمراء الموجودة في أنظمة إدارة الرمي على متن الطوافات والعربات المدرعة. وتحتوي على مناظير حرارية من الجيل الثاني تعمل بالموجات الطويلة للأشعة ما دون الحمراء

الأحوال الجوية، ومن المتوقع أن تصبح من التجهيزات الأساسية لأنظمة المراقبة وإدارة الرمي. وتتميز بصغر حجمها وخفة وزنها وصلابتها ومرونتها، ما يجعلها مثالية للتطبيقات العملية مثل المراقبة المدفعية المتقدمة، وأنظمة إدارة الرمي للمنصات البرية والبحرية والجوية، كما يمكن تحميلها على طائرة من دون طيار أو وضعها على سوارى تلسكوبية للمراقبة التكتيكية. ومن الميزات الأخرى حساسيتها العالية، وقدراتها لتشغل عن بعد.



منظار الرؤية الليلية صوفي

المناظر متوافر بطرازين، الأول قطر حقل رؤيته ٣٠×٢٢.٥ والثاني ٢×١.٥ و٦×٤.٥.

٣- منظار فكتور للمراقبة (Vector): لمسة واحدة تكفي ليقوم منظار شركة ليكا (Leica) فكتور (Vector) بتقديم المعلومات الكافية لتحديد مواقع أي هدف في الميدان. ويتألف من أربعة أنظمة مدمجة بجهاز واحد وهي: المنظار بحد ذاته وقائس مسافات ليزري، وبوصلة رقمية، وقائس زوايا الانحدار/المنظر. يتميز فكتور (Vector) بقوة تكبير ٧ مرات

288x4 (MCT) ومناظير حرارية من الجيل الثالث تعمل بالموجات المتوسطة للأشعة ما دون الحمراء المحدقة 240 x 320 (In Sb) ومناظير حرارية تعمل بالمسم الدقي 240 x 320 (In Sb) وهي تعادل منظار صفيف التحديق 320 (In Sb). وتتفوق مناظير الموجات المتوسطة للأشعة ما دون الحمراء في مجالات المراقبة والتهديف في المناخات الرطبة والاستوائية. وتعمل هذه المناظير ليل نهار، وفي مختلف



(THALES):

جهاز خفيف الوزن الى حد كبير بحيث يستطيع حمله رجل واحد. صالح لمهام المراقبة ويحمل باليد او يتم تركيبه على قاعدة ثلاثية القوائم. ويتم الفيديو الخارجي وسطوح المراقبة البينية تشغيل جهاز صوفي بصورة مستقلة تماماً في التطبيقات التي تتطلب مراقبة وسيطرة ببيديت. ويتم نموذج مجهر بكاشف مدى ليزري استعمال نيران المدفعية، كما يمكن المراقبين الجويين الأماميين من طلب نيران غير مباشرة دقيقة أو شت ضربات جوية. وقد عززت تاليس تصميم جهاز صوفي المجرب باضافة تكنولوجيا تصوير حراري من الجيل الثاني وتكبير إضافي. ويزن الجهاز المعروف باسم تاسمان (TASMAN) ٢,٤ كلف فقط.

٧- جهاز التصويب الحراري «AN/PAS\_B» من رايتيون (RAYTHEON):  
أجهزة التصويب الحرارية للأسلحة «TWS» من نوع «AN/PAS-B» هي سلسلة من أدوات التصوير بالأشعة ما دون الحمراء الخفيفة الوزن. وهي نظام من الجيل الثاني شاخص الى الأمام يعمل بالأشعة ما دون الحمراء (Flir). وينسجم

وظائف كانت قبلاً تقدم إفرادياً في المناظير الحرارية.

فالمناظر الاول يجمع الوظائف الضرورية في الحرب الحديثة في وحدة منفردة، تحديداً التصوير الليلي، وقياس المسافات، وبوصلة مغناطيسية رقمية.

أما الثاني فمن الجيل الثالث ويحمل ميزات مجتمعة معاً في جهاز واحد. وهو مصمم لمراقبة الأهداف على مسافة طويلة ليك نهار، وتحديد مواقعها. وهو يضم الوحدات التضمينية للتصوير الحراري (MATIS) وليزرًا أمنًا للعين وصغير الحجم لكشف المدى، بالإضافة إلى بوصلة ممغنطة رقمية. ويمكن تركيب هذا الجهاز اليدوي على ركيزة ثلاثية القوائم وهو مزدوج العينية، يظهر الصورة بالأبيض والأسود على شاشة من الكريستال السائل. يبلغ وزنه ٣ كلف، ويكشف الأهداف ليلاً على بعد ٩ كلم ويميزها بوضوح على مسافة ٣,٥ كلم. أما قياس المدى الليزري فحتى مسافة ١٠ كلم.

مع نظامي «JIM MR» و «JIM LR» هناك توفير بارز لجهتي الوزن والحجم بمعدل ٢ إلى ٣ مرات، وفي تجميع المعلومات وتصنيعها وتقديمها للمستخدم.

والى ذلك، لهذين النظامين وصلات بينية خارجية يمكن استخدامها في تطوير عمل شيكي مبتكر، ما يجعلها متوافقة مع برامج التحديث المستقبلية لجنود المشاة.

٦- جهاز التصوير الحراري صوفي (S O P H I E ) من تاليس

نظام التصويب الحراري AN/PAS-13 يتميز بخفة توهله للاستخدام على البنادق وغيرها من الأسلحة الصغيرة

وفتحة هدفية قياسها ٤٢ ملم ما يسمح بالرؤية الواضحة حتى في ظروف الرؤية السيئة. وعلى عكس المناظير التقليدية الأخرى المزودة قوائم مسافة ليزرية والتي تؤمن المراقبة بعين واحدة ما يؤدي إلى إرهاقها، فإن منظار فكتور يسمح باستعمال العينين.

ويقوم المنظار بشكل أساسي بتحديد الإحداثيات القطبية (سمت مغناطيسي + المسافة) وزوايا المنظر. كما يحدد المسافة الطوبوغرافية بين موقع المراقبة وأي موقع آخر، والفارق في الارتفاع بين هذين الموقعين. ويستطيع انطلاقاً من موقع المراقبة تحديد قيم المراقبة النسبية بين هدفين مثل: المسافة، الفارق بالارتفاع ومعدل الانحدار بينهما.

ويتوافر هذا المنظار في ثلاثة طرازات تختلف بشكل رئيس في المدى وهي فكتور ١٠٠ (١٠٠٠م) وفكتور ١٥٠٠ (١٥٠٠ كلم). وفي حين ان الاول مخصص للقوى المولجة حفظ الأمن الداخلي فإن الآخرين يستعملان في التطبيقات المهنية الصعبة التي تتطلبها المنظمات والأجهزة العسكرية والأمنية.

٤- نظارات الرؤية البانورامية الليلية (PNVG):

طوّرت شركة «Insight Technology» نظارات الرؤية ليلاً البانورامية التي ستضاعف حقل الرؤية من ٤٠ درجة إلى ٩٥ درجة، وبذلك ستكون الصورة أكثر دقة باستعمال أربعة أنابيب أصغر لتكثيف الصورة قياس ١٦ملم، بدلاً من أنبوبين قياس ١٨ملم. ويحمي الصّمام الآلي، الذي يعمل بصورة مستقلة على كل أنبوب من الأنابيب الأربعة، من انحطاط الرؤية إذا واجهت بالونات حرارية، أو ضوءاً ساطعاً ويمنع آثار الهالة. وتحسن النظارات ادراك الأوضاع وسلامة الطاقم الجوي عموماً بأكثر من مضاعفة مجال الرؤية الحالي.

٥- منظارا التصوير الحراري «JIM MR» و «JIM LR» من ساجيم (SAGEM):

على مستوى المقاتل الفردي، طوّرت شركة «ساجيم ديفنس سيكيوريتي» (SOS) نظامين جديدين هما منظار التصوير الحراري المتعدد الوظائف للمدى المتوسط (JIM MR) وللمدى البعيد (JIM LR): تجمع هذان المنظاران عدة







جهاز رؤية أحادي العينية مثبت على الخوذة  
وبمناز ببطارية تعمل عن بعد



جهاز رؤية أحادي العينية  
MK5 باليد

ذات فتحات مشتركة بعيدة المدى وأداة ملاحية بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي (GPS). ويضم تصميم النظام أيضاً فتحة رقمية تتيح له التفاعل بسطح بيني مع قيادة ميدان المعركة ونظم المراقبة.

١٠- محسن رؤية السائق

: DVE AN/VAS-5



محسن رؤية السائق DVE

يعزز محسن رؤية السائق من رايثيون (Raytheon) الحركة القتالية والقدرة على البقاء من خلال منح السائق القدرة على الرؤية عبر الغبار والضباب وعوامل التعقيم في ساحة المعركة وحالات الطقس الرديئة. وبما أنه نظام حراري، فهو يستطيع العمل



يوفر نظام المراقبة الكشاف المتقدم البعيد المدى «LRAS-3» الحصول على المعلومات في الوقت الفعلي وكشف الهدف ومعرفته وتحديد، إضافة إلى موقع

الهدف البعيد. ويزود القوات الكاشفة نظام استشعار يعمل خارج مدى تهديد النار المباشرة ونظم الاستشعار المنشورة حالياً. وستحسن قدرة السيطرة البعيدة المدى على الهدف صمود القوة الكاشفة المجهزة وزيادة فعاليتها وتأثير قوة وحداتها القتالية. ويمكن أن يعمل مستشعر النظام بشكل مركب، وغير مركب، ما يمنح قدرة سيطرة على الهدف على مدى ٢٤ ساعة في

طقس معاكس. يتألف النظام من جهاز تصوير حراري يعمل بالأشعة ما دون الحمراء شاخص للأمام (Flir) يدمج تكنولوجيا أفقية من الجيل الثاني، وكاميرا فيديو تعمل في النهار، وكاشف مدى ليزري يؤمن سلامة العين، وبصريات عاكسة

في الظلمة الكاملة ولا يقفل أو «يشع» لدى ورود أي نور ساطع كما يحدث غالباً في ساحة المعركة. ونظام «DVE» مصمم للتكيف فوراً مع مختلف المركبات العسكرية بسبب تصميمه التضميني ولا يمكن كشفه في أثناء العمل. وهو يوفر إمكان الحركة للمركبات في وقت لا يستطيع الآخرون التحرك. هذا غيض من فيض المناظير الليلية. والتطوير التكنولوجي لهذه المناظير الحرارية والمكثفة للصور يسير بخطى حثيثة إلى الأمام. والهدف الأساسي هو رفع الأداء وتخفيض الكلفة. ومع ذلك تبدو هناك في الأفق حاجة إلى التغلب على الإجراءات المضادة لتردد الأشعة ما دون الحمراء كالأضواء الحرارية وشبكات التمويه.

النظام مع معدات ميدان المعركة الرقمية ويقدم نتائجاً فيديوياً للتدريب أو تحويل الصورة أو مشاهدة بعيدة. ويستعمل الجهاز للتحكم بنار الأسلحة التي يستخدمها فرد أو طاقم في الضوء كما في الظلام. ويتيح النظام للوحدات مواصلة العمليات في النهار أو الليل خلال أحوال رؤية متدنية الدرجة نتيجة الدخان أو الضباب أو الغبار. في الأحوال المناخية الجيدة يصل مدى الرؤية إلى أكثر من عشرة كيلومترات، وفي حالة الغبار المعتدل يمكن الرؤية حتى أكثر من ٨ كيلومترات.

هو لا يحتاج إلى أي نور خارجي للعمل لأنه يستخدم تكنولوجيا الأشعة ما دون الحمراء، ويستعمل في أحوال التعقيم شتى في ساحة المعركة. يتميز بحقلي رؤية وتزويج الكتروني ٢ إلى ١، وجوهزية عمل مع وضع العين للاقتصاد في الطاقة وشبكات تولد الكترونياً ليتلاءم استخدامه مع عدة أنواع من الأسلحة، ولا يمكن كشفه في أثناء العمل لأنه صامت ولا يبعث حرارة أو طاقة لاسلكية.

٨- نظام «MUNOS OS MK5» ونظام «MUNOS OS MK6» من دلفت (DELFT) :

يكبر هذان النظامان اللذان تنتجهما شركة «Delfet Sensor Systems» والأحادي العينية المشاهد المراقبة بأداء عالٍ تعززه عدسات بصرية وتقدم حلاً إضافياً.

يمتاز نظام «MUNOS OS MK5» ببطارية مدمجة، في حين يمتاز «MUNOS OS MK6» ببطارية فريدة يمكن تشغيلها عن بُعد وتستعمل كثقل موازن فوق خلفية وجه القنار أو حاضن الخوذة.

للنظامين قدرة على الانفتاح/ الإغلاق، ويمكن استعمالهما يدوياً أو كنظارات أحادية، أو نظارات تعمل بأبعاد. ويتوافر النظامان بخيارات مختلفة: بحقل رؤية بقياس ٦٠ درجة بتكبير واحد، وبعدهات إضافية تكبير ٤ مرات، أو بأداة ترشيح ليزيرية أو بمرشحة لحجب اللون الأزرق انسجماً مع لوحة أجهزة الإنارة أو مع قناع الوجه أو حاضن الخوذة.

٩- نظام المراقبة من «LRAS-3» من رايثيون:



## الصين واستراتيجيتها

### الخارجية الجديدة

إن ما يوجه السياسة الخارجية للصين اليوم هو تلك الحاجة «غير المسبوقة» للموارد الأولية، ذلك أن ازدهار الاقتصاد الوطني، والتَمَدُّنُ السريع، وزيادة عمليات التصدير، وشهية الشعب الصيني النهممة للسيارات، رغم من حاجات الصين وطلبات البترول والغاز الطبيعي، ومواد التصنيع والبناء، ورؤوس الاموال الاجنبية والتكنولوجيا.

تقول الاسطورة الصينية: «إن الفيلسوف الصيني تشوانغ تسو حلم انه فراشة، وعندما استيقظ، لم يعد يعرف إن كان بشراً قد حلم أنه فراشة، أو فراشة لا تزال تحلم أنها بشراً».



إعداد:

د. أحمد علو

عميد متقاعد

## التنين يحرك ذيله فماذا يفعل النسر؟

الصين تغزو الملعب  
التقليدي للنفوذ  
الاميركي  
بعشرات الاتفاقات  
والمعاهدات  
مع دول افريقية



هل تفسح الولايات  
المتحدة المجال للمارد  
الصاعد أم تعتبره  
تهديداً عسكرياً؟

منذ عشرين

سنة كانت الصين المصدر الأول للبترول في شرق آسيا، واليوم، تعتبر ثاني أكبر مستورد لهذه المادة (٣١٪ من الطلب العالمي للبترول).

تعتبر الصين اليوم، مصنع العالم، فـ«نهمها» للكهرباء، وموارد الصناعة ارتفع، واستهلاك الصين من الالمنيوم، النحاس، النيكل، وخام الفولاذ تضاعف خلال عشر سنوات (بين ١٩٩٠ و ٢٠٠٠) من ٧٪ الى ١٥٪ من الاستهلاك العالمي، ويبلغ اليوم حوالى ٢٠٪، ويتوقع ان يتضاعف



حتى العام ٢٠١٠.

لا يبدو ان هذه الشهية المفتوحة للموارد والطاقة ستقف او تنخفض، ذلك ان الاقتصاد الوطني الصيني ينمو بنسبة ٩٪ سنوياً، وسيستمر خلال العشرين سنة القادمة، كما يتوقع خبراء الدراسات الاقتصادية في جامعة بكين.

ان ازدياد هذه المتطلبات والحاجات المستجدة، فرضت نفسها على سياسة الصين الخارجية، للتوجه نحو الخارج لتأمين ذلك لأنه اصبح ضرورياً لمتابعة تنمية الاقتصاد، ولأن

للنزاع مع الغرب على المدى الطويل، ولكن في الوقت الحاضر، يبدو ان بكين وواشنطن غير مرتاحتين للوضع. فبينما تكافح الصين لادارة متاعبها المتزايدة، فإن الولايات المتحدة تفسم المجال لهذا المارد الصاعد، لأنّ العكس قد يجرّ الى نزاعات جدية وخطيرة. واستناداً الى نظرية انتقال القوة، وللبقاء على سيطرتها فإن الدولة المهيمنة والمسيطر على العالم تعلن الحرب على من يتحداها طالما انها تملك تفوقاً في القوة. ولكن هذا يفرض على الصين والولايات المتحدة ودول اخرى، ان توجد موازناً يتطلب دقة في ادارة تفاهات متبادلة، وتنظيمهما.

ولكن، وبسبب النمو غير الطبيعي للصين، ازداد اعتمادها على الموارد الخارجية، وهذا طور

النمو اصبح

حجر الاساس في استقرار الصين الاجتماعي، ولاستمرار الحزب الاشتراكي الصيني (CCP) في قيادة البلاد، لذلك اعتمدت استراتيجية الانتشار العالمي لتأمين مواردها (Go Global Strategy) من مصادرها مباشرة، عبر شراء هذه الموارد واستثمارها اينما كانت.

#### قضية الطاقة (Energy Issue)

لا يبدو ان حاجات الصين الجديدة ستكون سبباً

من هذه المادة تأتي من هذه المنطقة. وهذا ما دفع الصين الى تعزيز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الدول العربية، وكذلك مع ايران التي تصدر الى الصين (١٥٠ الف برميل من النفط في اليوم ولمدة ٢٥ سنة وفق اتفاق وقم بينهما العام ٢٠٠٤، زائد ٢٥٠ مليون طن من الغاز الطبيعي المسيل ولمدة ٣٠ سنة).

#### الصين وافريقيا:

##### غزو تجاري

رفعت الصين من وتيرة علاقاتها بأفريقيا مؤخراً، فهي تعتمد على هذه القارة بتزويدها حالياً ما نسبته ٢٨.٧٪ من النفط الخام وفق احصاءات العام ٢٠٠٤. لذلك بدأت بتعزيز علاقاتها ببعض الدول الافريقية، ما بدا وكأنه بداية التحدي لتأثير الولايات المتحدة الاميركية ودورها الكبير في القارة السوداء.

العام ٢٠٠٠، أسست الصين منتدى التعاون الصيني الافريقي «CACF» لتطوير التجارة والاستثمارات مع ٤٤ دولة افريقية. والعام ٢٠٠٣ زار رئيس الوزراء الصيني ون (Wen) عدداً من الدول الافريقية المنتجة للنفط، مصحوباً بمدراء شركات النفط الصينية. كذلك زار الرئيس هيو (Hu) الجزائر، مصر، واليابون. وتعمل الصين اليوم بتقارب كبير مع حكومات خليج غينيا، من انغولا حتى نيجيريا، كذلك مع جمهورية افريقيا الوسطى وتشاد، الكونغو، ليبيا، النيجر والسودان. ووقعت الصين مع هذه الدول عشرات المعاهدات والاتفاقات التجارية والاستثمارية، واعفت هذه الدول من بعض ديونها (قدر الاعفاء بأكثر من بليون دولار). وهكذا وبفضل هذه الاستراتيجية، فإن الصين قامت بغزو تجاري ومضاربة ناجحة ومميّزة في الملعب التقليدي للنفوذ الاميركي، في هذا الجزء من العالم، وهكذا حرك التنين الصيني ذيله، فوق النسر الاميركي الرابض فوق ظهر الفيل الافريقي، فهزّه، ولكن لم ينفث لهباً... حتى الآن!

#### العلاقات الصينية - الافريقية

تعود العلاقات بين الصين وافريقيا الى اكثر من نصف قرن. ففي اطار اجواء الحرب الباردة، ساندت الصين خلال عقد الستينيات من القرن

شعوراً بعدم الامان تجاه الولايات المتحدة الاميركية، خصوصاً بعد ظهور مقالات صحافية اميركية تدعو الى احتواء الاقتصاد الصيني، او اعتبار الصين تهديداً عسكرياً، من قبل بعض اعضاء الكونغرس، ولعل هذا ما عزز شعوراً بالخوف لدى الصين من ان تقوم الولايات المتحدة بوقف مشترياتها من الموارد الطبيعية، لإرباك استقرارها وزعزعتها.

#### البترول: الصين لاعب نشط

##### في الشرق الاوسط

ان اعتماد الصين على النفط وحاجتها المتزايدة اليه جعلها لاعباً نشطاً على ساحة الشرق الاوسط، ذلك ان حوالي ٤٥ الى ٥٠٪ من وارداتها

الماضي، العديد من الحركات السياسية اليسارية في افريقيا، في اطار سياستها لنشر «الماوية»؛ بعدها شهدت العلاقات فتوراً بين الجانبين، امتد منذ منتصف السبعينيات وحتى نهاية القرن العشرين.

مع نهاية التسعينيات، عادت العلاقات الصينية - الافريقية للإنعاش، خصوصاً بعد تأسيس منتدى التعاون بينهما العام ٢٠٠٠، والذي شكّل آلية فعالة للحوار الجماعي، وملتقى مهماً للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي.

تقوم الاستراتيجية الصينية على تقديم المساعدات للدول الافريقية بدون شروط سياسية مسبقة، بهدف تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية الافريقية، وتعزيز الروابط التجارية والثقافية معها، وخلال ست سنوات من اقامة منتدى التعاون الصيني - الافريقي عُقد مؤتمرات وزارية في كل من بكين واديس ابابا، كذلك تبادل زعماء الطرفين اكثر من ١٨٠ زيارة، وتضاعف حجم التجارة بين الجانبين ٤ مرات خلال هذه الفترة (من ١٠ مليار دولار العام ٢٠٠٠ الى حوالي ٤٠ ملياراً العام ٢٠٠٥)، لتصبح الصين ثالث اكبر شريك تجاري لأفريقيا بعد الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى، تبدي الصين اهتماماً واضحاً بمصادر الطاقة في هذه القارة، فحاجتها لتزايد الى مصادر رخيصة للطاقة والمواد الخام لتحاظ على مستوى النمو في اقتصادها، ذلك ان الخبراء يشيرون الى انه بحلول العام ٢٠٤٥ ستعتمد الصين على ٤٥٪ من استهلاكها للطاقة من مصادر خارجية.

كما يشكل الموقف الصيني من قضايا الديمقراطية والحكم الصالح في القارة الافريقية علامة فارقة، اذ انها تشجع الدول الافريقية على الديمقراطية، وسيادة القانون والعدالة الاجتماعية والمساواة، وحل مشاكلها ومعالجة قضاياها في ما بينها، بنفسها. كذلك فقد دعمت الدول الافريقية الصين في موقفها تجاه بعض الدول الغربية، في الامم المتحدة، وهيئات دولية اخرى.

قبضة من فولاذ في قفاز مخملي  
ان سعي الصين في طلب حاجاتها من الموارد

المختلفة، وفي جميع انحاء العالم، ومن الدول المختلفة - حتى تلك التي ينظر اليها الغرب عموماً والولايات المتحدة خصوصاً، «كدول مارقة» (Rogue States) - خلق كما من المشاكل المعقدة بينهما، ليس بسبب التنافس على الموارد وحسب، انما بسبب الاخلال بالسياسة التي تعتمدها الولايات المتحدة في فرض عقوبات اقتصادية وتجارية وسياسية على بعض الحكومات التي تعتبرها الولايات المتحدة دولا مارقة كيران، وفنزويلا والسودان وكوريا الشمالية، وهذا ما يقوض وينتقص من هيبة الولايات المتحدة في قيادتها للعالم اليوم، خصوصاً وان الصين عضو دائم في مجلس الامن الدولي، وتمتلك حق النقض في اي قرار يتخذه مجلس الامن، وتحتاجه الولايات المتحدة والدول الغربية لتنفيذ سياستها في العالم.

ولكن الصين تدافم عن نفسها بالقول ان السياسة هي السياسة والاعمال هي الاعمال (Business is business) وانما تسعى جاهدة لدعم امن واستقرار المجتمع الدولي، وهي تعطي مثلاً على ذلك، من خلال وجودها في السودان، كما صرح نائب وزير الخارجية الصيني زهو ونزونغ صيف العام ٢٠٠٤ حول قضية دعمها الحكومة السودانية ضد قوات المتمردين: «الاعمال هي ما يهمنا، ونحن نحاول فصل الاعمال عن السياسة، واعتقد ان الوضع الداخلي السوداني هو شأن داخلي، ونحن لسنا في موقف يتيح لنا ان نفرض مواقفنا على الحكومة».

ولكن هذا الموقف السياسي الصيني المعلن لم يمنح الصين من حماية مصالحها النفطية في السودان، حيث تفيد المعلومات انها تستورد ٥٪ من نفطها من هناك وانها نشرت حوالي ٤٠٠٠ من قواتها غير النظامية لحماية منشأتها النفطية.

كذلك فقد تدخلت الصين في الأمم المتحدة لتلطيף قرار يدين السودان بتقويض جهود الولايات المتحدة لفرض عقوبات على الصناعة البترولية السودانية، والتي يعود الفضل في تطويرها للصين التي تفتخر انها «حولت السودان الى بلد مصدر للنفط». «وان الصين بذلك تساهم في تطوير الدول النامية وتحافظ على رفع مستوى العيش في عالم يتطور».

يعتقد بعض المحللين السياسيين الاميركيين ان التنين الصيني بقي نائماً عدة قرون من الزمن، ولما استيقظ، اكتشف ان عدداً من الدول تدوس ذيله، وبدلاً من ان يغضب، فقد غفر لها وقرر ان ينهض بسلام وهدهو، ولعل هذا ما اغضب بعض النسور الاميركية في الكونغرس الذين قلقوا من رؤية الصينيين «يصطادون السمك في المياه الاميركية».

وهكذا بدأت تظهر مخاطر «استراتيجية الطاقة» الصينية، إذ أن وطأ ما يعتبره الاميركيون ميدانهم الخاص ومرمم خيلهم، والتنافس على الموارد التي يطلبها الاميركيون ويشتهونها لأنفسهم، من قبل الصينيين، فإنهم بذلك يدوسون على اطراف القدم الاميركية الحساسة، او ينتفون ريش جناحي النسر، ريشة بعد ريشة، فالى أي مدى تتحمل الولايات المتحدة ذلك؟

ربما لم تحن ساعة الحقيقة بعد... أو أن التفاهات السرية للمصالح المتبادلة اعمت من السياسات والتحليلات المنشورة؛ وكما صرح نائب وزيرة خارجية الولايات المتحدة مؤخراً جيمس سوان «ان الولايات المتحدة لا تعتبر اهتمام الصين الحديث بأفريقيا تهديداً أمنياً». كما اضاف انه «يريد تبديد المخاوف التي لا داعي لها، والتي يعبر عنها في الصحف وحتى في المطبوعات المخصصة للبحاثة والخبراء، حول اهتمام الصين ونفوذها المتناميين في افريقيا».

## المراجع

- السياسة الدولية: دورية علمية محكمة - تصدر عن دار الاهرام - مصر - العدد ١٦٧ يناير ٢٠٠٧.
- الثقافة العالمية: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت - العدد ١٢٨ يناير / فبراير ٢٠٠٥.
- Foreign Affairs: U.S.A
- July/August 2005.
- Sept/October 2005.
- Nov/December 2006.
- Jan/February 2007.
- www.China.org.cn/arabic
- جريدة الحياة: العدد ١٦٠٣٢ - الاعداد ٢٥ شباط ٢٠٠٧ (الصفحة ٢).





## مع بنك الإستثمار كل الطرق تؤدي إلى الحلول المصرفية.

يوفر بنك الإستثمار أفضل الحلول المصرفية. إننا نقدم سلسلة كبيرة من الخدمات المميزة الخاصة بالأفراد والشركات، مقرونة ببرامج استثمارية ذات قيمة إضافية نغلفها بخدماتنا ورعايتنا الشخصية. إن كافة خدماتنا تعتمد على أحدث التقنيات، وأعلى معايير الجودة المعززة باهتمامنا وحرصنا لتلبية احتياجاتك المصرفية.



• الشارقة - شارع البرج، ص.ب: ١٨٨٥ هاتف: ٥٦٩٤٤٤٠ فاكس: ٥٦٩٤٤٤٤ • المنطقة الصناعية رقم ٣، الشارقة، شارع واسط، ص.ب: ٣٣٠٠٤ هاتف: ٥٤٢٠٣٣٣ فاكس: ٥٤٣٤١١٤  
مكتب التمثيل - سيف زون، ص.ب ٨٧٦، الشارقة، هاتف: ٥٥٧٢٥٣١ فاكس: ٥٥٧٢٥٣٤  
• دبي - شارع المكتوم، ص.ب: ١٢٩٥٥ هاتف: ٢٢٨٥٥٥١ فاكس: ٢٢٢٠٨١٨ • شارع الشيخ زايد - ص.ب: ٢٧٧٢٤ هاتف: ٣٢١٣١٣١ فاكس: ٣٢١٣٣٣١  
• أبوظبي - شارع خليفة، ص.ب: ٢٨٧٥ هاتف: ٢٧٩٤٥٩٤ فاكس: ٢٧٩٥٥٩٢ • المصفح - المنطقة الصناعية، ص.ب: ٩٠٨٧٠، أبوظبي، هاتف: ٥٥٥٥٣٣١ فاكس: ٥٥٥٥٢٧٥  
• العين - شارع الغابة، ص.ب: ١٩٣٣ هاتف: ٧١٤٤٤٤٦ فاكس: ٧١٤٥٣٣٥

عقد المجلس الوطني للبحوث العلمية في مقره في بئر حسن،

ندوة علمية جرى خلالها عرض نتائج

البحث عن الأورانيوم المستنفد والمخضب نتيجة العدوان الاسرائيلي صيف ٢٠٠٦، بالتعاون مع قيادة الجيش والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمينة العربية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية.

حضر الندوة ممثل قائد الجيش العقيد رولان

أبو جودة، ممثل مدير عام الأمن العام العقيد تيريز رزق الله، ممثل مدير عام قوى الأمن الداخلي العميد سامي نهبان، ممثل مدير عام أمن الدولة العقيد أنطوان مكاري، وعدد من الفاعليات السياسية والبيئية والصحية. وقد حاز ضيف صحتي طارئاً دون مشاركة الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة في الندوة التي كان قد عمل شخصياً منذ أشهر على تنظيمها.

ندوة علمية في مجلس  
البحوث شارك فيها  
خبراء دوليون وعرب

فحص عينات  
من المياه والتربة  
في مختبرات  
سويسرية أكد

خلوها من مادة الأورانيوم المستنفد والمخضب



من المفيد، بل من واجبنا عقد هذه الندوة لكشف النتائج العلمية التي توصل اليها اختصاصيو الهيئة والمنظمات الدولية المجتمعة هنا اليوم، وذلك بكل شفافية وموضوعية لتبيان الحقائق العلمية للشعب اللبناني في موضوع علمي لا ندخل في جدل حوله».

وتناول النقيب روجيه عيد الاعمال التي قام بها فوج الهندسة لمواكبة اعمال المجلس الوطني للبحوث العلمية، وعرض مهمة فوج الهندسة في الجيش اللبناني والقطاعات التي يعمل فيها ومشاركته في محو آثار عدوان تموز ٢٠٠٦ التي تجلت، اضافة إلى مساعدة المواطنين للعودة إلى قراهم، في مد الجسور والعبارات لتسهيل الوصول الى القرى والبلدات التي قصفت. كذلك

تناول المهمات الاساسية لفوج الهندسة في ما يتعلق بنزع الالفام وتفجيرها وتعاونهم مع المجلس الوطني للبحوث العلمية والوكالة اللبنانية للطاقة الذرية في مجال فحص القذائف وقنابل الطائرات للتأكد من خلوها من مادة الاورانيوم.

ثم كانت مداخلة للمدير العام للمينة العربية للطاقة الذرية الدكتور محمود ناصر الدين الذي تطرق الى موضوع موثوقية الاعمال العلمية والتصريحات

التي ادلى بها عدد من الباحثين والعلميين، وأكد اهمية دور المؤسسات المسؤولة، مشيراً إلى «ان اي تصريح لا ينطلق من مؤسسة او من جهة علمية مسؤولة عن مؤسسة لا يتمتع بالموثوقية التي يتمتع بها موقف المسؤولين عن المؤسسات». كما شدد على ضرورة وجود مؤسسات ومختبرات مرجعية على الصعيدين الوطني والدولي، مؤكداً ان الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية هي المؤسسة المرجعية الوطنية وتعمل على نحو دائم للتعاون مع مؤسسات دولية وعربية.

كذلك تطرق الى موضوع معاينة الاجهزة لتكون قراءتها صحيحة، وهو ما تقوم به الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية بواسطة مختبر خاص لديها وبواسطة مختبرات دولية، مما يعطي الثقة. وتحدث المسؤول عن قسم الوقاية من النفايات

نتائج حول الحقبة الاولى من العمل الذي تناول اثني عشر موقعاً كان قد تم الكشف الاشعاعي عليها وتحليل العينات التي اخذت منها. وبينت النتائج الاولى خلو هذه المواقع من الاورانيوم المصنم. وفي ما بعد، تم استكمال عمليات الكشف الاشعاعي على المواقع المقصوفة، وبيّن المجلس خلال لقاءه مع أهل الصحافة في ٢٠ تشرين الاول ٢٠٠٦ النتائج العلمية للتحاليل الاشعاعية العائدة إلى خمسين موقعاً جديداً. وبعد القيام باتصالات متتالية بين الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة حول التحاليل الاشعاعية، وجدنا أنه

بعد النشيد الوطني، القى رئيس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة كلمة قال فيها: «غداة توقف العمليات العدوانية في منتصف آب الماضي، اجرت الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية التابعة للمجلس، الكشوف الاشعاعية الميدانية على المواقع المقصوفة. وقد كان التعاون العلمي مع فوج الهندسة في الجيش اللبناني عميقاً وفعالاً. وبعد اخذ عينات من اماكن القصف، تم تحليلها بواسطة احدث الآلات والوسائل المزودة بها الهيئة اللبنانية، وعلى يد تقنيين يشهد لهم بالكفاءة». و اضاف: «ان المجلس عمم في بيانه الصحافي يوم ٢٥/٨/٢٠٠٦، ما توصل اليه من



المشعة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور ديديه لوفات، حيث عرض المناطق التي أجرت فيها الامم المتحدة تقويماً للأثر البيئي والصحي للحروب من كوسوفو ٢٠٠١ وصربيا ٢٠٠٢ والبوسنة ٢٠٠٣ والكويت ٢٠٠٤ والعراق ٢٠٠٥ ولبنان ٢٠٠٦. وأشار الى ان الاورانيوم المستنفد هو عبارة عن اورانيوم قليل الاشعاعية ينتج من عملية الحصول على الوقود النووي. كما تناول الخطر الناجم عن استنشاق الاورانيوم المستنفد او ابتلاعه، مؤكداً ان خطورة الاورانيوم المستنفد تمتد مئات من الامتار حول منطقة القصف، ومشيراً الى خطورة شرب المياه الملوثة وتناول الاغذية الملوثة بالاورانيوم. ولفت الى ان خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية كانوا على اتصال مباشر



بخبراء الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية بدءاً من آب ٢٠٠٦، حيث تم تقديم بعض الاجهزة المكملة وتم التنسيق مع الخبراء اللبنانيين ومع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة البيئي. وتلاه المدير الاقليمي لغرب اسيا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الدكتور حبيب المبر، فقدم ملخصاً عن الاعمال التي قام بها البرنامج الذي يعمل عادة على التقويم البيئي ما بعد النزاعات، مشيراً الى ان العمل بدأ في هذا المجال منذ ٩ اعوام في عدد من المناطق والدول، ومنها البلقان وكوسوفو والاراضي الفلسطينية. ولفت الى ان البرنامج عمل في لبنان بطلب من الحكومة اللبنانية، حيث شكل فريقاً مؤلفاً من ١٢ خبيراً جاؤوا الى لبنان اواخر ايلول الماضي وقاموا مع فريق متخصص من وزارة البيئة والجامعة الاميركية

ومنظمة الارض بزيارات الى عدة مناطق كانت عرضة للقصف الاسرائيلي ابان حرب تموز ٢٠٠٦، واخذوا عينات مستقلة من المياه والتربة وجرى فحص هذه العينات في مختبرات سويسرية، حيث اظهرت الفحوص خلوها من مادة الاورانيوم المستنفد والمخضب.

وتحدث عن المكتب الاقليمي للشرق الاوسط لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين ابو زيد، فتطرق الى الآثار الصحية للأورانيوم المنضب، مؤكداً ان اشعاعه اقل منه الاورانيوم الطبيعي بالنسبة الى الجوانب السامة.

من جهته، قال مدير الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية الدكتور بلال نصولي: «فور انتهاء العمليات الحربية في آب الماضي، استنفرت الهيئة جهازها العلمي التقني المتخصص.

وبالتعاون والتنسيق مع فوج الهندسة في الجيش، بدأت المسح الاشعاعي للمواقع المقصوفة في مناطق الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية وبירות وغيرها، وقد تم اخذ عينات نموذجية من اكثر من مئة موقع مشبوه لاجراء التحاليل المخبرية اللازمة.

لقد تعاونت الهيئة منذ اليوم الاول لانتهاء العدوان مع قسم الامان النووي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأرسلت الوكالة على الفور معدات وتجهيزات محمولة، مكملة و اضافية لتجهيزات الهيئة لزيادة فاعلية العمل الميداني وانجازه بالسرعة الممكنة، وكانت الهيئة تنسق في هذا الموضوع مع الوكالة وتناقش نتائجها معها أولاً بأول».

واضاف: «كذلك تعاونت الهيئة مع قسم تقويم ما بعد النزاعات التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في ما يخص محور الاسلحة المحرمة وغير الاعتيادية وخصوصاً الاسلحة التي قد تحتوي مواداً مشعة. وتم هذا التعاون على مرحلتين: المرحلة الاولى في شهر تشرين الاول ٢٠٠٦ وتمت خلالها زيارة عدد من المواقع المشبوهة والقيام بالمسح الاشعاعية الميدانية واخذ عينات من التربة والغبار والمياه وشظايا الصواريخ والقنابل. اما المرحلة

الثانية فشهدت تعاوناً لاجراء مسوح معمقة للحفرة المشبوهة في حي الجلاحية - التعمير في بلدة الخيام في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٦ و ٢١ منه، بعدما كان هذا الموقع قد أثر حوله الجدل إثر المعلومات التي تداولتها الصحافة المحلية والعالمية حيال وجود اورانيوم مخضب فيها. والجدير بالذكر، ان موقع الجلاحية - التعمير كان قد سبق لخبراء الهيئة ان اخذوا عينات منه في اواخر آب ٢٠٠٦، ولم تشر التحاليل التي اجريت في حينه في مختبرات الهيئة ومختبرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى وجود أي أثر للأورانيوم المخضب أو المنضب».

وختم نصولي: «على الرغم من ذلك، تعاملت الهيئة بك جدية مع الخبر الذي ورد في ٢٨ و ٣٠ تشرين الاول ٢٠٠٦ حول احتمال وجود اورانيوم مخضب في هذا الموقع، وزار خبراء الهيئة الموقع مرة اخرى في أول تشرين الثاني ٢٠٠٦ وتم اخذ عينات وجرى تحليلها في مختبرات الهيئة وفي مختبرات الوكالة مجدداً. وجاءت نتائج التحاليل في مختبرات الهيئة والوكالة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة على العينات المأخوذة من كل المواقع المشبوهة متطابقة تماماً لتشير الى عدم وجود اورانيوم مخضب أو منضب في كل العينات».

وعرض رئيس قسم الرقابة الاشعاعية البيئية في الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية الدكتور عمر الصمد النتائج التي توصلت اليها الهيئة من خلال المسح الاشعاعي الذي تم على الاراضي اللبنانية التي تعرضت للقصف، بدءاً من تحديد المواقع واخذ عينات التربة والمباني المدمرة وشظايا القنابل والصواريخ، من سطح التربة الى عمق ثلاثة امتار، كما عرض لنتائج تحليل العينات التي ارسلت ايضاً إلى مختبرات مستقلة في سويسرا وانكلترا والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال انه في اثناء القيام بعملية التحاليل، جرت زيارة ٨٠ موقعاً منتشرة في ضاحية بيروت الجنوبية وبعلمك والبقاع والجنوب، وتم اخذ ٩٠ عينة من تلك المناطق لتحليل تركيزات الاورانيوم فيها، لافتاً الى ان الخبراء استخدموا كاشفاً للدلالة على الاورانيوم المخضب. ووضح ان الكشف لم يظهر أي أثر لأي مادة مشعة، مشيراً الى الاورانيوم الطبيعي الموجود أصلاً في التربة. واختتمت الندوة بنقاش شارك فيه الحضور.

# غابي اشكنازي

## السيرة والدور والتحديات

قضايا إقليمية

قضايا إقليمية

قضايا إقليمية

قضايا إقليمية



## مقدمة

إعداد:

احسان مرتضى

باحث في الشؤون الإسرائيلية

تقليدي بشأن تمديد ولايته مدة سنة إضافية. يبلغ اشكنازي من العمر ٥٣ عاماً (مواليد ١٩٥٤). وكان والده قد هاجر الى اسرائيل قادماً من بلغاريا بعد ان تعرض لملاحقات النازية، فيما هاجرت أمه من سوريا في صباها. وهو من مواليد مستعمرة «حاغور» التي ولد فيها دان حالوتس أيضاً.

درس المرحلة الثانوية في مدرسة عسكرية داخلية في تل ابيب والتحق العام ١٩٧٢ بالجيش الاسرائيلي وتجنّد في لواء «غولاني». وشارك في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ وكان احد افراد الكوماندوس الذين نفذوا العام ١٩٧٦ عملية عنيتيبي في اوغندا على اثر خطف طائرة اسرائيلية تابعة لشركة «العال» واحتجاز ركابها.

اصيب بجروح في اطرافه في اثناء عملية الليطاني العام ١٩٧٨ في لبنان، ما تسبب له بإعاقات ما يزال يعانيها حتى الآن. تم تعيينه قائداً للمكتيبة ٥١ في لواء غولاني ثم نائباً لقائد اللواء العام ١٩٨٢، وكان موشيه كابلنسكي، نائب رئيس الاركان الحالي، تحت امرته في حينه. والعام ١٩٨٧ ومع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الاولى تم تعيينه قائداً للواء غولاني، وقد دافع عن جنوده الذين اتهموا بالتنكيل بمواطنين فلسطينيين في حينه.

قضى معظم سنوات خدمته على الحدود اللبنانية أو داخلها عندما كان ضابطاً في قيادة الجبهة الشمالية للجيش الاسرائيلي. والعام ١٩٩٨ تم تعيينه قائداً للجبهة الشمالية بعد حصوله على رتبة لواء، وبقي في هذا المنصب حتى العام

لا شك في ان الفشل المدوي والفاضح الذي ألمّ بك فروع الجيش الاسرائيلي في اثناء عدوان تموز الاجرامي على لبنان في العام الماضي، وما اعقبه من تدهور خطير في سمعته ومعنوياته وقدرته الردعية، قد شكل السبب الاساسي في خلفية استعادة الجنرال غابي اشكنازي من الحياة المدنية وتعيينه رئيساً لهيئة الاركان العامة لهذا الجيش، ليكون الرئيس التاسع عشر لهذه الهيئة لدى تسلمه مهامه بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٤، خلفاً للجنرال المستقيل دان حالوتس الذي تخطى مرغماً عن منصبه قبل اتمام ولايته القانونية، على خلفية النتائج المخرية وما رافقها ولحقها من تطورات دراماتيكية على الصعيدين السياسي والشعبي. وقد اعتبر تعيين اشكنازي ككسر لقاعدة عدم إعادة جنرالات من الخدمة التقاعدية او الاحتياطية الى الخدمة الفعلية، مثلما اعتبر تعيين حالوتس في حينه، مثل كسر لقاعدة عدم تعيين جنرال من سلام الجو رئيساً لهيئة الاركان العامة في الجيش. هذا علماً بأن اشكنازي كان يشغل مؤخراً منصب مدير عام وزارة الدفاع. وقد اعرب رئيس حكومة العدو ايهود اولمرت، عن قناعته بأن اشكنازي سينجح في قيادة الجيش الاسرائيلي الى ما اسماه «قدرات كاملة» وإلى «تحقيق انجازات حيوية لأمن اسرائيل»، مشيراً الى تاريخه العسكري والممتد على مدى ٣٤ عاماً والحافل بالانجازات، على حد قوله. وقد اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس ان ولاية اشكنازي ستكون لمدة اربع سنوات وليس ثلاثاً كما كانت عليه الحال في الماضي، وذلك لتفادي سجل



## اشكنازي يرى ان باراك لم يكن مصيباً في قراره الانسحاب الاحادي من دون اتفاق امني سياسي مع المسؤولين اللبنانيين

## يعتبر اشكنازي متخصصاً في الشأنين اللبناني والسوري وهو حالياً محط آمال الاسرائيليين لمحو آثار الفشل الاخير على لبنان

٢٠٠٢. وكان اشرف العام ٢٠٠٠ على الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، علماً بأنه كان معارضاً لهذا الانسحاب الذي اتخذ القرار بشأنه رئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه الجنرال ايهود باراك، ما اثار توتراً في العلاقات بين الرجلين. وفي ذلك العام ايضاً اتهم اشكنازي بتحمل المسؤولية عن تمكّن حزب الله من قتل واسر ثلاثة جنود اسرائيليين في منطقة مزارع شبعا، إلا أن لجنة عسكرية برأتته من هذه التهمة مؤخراً وذلك عشية اتخاذ قرار اعادته الى الجيش.

العام ٢٠٠٢ تم تعيينه نائباً لرئيس هيئة الاركان موشيه يعلون وبقي في هذا المنصب حتى العام ٢٠٠٤ فتولاه من بعده دان حالوتس، فسافر لإجراء دورة استكمالية في جامعة هارفرد الاميركية.

خسر اشكنازي منصب رئاسة الاركان الذي تنافس عليه العام ٢٠٠٥، بعدما قرر رئيس الحكومة في حينه ارييل شارون ووزير الدفاع شأؤول موفاز، عدم تمديد فترة ولاية يعلون بسنة رابعة إضافية في رئاسة هيئة الاركان، على خلفية العلاقة الحميمة ما بين حالوتس وشارون. وقالت تقارير صحافية إن يعلون اوحى بتعيين اشكنازي لرئاسة الاركان، كما ان موفاز ايضاً كان متحمساً لهذا التعيين، إلا أن شارون والطاغم المحيط به كان راغباً في تعيين حالوتس. وعلى الأثر غادر اشكنازي صفوف الجيش، لا سيما بعدما رفض طلبه بتولي منصب رئاسة شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) التي كان حالوتس يرغب بتعيين اللواء عاموس بادلين المقرب منه فيها، وبادلين ايضاً هو من كبار ضباط سلاح الجو.

في اثناء حرب لبنان الثانية في صيف ٢٠٠٦، عين وزير الدفاع عمير بيرتس اللواء في الاحتياط غابي اشكنازي مديراً عاماً لوزارة الدفاع، وكان قبل ذلك قد أنشأ شركة خاصة للأعمال الحرة. وراجت وقتها انباء ومفادها ان هذا التعيين كانت غايته منع حالوتس من اتخاذ قرارات عسكرية لا يرضى عنها الوزير بيرتس المفتقر للخبرة العسكرية. وبالتالي فإن اختيار بيرتس لأشكنازي لم يفاجئ احداً على الرغم من ان اشكنازي لا يعتبر رجل بيرتس الخاص.

اشكنازي متزوج وله ولد عمره ٢٨ سنة وقد خدم في وحدة «إيفوز» التابعة للواء «غولاني»، وابنة عمرها ٢٣ سنة تعمل في تدريب القناصة. واشكنازي حائز إجازة في العلوم السياسية وإجازة في إدارة الأعمال الدولية.

يعتبر اشكنازي متخصصاً في الشأنين اللبناني والسوري، وهو حالياً محط آمال الاسرائيليين لمحو آثار الفشل الاخير في لبنان. وبالتالي فالمطلوب منه أولاً ان يحمي نفسه من ان يتحول الى الفاشل رقم ١٩ من خلال اعادة قراءة الصراع في كل من لبنان وفلسطين وسائر انحاء المنطقة بطريقة موضوعية واقرب الى الواقعية.

بالنسبة الى الجبهة اللبنانية رأى اشكنازي ان باراك لم يكن مصيباً في قراره الانسحاب الاحادي من دون اتفاق امني سياسي مع المسؤولين اللبنانيين، ومع ذلك فإنه يعتبر نفسه انه كان ناجحاً كقائد للجبهة الشمالية في تأمين الانسحاب في حينه من دون خسائر. وبالنسبة الى الموضوع الفلسطيني، فإنه على

الرغم من اهتمامه طوال فترة خدمته بتركييم الفلسطينيين، فإنه من ناحية اخرى أيد الانسحاب من غزة ومن اغلب مناطق الضفة الغربية، وهو كان قد اشترك في اعادة كتابة مفهوم الامن الاسرائيلي مع الوزير السابق مريدور، كما وانه من القائلين بأن التمسك بمناطق مثل الضفة الغربية وهضبة الجولان لا ينطوي على اهمية امنية مثلما كانت عليه الحال في الماضي، فالامن السياسي له اولوية على الامن العسكري. ومع ذلك فهو يؤيد عمليات تأديبية قاسية على غرار عملية «السور الواقعي». وبحسب صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، فإن قطاع غزة سيكون بمثابة «الاختبار الاول» لرئيس الاركان الجديد. وثمة من يقول أن اشكنازي سيجعل من قطاع غزة «هدف الحملة القادمة التي ستعيد هيبة الردم المفقود للجيش الاسرائيلي، وتكون كاشارة لحزب الله، وإشارة للناشطين في الضفة الغربية». ومغزى هذه التحليلات ان اشكنازي سيجادل فرض مقولات السياسة الاسرائيلية بالقوة مع الأخذ في

- الحسبان محاور للخطري:
- إمكان تجدد الحرب مع حزب الله في شكل حرب عصابات.
- احتمال اندلاع حرب كلاسيكية مع الجيش السوري النظامي.
- قيام عملية برية واسعة النطاق ضد حركة حماس في قطاع غزة على غرار حملة «السور الواقعي» منذ ايام شارون.
- احتمال شن هجوم وقائي ضد ايران لمنعها من استكمال برنامجها النووي.

إنّنتقل الجدل الداخلي الإسرائيلي عمن يجب أن يدفع ثمن الهزيمة في لبنان إلى مرحلة «تمزيق الأعصاب» بين المؤسسة العسكرية المدعومة من المؤسسة الأمنية وبين المؤسسة السياسية المتمثلة عملياً في رئاسة مجلس الوزراء.

فرئيس الوزراء ايهود اولمرت يحاول ان يتنصل من اي مسؤولية عن الهزيمة من خلال القاء التبعة الكاملة في الاخفاقات على وزير دفاعه عمير بيريتس وفشل الجيش في تحقيق الخطة العسكرية المدروسة سلفاً. بينما لدى المؤسسة شعور بأن اولمرت حاول من خلال مشاهدته امام لجنة التحقيق تحميل الجيش، مسؤولية الفشل الذريع في الحرب التي استمرت ثلاثة

## نهاية سياسية «مزلزلة» لاولمرت

بعد نشر تقرير «فينوغراد»

### هزيمة اسرائيل في لبنان تطلق صراع «تمزيق اعصاب» بين المؤسسات الحاكمتين

كاتيوشا، فإننا سندرك كامل الشدة. ومحظور ان يحدث ذلك من جراء إخفاقات من جانبنا. ويجب ان تكون النتيجة نشر الجيش اللبناني في الجنوب وأنا لا استبعد تسوية في مزارع شبعا. ووضحت القناة الثانية انه في العاشر من ايار تم فعلياً اقرار خطة الجيش المسماة «تحتطيم الجليد» والتي تضمنت هجوماً جويًا قوياً وهجمات برية موضعية.

#### هل يتحمل الجيش مسؤولية الهزيمة؟

الجيش الاسرائيلي لن يقبل بالطبع ان يكون مسؤولاً عن الهزيمة، لا سيما وأنه هو الذي بنى صورة اسرائيل القوية - الرادعة. وهو لن يفرط بصورته مقابل امساك اولمرت بالسلطة. وإذا استعيد بعض المقالات، يتأكد ان الهزيمة مسؤولية الطرفيين، فالمعلق العسكري في «يديعوت احرونوت» اليكس فيشمان كتب بعد ثلاثة ايام من انتهاء العدوان على لبنان، وبالتحديد يوم ١٨ آب ٢٠٠٦، ان الفجوة بين القدرة النظرية الواعدة للقوات البرية وبين التطبيق المحبط، تجسدت بين خطة «الجارور» التي اعدها قيادة المنطقة الشمالية للمقاتل في جنوب لبنان (والتي كانت قد اخضعت الجنود للتدريب قبل عملية أسر الجنديين

«بنك اهداف» لرد عسكري في لبنان. وتضمن هذا البنك، بحسب اولمرت، هجمات جوية لتدمير صواريخ «فجر» و «زلزال» البعيدة المدى، التي تم قصفها في الليلة الاولى من الحرب.

شهادة اولمرت التي اغضبت المؤسسة العسكرية التي كانت تسرب لوسائل الاعلام انتقاداتها لأولمرت بسبب معالجة شؤون الحرب، جعلته هدفاً مستجلاً ليس لتلك المؤسسة فحسب، بل لقوى اليمين المعارض والمتشدد في اسرائيل. لا سيما ان مناصريه باتوا يسألون عن جدوى النقاش الداخلي اذا كان اولمرت يعترف بأن قرار الحرب اتخذ في آذار، فالبعض يقول، ان اعداد الخطط للحرب على لبنان بدأ من العام ٢٠٠٠ أي بعد الانحدار في ايار من ذلك العام، وأنه تمت بلورة اربع خطط، بينها خطة «مياه الاعالي» و«امطار الاعادي» و«تحتطيم الجليد»، وان بنك الاهداف تم جمعه على مدى السنوات الاربع الاخيرة. وحتى ان القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي قالت عن شهادة اولمرت امام «لجنة فينوغراد» انه في المداولات الاستراتيجية التي عقدت في العاشر من ايار ٢٠٠٦ الماضي قال اولمرت: اذا حدث وتم اختطاف جندي او قام حزب الله باطلاق صواريخ

تشريد الثاني ٢٠٠٥ قرية الفجر، حيث قال حينها، انه لا يمكن الاستمرار هكذا، وامر الجيش باعداد

قرار الحرب اتخذ في آذار ٢٠٠٦ حسب صحيفة «هآرتس» التي كشفت جزءاً من التحقيق (والذي قالت بشأنه مصادر متقاطعة ان الولايات المتحدة تدخلت لمنع نشر معلومات اوسم واوضح)، فإن السيناريو الذي اثير في تقديرات الوضع خلال الاجتماعات التي سبقت شن الحرب كان شبيهاً لما حصل في ساحة المعركة لاحقاً، من حيث خطف الجنود وما رافق ذلك، وكان ثمة إجماع بين المجتمعين على ضرورة شن عملية عسكرية واسعة رداً على تنفيذ أي عملية أسر. وبلغ مستوى حماسة رئيس الأركان دان حالوتس الذي اسقطته الحرب لاحقاً، حد اعتبار ان التداعيات الاستراتيجية لعملية كهذه على اسرائيل وقدرتها الردعية تكون اشد وابلغ أثراً حتى من «انهيار النظام في سوريا».

وكان أولمرت، الذي شارك الآخرين موقفهم في هذا الشأن، قد سأل الجيش، خلال الاجتماع الأول في شهر آذار، حول خططه العملية في هذا المجال، فأجيب، بحسب شهادته، بوجود خطط مقرة، فطلب الاطلاع عليها لحسم القرار بشأنها مسبقاً، «وليس لحظة الخطف». ووفقاً لما ادلى به في إفادته امام اللجنة فإنه اختار «الخيار الوسطي» من حيث الشدة، وهو يتضمن هجوماً جويًا إلى جانب عملية برية محدودة. ورأى أولمرت ان خطوته هذه هي امتداد للتحول عن «سياسة الاحتواء» التي كانت معتمدة في ايام شارون على الحدود الشمالية، والتي كانت تهدف إلى الحؤول دون فتح جبهة ثانية في ظل المواجهة مع الفلسطينيين. وأوضح اولمرت ان شارون هو من احدث هذا التحول في اعقاب محاولة الاختطاف في



وثلاثين يوماً، وهي أطول حرب تخوضها إسرائيل منذ إنشائها. فقد شهد أولمرت بأن شن الحرب كان بموجب خطة طوارئ أقرها قبل أربعة أشهر من بدء العمليات العسكرية، وقد تسربت شهادته أمام لجنة التحقيق المعروفة بلجنة «فينوغراد» التي يقول فيها إنه سأل قيادة الجيش في آذار ٢٠٠٦ عما إذا كانت هناك خطة طوارئ لعمل عسكري في حالة أسر جنود على الحدود مع لبنان، وعندما قدمت له الخيارات انتقى «خطة متوسطة» شملت توجيه ضربات جوية مع عملية برية محدودة». واعتراف أولمرت يؤكد ان الحرب

على لبنان الصيف الماضي لم تكن وليدة عملية الاسر التي نفذتها المقاومة لاستعادة الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، وليست رد فعل على «مغامرة غير محسوبة» النتائج، بل ان عملية الاسر كانت مجرد ذريعة لشن الحرب المعدة سلفاً. علماً ان أولمرت نفسه كان

ذكر امام لجنة التحقيق انه قرر في نقاشات سابقة، ان الهدف السياسي لعملية عسكرية في لبنان سيكون تنفيذ القرار ١٥٥٩ الذي اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية السابق سليفان شالوم ان اسرائيل عملت على مدى عام ونصف العام من اجل الوصول إليه.

روايتهم للأحداث. ورفض رئيس الوزراء من جهته المثل أمام مراقب الدولة مؤكداً أنه يريد الاكتفاء برد مكتوب.

ونقلت الإذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين في مكتب أولمرت قولهم، إنه يحتاج وقتاً حتى نهاية الشهر الجاري حتى يدرس وثائق تعود لسنوات. وتحدث مقربون من رئيس الحكومة في وسائل الاعلام عن انحياز ليندنشتراوس، واتهموه بشن حرب شخصية على أولمرت.

وكشفت مصادر صحفية إسرائيلية أن التقرير وجه انتقادات قاسية جداً لرئيس الوزراء ووزير الدفاع عمير بيرتس، بالإضافة إلى مسؤولين بالجيش. وتشير تقديرات إلى سقوط أربعة آلاف صاروخ أطلقها حزب الله من جنوب لبنان على إسرائيل، ما أجبر أكثر من مليون إسرائيلي على ملازمة الملاجئ. إلا أنه تبين أن ملاجئ عديدة في مناطق حدودية لم تعد موجودة، بينما ملاجئ أخرى لم تحظ منذ سنوات بأي صيانة.

#### ملجأ لكل مواطن!

الجبهة الداخلية التي كانت تعتبرها القيادات الاسرائيلية المتعاقبة منذ نشوء الكيان الاسرائيلي بمنأى عن القتال، لا بل انها هي بحد ذاتها روافد الجبهة القتالية المعنوية واللوجستية، تحولت الى منصة تستهدف منها القيادة الاسرائيلية القائمة على مفهوم عسكري تاريخي يستند إلى «ثقافة استراتيجية» هجومية، لا تأخذ بعين الاعتبار ما يسمى بالدفاع الشعبي الذي يجب ان يتحمل مسؤولية حربية.

ولذلك عاد الحديث وبقوة داخل اسرائيل

وقدرة الجيش على تنفيذها، فإنه من الجدير محاكمته لهذا الإهمال الجرمي».

#### تقرير مراقب الدولة

تزامن ذلك مع إصدار المحكمة العليا الاسرائيلية قراراً طلبت بموجبه من مراقب الدولة ميخا ليندنشتراوس عدم تقديم عرض أمام الكنيست عن نتائج التحقيقات التي يجريها حول تقصير الجيش في اثناء الحرب. وكانت معلومات ترددت عن اعتزام مراقب الدولة في اسرائيل عرض استنتاجات ستمسب رئيس الوزراء إيهود أولمرت، وقيادة الجبهة الداخلية في الجيش، مما أثار أزمة بين الطرفين. وبموجب التسوية بين الجيش والمحكمة العليا، مثل ليندنشتراوس أمام لجنة بالكنيست لكنه لم يسمّ المسؤولين عن الإخفاقات الكبيرة التي ظهرت خلال الحرب من ١٢ يوليو/ تموز إلى ١٤ أغسطس/ آب الماضي. كما لم يكشف مراقب الدولة أيضاً نتائج تقريره، واكتفى بعرض الطريقة التي أجرى بواسطتها التحقيق، لا سيما بين المسؤولين في الجيش، بالإضافة إلى محاولاته الحصول على إيضاحات من أولمرت.

وقال ليندنشتراوس إنه لا يرى سبباً لتأخر أولمرت في الرد على ١٢ سؤالاً بشأن الجبهة الداخلية، وأوضح أن النتائج النهائية ستكون جاهزة خلال نحو أربعة أشهر مما يمهّد المجال أمام لجنة التحقيق الأخرى التي شكلتها الحكومة من عدد من المحلفين.

وبرّر العسكريون، وبينهم قائد الدفاع المدني الجنرال إسحق جرشون، موقفهم بعدم جواز نشر التقرير قبل أن يقدم المسؤولون العسكريون

في ١٢ تموز (باسبوعين)، وبين الواقع الميداني، مشيراً إلى ان الخطة التي اعدتها القيادة الشمالية وحصلت على مصادقة هيئة الاركان العامة تحدثت عن هجوم جوي لمدة اسبوعين أيضاً، ومن ثم عن اجتياح بري «مكثف».. الخ.

وهذا يعني، لا بل يعزز كل المعلومات والتي اعترف أولمرت بها، بأن قرار الحرب كان متخذاً منذ آذار، وبالتالي فقد جرت الاستعدادات الميدانية لها وتدرّبت القوات التي ستنفذ العدوان على كل التفاصيل، واستمرت حتى قبل اسبوعين فقط من بدء العمليات، وهذا شيء طبيعي ان تلي كل عملية استعداد لحرب فترة راحة تعقب التدريبات المكثفة.

ومن هذه النقطة تحرك غريم أولمرت السياسي رئيس تكثل الليكود جديعون ساعر الذي يحلم بعودة حزبه إلى السلطة على انقاض رئيس الوزراء الحالي، فقال ان «أولمرت كعادته يحاول دحرجة المسؤولية عنه. وهذه المرة يفعل ذلك باتجاه الجيش». وأضاف ان «رئيس الحكومة يتحمل المسؤولية العليا عن اخفاقات الحرب وعدم إنجاز أهدافها التي حددتها الحكومة». وشدد ساعر على انه «ما من شك في أن أي دولة تخطط لحرب لا تقلص موازنة الدفاع، ولا تخفض حجم التدريبات العسكرية أو تجديد الاحتياط»، وخلص إلى أن شهادة أولمرت تهدف إلى لجم الهجمات الانتقادية الكثيرة ضده». اما عضو الكنيست، ارييه الدار (حزب الاتحاد القومي اليميني) فقد رأى أن وضع أولمرت «سيصيبم اخطر الف مرة في ضوء ما قاله. فإذا كانت هذه هي الخطة التي أقرها من دون الوقوف على جهوزية الجبهة الداخلية

٩٥%

## يفتخرون بالجيش اللبناني

أجرت شركة «ستاتستيك لبنان» استطلاعاً شمل عينة من ٤٠٠ مواطن، حول الأوضاع العامة في البلاد، وتقييم الدور الوطني الذي يقوم به الجيش اللبناني وادائه كمؤسسة وطنية، بعد الاحداث الاخيرة التي عصفت بلبنان وفي ظل استمرار الازمة الحكومية والاعتصامات في بيروت.

نشر الاستطلاع في صحيفة «صدى البلد» العدد الصادر بتاريخ ٢٣ شباط الماضي. ومن النتائج التي خلص اليها:

### ١- انتشار الجيش في الجنوب:

٨٩٪ من اللبنانيين تابعوا عملية انتشار الجيش في الجنوب، اما تقييمهم لاداء الوحدات العسكرية التابعة للجيش في الجنوب فكان على الشكل الآتي:

- ٨٩٪ رأوا أن أدائها جيد جداً، وجيد.

- ٨,٥٠٪ وسط.

- ١,٧٥٪ اداء الوحدات العسكرية في الجنوب سيئ.

- ٠,٧٥٪ رأوه سيئاً جداً.

### ٢- أداء الجيش في الاحداث الاخيرة:

حول تقييم اداء الوحدات العسكرية التابعة للجيش اللبناني خلال الاحداث الاخيرة في بيروت، تدرجت الإجابات على الشكل الآتي:

٤٦,٢٥٪ جيد جداً، ٣٢٪ جيد، ١٨٪ وسط، ٢,٥٠٪ سيئ، ١٪ سيئ جداً، ٠,٢٥٪ لا جواب.

ما يظهر ان ٧٨,٢٥٪ من المستطلعين رأوا أن أداء الوحدات العسكرية التابعة للجيش اللبناني كان جيداً جداً أو جيداً خلال الاحداث الاخيرة في بيروت مقابل ٣,٥٠٪ رأوه سيئاً.

### ٣- اعتزاز المواطنين بالجيش:

ورداً على سؤال: هل انت فخور بالجيش اللبناني كمؤسسة وطنية؟ أعرب ٩٥,٧٥٪ من اللبنانيين عن فخرهم بالجيش اللبناني كمؤسسة وطنية، مقابل ٢,٥٠٪ رأوا عكس ذلك، وامتنع واحد في المئة عن الإجابة، في حين أجاب ٠,٧٥٪ بـ «لا اعرف».

### ٤- نظرة المواطنين إلى الميليشيات:

ورداً على سؤال عما إذا كانوا يرغبون في رؤية لبنان خالياً من الميليشيات والمسلحين اجاب المستطلعون كما يلي:

- ٩٣,٢٥٪ عبروا عن رغبتهم في رؤية لبنان خالياً من الميليشيات والمسلحين، مقابل ٣,٧٥٪ ارادوا عكس ذلك.

- ١,٥٪ أجابوا بـ «لا اعرف».

- ١,٥٪ امتنعوا عن الاجابة.

## أحصاء «ستاتستيك» لبنانيون

بضرورة العناية بالدفاع السلمي عبر تجهيز الاولاد والمعلمين، إضافة إلى كل المستوطنين والسلطات المحلية بثقافة «التهديد الوجودي»، عبر انشاء ملجأ لكل مواطن، والغرف الامنية المحكمة الاغلاق، والاقنعة الواقية، وتحديد مناطق الاخلاء، ما يعني ابقاء المجتمع في حالة استنفار تواكبه دعاية التهديدات المحتملة سواء حصلت هذه التهديدات او لم تحصل.

لكن الحديث الساري ليس في اسرائيل فحسب بل على مستوى المنطقة بأن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تعد لحرب جديدة على لبنان بعد اسقاط اولمرت، بهدف اعادة الهيبة المجروحة للجيش، والدليل عليها بعض التصريحات لبنيامين بن اليعزر وبعض قيادات الجيش حول دخولهم في حرب قريبة مع المقاومة، وهم يقولون ان السلوك والاداء الاسرائيليين هذه المرة سيكونان مختلفين وأكثر بطشاً وأكثر اتقاناً.

لكن القيادات الاسرائيلية المروجة للحرب لم تأخذ بعين الاعتبار حتى الآن المتغيرات الدولية، وربما الهدف حالياً فقط هو خوض المعركة الداخلية تحت غبار تجميع الاسرائيليين في ظل شعار العدو الخارجي، وهو ما تعيشه اسرائيل للمرة الاولى. لذلك فإن اسرائيل تعيش الاوضاع الأكثر حرجاً منذ انشائها، من حيث ازمة القيادة بشقيها السياسي والعسكري والمأزق الذي تعيشه، اذ انه لم تنخفض نسبة تأييد رئيس الوزراء الى مستوى ٢ بالمئة في تاريخ اسرائيل وهو ما اظهرته استطلاعات الرأي الاخيرة وهذا يعني ان اولمرت، لن ينال اعلى من هذه النسبة اذا جرت انتخابات.

وبغض النظر عن الانتخابات التي ستطرح حتماً أولمرت اذا بقي متماسكاً اصلاً إلى حينه، فإن الاسرائيليين ينتظرون نشر لجنة «فينوغراد» تقريرها خلال ايام، وفيها سيتقرر مصير اولمرت السياسي، ليس مصيره الحالي وحسب كرئيس وزراء، بل الى الابد، فالاسرائيليون لن يغفروا له، وبالطبع الجيش في المقدمة اذا حملته اللجنة المسؤولية ما يضطره الى الاستقالة فوراً، ويجعل مصير الحكومة برمتها في خبر كان، ولن يبقى حالوتس الوحيد من الرؤوس الكبيرة الذي اطاحته الحرب على لبنان. وبالتالي فإن الزلزال آت على اسرائيل!



يوم وطني ضد استعمال القنابل العنقودية في صور



إعداد:

المعاون المجند الممددة

خدماته روميو موسى

لا تقترب  
لا تلمس  
بلغ فوراً

05/956143

فريق الدفاع المدني  
الجهة الوطنية لسلامة الإنسان  
مركز بياس الأسد الثقافي



لا تقترب  
لا تلمس  
بلغ فوراً

« لا تقترب، لا تلمس، بلغ فوراً ».

عبارة شائعة في الجنوب اللبناني لأن المشاهد المأسوية ما زالت تتكرر على الرغم من كل الجهود المبذولة. ونظراً إلى تفاقم الأزمة وازدياد عدد الإصابات والضحايا يوماً بعد يوم من جراء انفجار القنابل العنقودية التي خلفها العدوان الإسرائيلي، نظّم المكتب الوطني لنزع الألغام في الجيش اللبناني بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام، واللجنة الوطنية لمساعدة ضحايا الألغام، حدثاً بعنوان «اليوم الوطني ضد استعمال القنابل العنقودية» في مركز بياس الأسد الثقافي في صور وذلك بتاريخ ١٧-٢-٢٠٠٦.

معرض  
صور  
ورسم  
ومسرح  
للتوعية  
ومعلومات  
موثقة حول  
واقع الحال  
جنوباً



## محور الاهتمام

تضمن هذا الحدث عدة محطات: معرض صور لمصابي الألغام، نشاطات لمصابي الألغام، مرسم للأطفال، تجربة للأطراف الاصطناعية، نموذج لحقل نزع الألغام، مسرح للدمى، لقاء حواري وتوقيع عريضة.

ولعل أبرز ما تم في هذا اليوم الوطني الطويل، كان اللقاء الحواري بين منظمي الحدث وفعاليات المنطقة وأهاليها. استهل اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني، ألقى بعدها رئيس قسم الاعلام في المكتب الوطني لنزع الألغام ورئيس قسم مساعدة الضحايا المقدم يوسف مشرف كلمة شكر للحضور ولاهالي المنطقة والامارات العربية المتحدة، وأكد على ضرورة شبك الايادي، بين الجيش اللبناني والجمعيات الأهلية والمواطنين، من اجل تجنب مخاطر القنابل العنقودية على الارض اللبنانية، ثم قدم عرضاً مصوراً يبين واقع الحال في الجنوب، مؤكداً أن العمل على إزالة القنابل هو محور اهتمام الجميع.

وحول القنابل العنقودية التي خلفها العدو الاسرائيلي في عدوانه الاخير قال: ان تاريخ صنع حاويات هذه القنابل يعود إلى الاعوام ١٩٧٠ و١٩٧٣ و١٩٧٤، ما يعني أن نسبة الخلل فيها مرتفعة. وقد بلغ عدد الضحايا حوالي ٢١٧ ضحية، ومن المتوقع أن تتم إزالة جميع القنابل العنقودية عن الأراضي اللبنانية كلها مع نهاية العام ٢٠٠٧، واعدا بتكرار هذه الحدث في مناطق جنوبية أخرى.

## الغاية من اللقاء وواقع الحال

لإلقاء المزيد من الضوء على مجريات هذا الحدث، التقت مجلة «الجيش» بالمقدم مشرف، وكان الحوار

التالي:

● ما هي الغاية من تنظيم هذا اللقاء؟  
- الغاية هي توعية المواطنين حول مخاطر الألغام والقنابل العنقودية التي تهدد حياتهم وخصوصاً حياة الاطفال منهم.

● لماذا يتم التركيز على الاطفال، ومن هم

المشاركون اليوم؟

- إن الضحايا والمصابين بالقنابل العنقودية





هم بغالبيتهم من الاطفال، لهذا فقد حُصِرَ حوالي ٢٥٠٠ تلميذ من مختلف المدارس في المنطقة بعد أن قام المكتب الوطني لنزع الالغام بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتوعية من مخاطر الالغام باجراء الاتصالات اللازمة مع البلديات والمختابر واللجان الاهلية والفرق الكشفية لتأمين أكبر عدد ممكن من المواطنين لحضور هذا الحدث، إضافة للحضور المميز للفريق الاماراتي لنزع الالغام الموجود في لبنان.

● الكد يردد كلمة القنابل العنقودية. ما

هي القنابل العنقودية؟

- ترمى القنابل العنقودية من خلال حاويات تقصف بواسطة الطائرات أو راجمات الصواريخ أو مدفعية الميدان، حيث تنفتح تلك الحاويات على علو معين من الارض لتنتقل منها القنابل وتنتشر على مساحة واسعة، وبعض انواع هذه القنابل له وظيفة مزدوجة مضادة للأشخاص ومضادة للآليات الخفيفة التدريب وتفتقر إلى الاهداف الدقيقة، بل تنتشر بشكل عشوائي في كل الإتجاهات.

● بعد إنتهاء عدوان تموز كيف تصف

لنا واقم القنابل العنقودية في

الجنوب؟

- وفقاً لتصاريح قادة العدو، تم إلقاء عدد هائل من القنابل العنقودية بقي حوالي ١,٢ مليون قنبلة منها غير منفجر موزعة على ما لا يقل عن ١٧٠ قرية وموقعا في الجنوب، والعمل جار على إزالتها، والجيش يعمل وفقاً لثلاث أفضليات: أولها مداخل القرى، الطرق، الساحات العامة، محيط المنازل والمستشفيات والاماكن الرئيسية، تليها الأراضي الزراعية التي يعتاش من معظمها المواطنون، ثم خراج القرى والمناطق غير الأهلة والمناطق الزراعية، ومن المتوقع أن يتم تنظيف كامل الأراضي اللبنانية من القنابل العنقودية مع نهاية العام الحالي.

● من يدعم هذا الحدث؟

- جرى هذا الحدث بدعم من «اليونيسف»، ومساعدات من الكنيسة الدنماركية، والمساعدات الشعبية النرويجية، والبنك اللبناني الكندي، والبنك اللبناني للتجارة، وجمعية عطاء الأجيال.





● ما هي انعكاسات هذا الوضع  
الراهن على الحياة الاقتصادية  
والاجتماعية في الجنوب؟

- يشكل وجود القنابل العنقودية تهديداً  
دائماً لأهالي المنطقة، فهي تعرّض حياتهم  
للخطر، كما أنه يؤدي إلى نزوح وهجرة عدد كبير  
منهم، بالإضافة إلى أنه يعرقل الحركة الزراعية  
والعمرانية في المنطقة.

#### عمل محفوف بالمخاطر

● ما هي المخاطر والصعوبات  
التي تعترضكم؟

- إنه عمل محفوف بالمخاطر، فالألغام والقنابل  
العنقودية هي عدو غير مرئي، والصعوبات تكمن  
في ثلاثة مخاطر هي: أولاً وجود العدو الكلاسيكي  
أي القنابل العنقودية والألغام بحد ذاتها، ثانياً  
عدم التجاوب الكبير من المواطنين مع إرشادات  
التوعية، ثالثاً حب المخاطرة عند البعض. هذا  
طبعاً من دون إهمال عامل الوقت الذي نسعى  
إلى تقليصه عبر العمل المتواصل والدؤوب لدى  
الجيش اللبناني والذي يشكل عامل  
ضغط كبير على النقبّين، من شأنه  
رفع نسبة الخطر على حياتهم،  
إضافة إلى إستقدام أكبر عدد ممكن من فرق نزع  
الألغام من الخارج.

وبما أن هذا الحدث قد ركّز على توعية الأطفال  
ليجنبهم خطر الألغام، توجهت مجلة «الجيش»  
إلى حيث تم تحضير نموذج لحقل ألغام، ولبقعة  
مستهدفة بالقنابل العنقودية داخل المركز، حيث  
كان هناك فريق من لواء الدعم - فوج الهندسة،  
وفريق من الجيش الإماراتي، يقومان بعملية  
شرح للأطفال وتذكيرهم بضرورة  
تبليغ أقرب مركز عسكري لدى  
رؤيتهم أي جسم غريب، وهنا كان لنا  
حوار مع الملازم شارل الحكيم من فوج الهندسة.

● ما هو العتاد الذي يستعمله النقبّ في  
الحقل؟

- يحتاج النقبّ إلى: المتحسسات، خوذة واقية،  
درع واق، حذاء خاص، مقبص أعشاب، مقبص  
أسلاك، رفّش، حربة، مسبار، واقية يد، عدة جحام،  
عدة تفجير، أوتاد خشبية لتحديد الأماكن الآمنة،  
شريط تعليم وعدة تأريف.





رجل إلكترونية، وهذه الأطراف تتحرك بواسطة متحسسات، فضلاً عن وجود جهاز لتقويم العمود الفقري وكروسي مدولب... وقد قام متطوع مدني، بتجربة ساق إصطناعية ليعايش المصابين، وليشعر بما يشعرون به، وليرى مدى صعوبة الاعتماد على الطرف الإصطناعي، على الرغم من فعاليته وقدرته على

### جولة في المركز

في أثناء تجوالنا في المركز توقفتنا في معرض للصّور، يضم حوالي ٤٠ صورة تعبّر عن واقع الحال في الجنوب. ومن ثم في مرسى للأطفال، حيث أتاحت الفرصة لكل طفل بالتعبير عما يدور في خاطره تجاه العدوان. ومن بعد المرسى توجهنا إلى المسرح، حيث طلبت جامعة البلمند من مسرح الدمى

● كيف تتم عملية تنظيف الحقل من الألغام أو من القنابل العنقودية؟  
- يدخل العنصر مع الاعتدة إلى الحقل، يتحسس البقعة بواسطة المتحسسات التي تعطيه إشارة في حال عثورها على أي جسم غريب موجود حتى عمق ٢٠ سم، فيسبر من بعدها وفي حال العثور على لغم أو قنبلة عنقودية، يعلمها بواسطة معلّم ليأتي من بعده عنصر خبير يتولى عملية التفجير.

● ما هي أشكال القنابل العنقودية الأكثر وجوداً في لبنان؟

- هناك أشكال عديدة، كالطابات والمثلثات والفراشات والمدقات... إضافة إلى أن بعض الألغام هو على شكل صخرة صغيرة.

● ما هي المشاكل التي تعترضكم في أثناء العمل؟

- أهم المشاكل هي طبيعة الأرض ونوعية التربة خصوصاً المعدنية منها، بالإضافة إلى عامل الطقس، وقرب الحقل أو بعده عن الأماكن السكنية، كما أن للعامل النفسي للملقب دوراً هاماً إذ أنه يؤثر على جهوزيته وعلى ثقته بذاته.

وتجدر بالاشارة ضرورة ملازمة عنصر ممرض بشكل دائم وهو عنصر مدرب وعالي الكفاءة،

قادر على تقديم الاسعافات الأولية

الضرورية والكاملة للمصاب في أرض الحدث، كما يؤمن القدرة على الإخلاء وإيصال المصاب إلى المشفى.

وبعد هذا الحوار، التقينا المقدم عبيد ثاني الظاهري قائد الفريق الإماراتي لنزع الألغام في لبنان، الذي أشار إلى أن الفريق لبي الدعوة التي وجهت إليه من قبل المكتب الوطني لنزع الألغام، بهدف رفع مستوى التوعية من مخاطر القنابل العنقودية، واستكمالاً لمبادرة رئيس دولة الإمارات العربية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان التي أطلقها العام ٢٠٠٢، وتهدف إلى إزالة الألغام والقنابل العنقودية مع نهاية العام ٢٠٠٧.



### مساعدة

المصاب على إكمال حياته بشكل طبيعي إلى حد ما. كما جرى إعداد عريضة، تحت عنوان «نداء من

المجتمع المدني في لبنان»، تلخص واقم القنابل العنقودية والألغام في الجنوب، وتطالب المجتمع الدولي بوقف إنتاجها، وتحمل المسؤولية للدول التي تلجأ إلى استعمالها ومعاقبتها، وزيادة الموارد المخصصة لمساعدة المجتمعات والأفراد المتأثرين بالقنابل العنقودية. واختتم النهار بغرس شجرة في الساحة الأمامية للمركز. بحضور رئيس المكتب الوطني لنزع الألغام، العقيد محمد فهمي والمقدم الاماراتي ورئيس اتحاد بلديات صور وأعضاء من كشافة الرسالة الاسلامية.

تصوير: وجدي عازار - شربل جرجس

اللبناني (جمعية خيال).

تقديم عرض للأطفال يدعى «لعبة غمضة» يوصل رسائل التوعية بأسلوب حركي تعليمي نشط، ما يجعل الطفل يتفاعل مع العرض، فيتجنب التعرض إلى القنابل العنقودية.

تضمن اليوم الوطني أيضاً نشاطات لمصابي الألغام تجلّت من خلال بعض الاعمال الحرفية وشك الخرز والرسم على الزجاج، فضلاً عن إقامة معرض للمنتوجات القروية، شارك المعوقون في اعداد وتحضير غالبيتها، وهي عبارة عن منتوجات زراعية طبيعية كالمربى والمقطرات والزعر...

تجربة الاطراف الاصطناعية وتوقيع عريضة تجربة الاطراف الاصطناعية التي تهدف إلى تحويل الإعاقة إلى طاقة، وهي كناية عن يد أو





**Arabian Company For Oil Trading**  
**الشركة العربية لتجارة البترول**



استيراد وتصدير

اسفلت سائل

**BITUMEN 50-70**  
**BITUMEN 60-70**

ومختلف أنواع المشتقات النفطية

توزيع الى كافة المناطق اللبنانية

صيدا - شارع رياض الصلح - بناية البنك اللبناني للتجارة - الطابق التاسع  
تلفون: ٠٧-٧٣٧٣٧٠ / ٧١ فاكس: ٠٧-٧٢٤٧٩٨  
علمان الشوف - طريق جون - تلفون: ٠٧-٩٩٠٩٠٣



من الباب العريض، دخل الإقتصاد العصر الإلكتروني، واندمجت قطاعاته، لا سيما التجارية منها في هذا العصر، وتغيرت المفاهيم التجارية بكامل أشكالها، وأصبحت تتبع لنظام التجارة الإلكتروني، خصوصاً في ما يتعلق بإبرام العقود والمدفوعات التي تتم إلكترونياً بسرعة خيالية.

والسمة الأبرز لهذه التجارة هي التوفير الكبير في كلفة التعاملات والتداولات التجارية، بحيث تبلغ كلفة المعاملات التجارية الإلكترونية عشر ما هي عليه في العمليات التقليدية، وهذه الأرقام قابلة للإنخفاض في السنوات القليلة القادمة.

التجارة الإلكترونية، آلياتها وواقعها وما تطرحه من إشكالات قانونية، في هذه المقابلة مع القاضي الدكتور أحمد سفر (أستاذ جامعي وباحث متخصص في الشؤون المصرفية والمالية).



## معظم العمليات والصفقات

يتم عبر الأنترنت

# التجارة الإلكترونية

سرعة قياسية وتكاليف اقل

أما المخاطر فقائمة

### سمة العصر

#### • ما هي التجارة الإلكترونية؟

- التجارة الإلكترونية، هي عبارة عن معاملات وعقود وعمليات وتعاملات (بين طرفين أو أكثر، أو بين أفراد وشركات) تتم بوسائل إلكترونية، وهذا ما يميز التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية أو الورقية.

#### • كيف تتم عمليات العقود في التجارة الإلكترونية؟

- تتم هذه العقود سواء بين شخصين طبيعيين أو أكثر، أو بين شخصين معنويين أو إعتياديين (شركات، مؤسسات، مصارف...) أو بين أفراد واحد هذه المؤسسات، من خلال استخدام أدوات أو وسائل الكترونية، وخصوصاً شبكة الإتصال الدولية - الإنترنت.

#### • كيف يتم إجراء العقود التجارية عبر الإنترنت؟

- في الأصل، إن العقود الإلكترونية المجرة عبر

#### الإنترنت، كناية

عن تلاقي إرادات

الفرقاء المعنيين بطريقة

إفتراضية. ف هؤلاء لا يتلاقون في ما

بينهم بطريقة مادية كما بالعقود التقليدية

أو الورقية. ففي التجارة الإلكترونية، يتوجب

على كل فريق دخول شبكة الإنترنت، لكي يطلع

على العروض المقدمة من أفراد أو شركات، وإذا

أراد التعاقد مع هؤلاء، يعبر عن إرادته بتوقيعه

الإلكتروني مؤكداً بذلك رضاه عن بنود العقد للاحية

نوع البضاعة والأسعار.

#### شروط العقد

#### • ماذا عن شروط العقد؟

- إن العقد الإلكتروني هو على غرار الورقي والتقليدي، يستلزم توافر عدة شروط منها:

١- الكتابة الإلكترونية.

٢- التحقق من هوية المتعاقد، بواسطة توقيعه الإلكتروني.

٣- التحقق من سلامة العقد وبنوده، للاحية أنه لم يجر عليه أية تعديلات بعد إجراء التوقيع.

• كيف يمكننا ترجمة ماذا يعني التوقيع الإلكتروني؟

- التوقيع الإلكتروني عبارة عن رموز أو حروف

أو إشارات، يتم تشفيره بصورة تعبر حصرًا

عن شخصية صاحب التوقيع.

وهو في لغة التجارة

الإلكترونية، عبارة

عن مفتاح خاص

(Private Key)، يختلف

عن المفتاح العام للدخول إلى الشبكة، وتبادل

البيانات الإلكترونية يتم من خلال استعمال

التوقيع الإلكتروني لكل من الفرقاء المتعاقدين،

كي يتاح لكل منهم بعد فك تشفير التوقيع العائد

للتعاقد الآخر، التأكد من شخصه. وهذا ما اصطلح

على تعريفه بأمان المعاملات الإلكترونية.

• كيف يتم التحقق من التوقيع

الإلكتروني ونسبته إلى صاحبه؟

- من أجل الحرص على سلامة التعاقدات

الإلكترونية، لا بد من التأكد من صحة التوقيع

الإلكتروني وسلامته. ف كما يتم توثيق التوقيع

اليديوي بواسطة الشهود أو المختار أو كاتب العدل، فإن التوقيع الإلكتروني يتم توثيقه من خلال هيئة أو إدارة عامة أو خاصة، تكون مخولة التثبيت من التواقيع ومنح شهادة توثيق، وذلك منعاً لجرائم الإحتيال أو التزوير التي يمكن أن ترتكب في حال كان التوقيع الإلكتروني محرّفاً أو مزوّراً، ما يؤثر على صدقية التعاملات الإلكترونية، ويزيد الشكوك لدى المتعاملين بها.

#### كيف ندفع؟

● كيف يتم الدفع بالتجارة الإلكترونية؟  
- تستلزم التجارة الإلكترونية، أنظمة دفع إلكترونية، كالتحويلات الإلكترونية، داخل البلد الواحد أو خارج حدوده. وبما أن غالبية العقود الإلكترونية، التي تتم عبر الإنترنت، هي عقود تجارية ذات طابع دولي، ومعظم المبيعات يتم

بين شركات كبيرة وأفراد، فمن الضروري وجود حماية للمستهلك والأفراد، إزاء هذه الشركات الكبيرة، التي اعتادت أن تفرض على المستهلك مواصفات سلعها وبضائعها وأسعارها. وبالإضافة إلى التحويلات الإلكترونية، هناك بطاقات الدفع الإلكترونية، التي ازداد استخدامها في السنوات الأخيرة على المستويات المحلية والدولية، ولا سيما بعد انتشار وسائل الصرف الآلية (A.T.M)، ونقاط البيع (P.O.S)، في معظم المحلات والمطاعم والشركات التجارية والمؤسسات.

● هل هناك من جرائم الكترونية ومن قوانين تعاقب على هذه الجرائم؟

- مع انتشار التجارة الإلكترونية، وشيوع التعاملات التجارية الإلكترونية عبر الإنترنت، تم ارتكاب العديد من الجرائم الإلكترونية، كالسرقة والإحتيال والتزوير وسواها من الجرائم، التي غالباً

ما ترتبها عصابات على درجة عالية من الإحتراف، تستطيع أن تخترق أنظمة الحماية للتعاققات الإلكترونية، وهؤلاء الجماعات يسمونهم بـ «هيكرز» (Heakers). وبناء على ذلك بات من الملح والضروري الإسراع في إصدار قوانين خاصة بالجرائم الإلكترونية، فالقاعدة الجزائية الذهبية المعتمدة تقول «لا جريمة ولا عقوبة من دون نص». والواقع أن الإقبال الكثير على التعاملات الإلكترونية والتي بلغت اعدادها ارقاماً خيالية في البلدان المصنّعة والمتقدمة (٧٠٪ من المعاملات التجارية)، أدى إلى تفشي هذه الجرائم.

#### أهمية التجارة الإلكترونية وقانونيتها

● أين تكمن أهمية هذه التجارة الحديثة في الإقتصاد؟  
- يعيش العالم عصرًا جديدًا، هو العصر الإلكتروني،

### إحذروا الإحتيال

- التأكد من استعادة البطاقة فور إنتهاء كل عملية.

- عدم ترك البطاقة بعيداً عن ناظري مستعملها قدر الإمكان.  
- مراجعة دائمة لايصالات الشراء والصراف الآلي والإحتفاظ بها للتأكد من صحة المعاملة / المبلغ. إذا كان المستعمل لا يحتاج إلى هذه الايصالات، يجب التأكد من التخلص التام من جميع بيانات البطاقة أو الحساب.  
- مراجعة دائمة لكشوف الحسابات الشهرية، وعند وجود أي اختلافات، يجب تقديم اشعار إلى المصرف في غضون ٣٠ يوماً من تاريخ كشف الحساب.

#### ● عند استخدام البطاقة لدى أي جهاز صراف آلي:

- أنظر حولك وراقب المكان إذا كانت اضاءة الجهاز ضعيفة، أو إذا كان الجهاز في مكان منعزل، يجب استخدام جهاز آخر.  
- في حال وجود أية علامات توحى بوجود محاولات للعبث بجهاز الصراف الآلي، أو لدى ملاحظة وجود توصيلات أو أسلاك كهربائية خارجية، من الضروري اشعار المصرف واستخدام جهاز آخر.  
- التأكد من أنّ أي شخص ينتظر خلف المستخدم في الدور لإستخدام الجهاز من بعده لا يستطيع أن يراه عند إدخال رقمه السري.  
- التأكد من إنتهاء المعاملة وأن بطاقة الصراف الآلي الخاصة بالزبون بحوزته، قبل مغادرة الجهاز وعدم ترك الإيصال في الجهاز.  
- إذا احتجزت البطاقة في الصراف الآلي، يجب الإتصال فوراً بالمصرف.  
- يجب الحذر من أي شخص بقرب جهاز الصراف الآلي، يحاول تقديم

لمحاربة الإحتيال في موضوع بطاقات الإئتمان أو بطاقة الصراف الآلي يُنصح

باتباع النصائح الآتية:

#### ● عند تسلم البطاقة:

- التأكد من التوقيع في المكان المخصص لذلك، خلف بطاقة الائتمان فور إستلامها.  
- الإحتفاظ دائماً برقم مركز خدمة العملاء وأرقام البطاقات في مكان مناسب بمعزل عن البطاقة.  
- حماية البطاقات وكأنها نقد وعدم تركها في أي مكان من دون اهتمام.  
- تغيير الرقم السري (Pin) إلى رقم شخصي يسهل تذكره، والإبتعاد عن الأرقام الواضحة (مثل تاريخ الميلاد ورقم الهاتف)، وفور تغيير الرقم باستخدام البطاقة لدى أي جهاز صراف آلي، يجب التخلص من رسالة المصرف التي تحوي الرقم السري الذي وضعه المصرف.  
- عدم الإفصاح عن الرقم السري الشخصي لأي شخص سواء أكان موظفاً في المصرف أو مؤسسة مالية أو الشرطة أو تاجر، حتى لو كان بداعي الإثبات.

- إذا استعار أحد الأفراد أو الأصدقاء البطاقة، سواء بمعرفة صاحبها أم لا، فسوف يكون الأخير مسؤولاً عن جميع المعاملات التي تتم بواسطة البطاقة، لذا لا بد من أن يكون على دراية بأي شخص يمكنه الوصول إلى البطاقة.

#### ● عند استخدام البطاقة لإجراء أي معاملة:



الذي سوف يكون بديلاً عن العصر الورقي التقليدي. ولكننا نعيش اليوم تساكناً بين النظامين التجاري العادي الورقي والنظام الإلكتروني. ويلاحظ أن النظام الإلكتروني يتوسم وينتشر بسرعة فائقة، على حساب النظام الورقي والتقليدي (ما يزيد عن ٦٠ في المئة من التعاملات التجارية خلال العشرين سنة الأخيرة). على المستوى الدولي. والسبب في ذلك مزايا النظام التجاري الإلكتروني، ولا سيما السرعة الخيالية في إنجاز التعاقدات والمدفوعات، إضافة إلى توفير كبير في تكاليف هذه التعاملات، فكلية التعامل التجاري الإلكتروني هي عشر الكلفة التي تترتب عن التعامل التجاري التقليدي. ومن المتوقع أن تتدنى إلى ٢٠/١ في السنوات القليلة القادمة.

#### ● ماذا عن قانونية المستندات الإلكترونية؟

- طرحت انتشار استخدام الكمبيوتر مسألة القوة الثبوتية للسند الإلكتروني، مقارنة مع القوة الثبوتية للسند الورقي أو العادي. إن السند الإلكتروني له القوة الثبوتية ذاتها للسند العادي، كما أن كل السندات الإلكترونية تعتبر أصلية، خلافاً للسند الورقي الذي ينبغي التثبت من النسخ المصورة عنه (صورة طبق الأصل).

#### ماذا عن لبنان؟

#### ● هل صدرت في لبنان قوانين تنظيم التجارة الإلكترونية؟

- هناك سعي جدي من المشتري اللبناني منذ سنوات. لإصدار قانون ينظم التجارة الإلكترونية. لكن وبفعل التطور التكنولوجي المتسارع، تطرأ بين الحين والآخر، تعديلات ضرورية على مشاريع القوانين المعدة من قبل اللجان المختصة.

وتبعاً لحيوية القطاع الإقتصادي اللبناني سواء التجاري أو المصرفي منه، ونتيجة لانفتاح الإقتصاد والأسواق اللبنانية في عصر العولمة، وبفعل إقبال شرائح كبيرة من اللبنانيين أفراداً كانوا أم شركات داخل لبنان وخارجه، على استعمال التجارة الإلكترونية، وامتلاكهم البطاقات المصرفية بأعداد كبيرة، بات من الضروري والملح أن يبادر المشتري اللبناني وبخطوات سريعة، إلى إقرار قوانين وأنظمة خاصة، تسهل التعاملات التجارية والإلكترونية، وتنظم تفاصيلها ودقائقها، وتؤمن معاقبة مرتكبي الجرائم الناشئة عنها.

والجدير بالذكر، أن هناك العديد من الدول العربية، قد أصدرت في السنتين الأخيرتين قوانين ترعى هذه القضايا، مثل: الكويت، الأردن، الإمارات العربية المتحدة، دبي، مصر، تونس، المغرب، وقطر.



المساعدة، حتى ولو كان مرتدياً زي موظف المصرف أو الأمن.

- يجب تغيير الرقم السري باستمرار لدى أي جهاز صراف آلي تابع للمصرف.

#### ● عند استخدام البطاقة الائتمانية للمعاملات عبر البريد أو الهاتف أو الإنترنت:

- هناك العديد من العروض المغرية التي تقدم للشراء عبر البريد أو الهاتف، ولكن بعضها عروض حقيقية. يجب الحذر من تلك الصفقات التي تبدو رائعة على نحو لا يصدق، وعدم الإفصاح عن أرقام بطاقة الائتمان، إلا إذا رغب العميل في القيام بعملية شراء.

- يجب أن تقرأ بالتفصيل وتفهم الشروط والأحكام قبل إنهاء أية معاملة شراء عبر الإنترنت.

- لا بد من تسجيل اسم وعنوان ورقم هاتف الشركة التي يتعامل معها الزبون.

- عدم إعطاء رقم البطاقة الائتمانية عبر الهاتف، إلا إذا كان العميل هو الذي ابتدأ المكالمة مع ضرورة الإطمئنان قدر الإمكان إلى التاجر.

- عدم ترك أية إيصالات شراء أو كشوف حسابات أو أية مستندات أخرى قد تحتوي على تفاصيل عن البطاقة/الحساب في مكان مفتوح بلامبالاة.

- التنبيه إلى أن خطوط الهاتف وتوصيلات الإنترنت يمكن مراقبتها لأنها تعرف أرقام البطاقات.

#### ● إذا تعرضت بطاقة الائتمان أو بطاقة الصراف الآلي للفقدان

أو  
و  
السرقه:

- إبلاغ المصرف

فوراً عن أية بطاقات مسروقة

أو مفقودة، كي لا تكون مسؤولاً عن أية

معاملات تتم بواسطة البطاقة بعد الإبلاغ عن

فقدانها أو سرقتها.

- يجب التأكيد على آخر عملية تمت بواسطة البطاقة عند الإبلاغ

عن فقدانها أو سرقتها.

- عند فقدان البطاقة أو سرقتها، يجب إبلاغ السلطات القانونية

المحلية فوراً والإحتفاظ برقم البلاغ.



إعداد: نادر عبد العزيز شافي  
دكتوراه دولة في الحقوق  
محام بالاستئناف

# الجرم المشهود

يعتبر الجرم المشهود من أكثر الجرائم التي تشغل المجتمع والأجهزة الأمنية والسلطات القضائية المختصة، نظراً إلى ما يتركه في النفوس من أثر عميق، وقد أوردت التشريعات إجراءات خاصة واستثنائية تفرض سرعة التحرك للوصول إلى نتائج فضلى عبر توقيف الفاعل قبل تركه مسرح الجريمة، وقبل تمكنه من التخلص من جريمته والافلات من العقاب، وبهدف الوصول إلى الأدلة قبل تلاشيها واندثارها، وسماع الشهود قبل نسيانهم أو التأثير عليهم لمنعهم من الإفادة عما شاهدوه، فتتعدد الأمور ويصعب الكشف عن الجريمة وعن مرتكبها<sup>(١)</sup>.

وقد أخذ المشرع اللبناني عن القانون الفرنسي للعام ١٨٠٨ أحكام وحالات الجرم المشهود، فوضع تلك الأحكام والحالات في قانون أصول المحاكمات الجزائية (١٨٧٩) الذي بقي ساري المفعول حتى صدور قانون آخر (١٩٤٨)، وتبعه قانون التنظيم القضائي (١٩٥٠) وتعديلاته، ثم صدر قانون القضاء العدلي (١٩٨٣) الذي تطرّق إلى أحكام أصول المحاكمات الجزائية. وأخيراً كان قانون أصول المحاكمات الجزائية الجديد رقم ٣٢٨ بتاريخ ٢٠٠١/٧/٨، الذي عدّل بعد أقل من أسبوعين بموجب القانون رقم ٣٥٩ تاريخ ٢٠٠١/٨/١٦، وقد تضمن هذا القانون الجديد العديد من المواد لمعالجة الجريمة المشهودة وتحديد الصلاحيات الاستثنائية والقائمين بها.

## حالاته وشروطه والصلاحيات الاستثنائية والقيود القانونية

المجني عليه بالذات أو عن أحد أقاربه أو شخص من العامة شاهد الجريمة عند وقوعها، فيعتبر الصراخ عبارة عن إتهام مباشر للجاني من قبل الناس الذين شاهدوا وقوع الجرم، بهدف القاء القبض على الفاعل، وتبقى الجريمة مشهودة حتى ولو لم يتم القاء القبض على الجاني. ويشترط صدور الصراخ بعد ارتكاب الجريمة مباشرة، أما إذا شوهد الجاني بعد عدة أيام وصدر صراخ من أحد الناس للدلالة على المجرم، فلا نكون أمام جريمة مشهودة لمرور مدة زمنية على ارتكابها، ولا يتم اللجوء إلى الإجراءات الاستثنائية بل تطبّق الإجراءات العادية في الملاحقة والتحقيق.

● الجريمة التي يتم اكتشافها فور الانتفاء من ارتكابها في وقت تحد آثارها

يشم الضابط العدلي رائحة المخدرات وهي تنبعث من سيارة يدخنها الجاني، أو يتذوّق طعامها في كوب ماء وضع لإفقاذه وعيم. لكنه يجب الابتعاد عن حالات الشك أو الريبة، فلا يعتد إلا بحالات الجرم واليقين.

● الجريمة التي يقبض على فاعلها في أثناء أو فور ارتكابها: كأن يلقي صاحب المنزل القبض على السارق وهو يسرق الخزانة داخل منزله، أو يتم القاء القبض على المجرم فور ارتكابه الجريمة، كمشاهدة صاحب المنزل لصاً يخرج من منزله يحمل أشياء سرقت من داخل المنزل.

● الجريمة التي يلاحق فيها المشتبه به بناء على صراخ الناس: كأن يصدر الصراخ عن

### تعريف الجرم المشهود وحالاته

عرفت المادة ٢٩ من قانون أصول المحاكمات الجزائية الجرم المشهود، فنصت على أنه تعد الجريمة مشهودة في الحالات الآتية:

● الجريمة التي تشاهد عند وقوعها: لا يقصد بكلمة «تشاهد» الرؤية البصرية وحسب، إذ يجب أن لا تفسر تفسيراً ضيقاً، بل يمتد معناها ليشمل الحواس كلها التي يمكن أن تدرك الجريمة أو أي فعل مادي له علاقة بها. فإذا سمع الضابط العدلي صوت رصاص مصدره أحد المنازل، تبعه صراخ من داخل ذلك المنزل، تكون الجريمة مشهودة، ولو أن الضابط العدلي لم يشاهد الجاني وهو يطلق النار على المجني عليه<sup>(٢)</sup>. كما قد يتم ادراك الجريمة بواسطة الشم أو التذوّق، كأن





عليها بشكل واضح: كالعثور على جثة قتيل ينزف منها الدم وهي ممددة على الأرض<sup>(٣)</sup>. فيجب أن يكون اكتشاف الجريمة فور ارتكابها، أي بعد وقوعها مباشرة أو بعد فترة يسيرة على ارتكابها، يعود تقديرها للضابطة العدلية التي تعمل تحت إشراف النيابة العامة.

● **الجريمة التي يضبط فيها مع شخص أشياء أو أسلحة أو أوراق يستدل منها على أنه مرتكبها، وذلك خلال ٢٤ ساعة على وقوعها:** كأن يتم ضبط سيارة مع شخص كانت قد استعملت لقتل شخص عبر صدمه بها من دون أن تتمكن الضابطة العدلية من ضبطها فور وقوع الجريمة، لكنه يجب أن يتم الضبط خلال ٢٤ ساعة من وقوع تلك الجريمة.

● **الجريمة التي تقع داخل بيت ويطلب صاحبه أو شاغله من النيابة العامة التحقيق فيها في مهلة ٢٤ ساعة من اكتشافها:** ويجب أن تكون الجريمة هنا من نوع الجناية أو الجنحة وليست مخالفة، وأن تقع داخل بيت (أي منزل مأهول ولو لم يكن شاغله موجوداً فيه عند وقوع الجريمة)، كما يجب أن يطلب صاحب المنزل أو شاغله من النيابة العامة التحقيق فيها في مهلة ٢٤ ساعة من تاريخ اكتشافها، وليس من تاريخ وقوعها كما في الحالة السابقة (م ٣٠ أ.م.ج.). كأن يعود شخص إلى منزله بعد شهر من غيابه، فيجد والده جثة هامدة في ذلك المنزل مطعوناً بسكين وتنبعث منه رائحة كريهة، فيطلب من النيابة العامة التحقيق في تلك الجريمة في مهلة ٢٤ ساعة من اكتشافها، حتى ولو كان قد مر أكثر من ٢٤ ساعة على وقوعها، فنكون أمام جريمة مشهودة تستوجب القيام بالإجراءات الاستثنائية التي نص عليها القانون.

#### شروط صحة الجرم المشهود

إن مجرد تحقق إحدى حالات الجرم المشهود المذكورة أعلاه لا يكفي لاعتبار الجريمة مشهودة من أجل تطبيق الإجراءات الاستثنائية، بل يجب تحقق بعض الشروط أيضاً لتطبيق تلك الإجراءات. وهذه الشروط هي:

● **تحقق الضابط العدلي من وقوع إحدى حالات الجريمة المشهودة:** إن وصول أنباء إلى الضابطة العدلية عن وقوع جريمة مشهودة، توجب عليه الانتقال فوراً إلى مسرح الجريمة، ومعاينته، والتحقق من وقوع إحدى حالات الجرم المشهود التي نص عليها القانون. فإذا تيقن الضابط العدلي بشكل أكيد من توافر إحدى تلك الحالات، تصبح الجريمة مشهودة بالنسبة إليه، وتتبع عندها الإجراءات الاستثنائية التي نص عليها القانون.

● **أن تكون المظاهر الخارجية كافية لإثبات الجريمة المشهودة:** فيجب أن تكون المظاهر الخارجية كافية بحد ذاتها وناطقة بشكل واضح عن وقوع الجريمة. كمشاهدة شخص يطلق النار على شخص آخر، أو مشاهدة المجني عليه أرضاً يتخبط بدمائه، أو مشاهدة الجاني ملاحقاً بالصراخ من الناس. ويجب أن يتم ادراك الجرم المشهود بشكل أكيد وكاف بذاته من دون شك أو التباس.

● **أن تقوم الضابطة العدلية بمعاينة الجريمة المشهودة بطريقة مشروعة:** فلا يجوز الاستناد إلى وسائل غير مشروعة لضبط الجرم المشهود، لما في ذلك من تعد على الحريات العامة وعلى الحريات الشخصية<sup>(٤)</sup>، كأن يتم ضبط الجرم المشهود عن طريق التجسس على منازل المواطنين أو هواتفهم<sup>(٥)</sup>. كما يعتبر التلبس غير مشروع إذا أقدمت الضابطة العدلية على خلق الفكرة الجرمية لدى الفاعل، أو تحريضه على الفعل الجرمي بهدف ضبطه بالجرم المشهود. لكن هذا لا يعني عدم معاقبة الفاعل على جرمه، بل معاقبته والضابط العدلي الذي حرّضه، وفقاً للأصول القانونية.

إن عدم توافر حالات الجرم المشهود وشروطه تجعل من الإجراءات الاستثنائية التي قامت بها الضابطة العدلية باطلة، كإبطال تفتيش أحد المنازل، من دون أن يمتد الإبطال ليشمل سائر إجراءات التحقيق (م ٤٧ و ٤٣ أ.م.ج.)<sup>(٦)</sup>.

#### الصلاحيات الاستثنائية

● **صلاحيات النيابة العامة في الجريمة**

#### المشهود:

إذا وقعت جناية مشهودة فعلى النائب العام أو المحامي العام أن ينتقل فور إبلاغه عنها، إلى مكان وقوعها، وأن يحيط قاضي التحقيق الأول أو قاضي التحقيق المناوب علماً بإنتقاله من دون أن يكون ملزماً بانتظاره ليباشر القيام بما يلي:

- تنظيم محضر يثبت فيه ما شاهده من أثارها، ويصف مكان وقوعها، وما ظهر له من دلائل على الظروف التي حصلت فيها.

- ضبط الأسلحة وسائر المواد الجرمية المستعملة في ارتكابها وجميع الأشياء التي تساعد على كشف الحقيقة.

- استجواب المشتبه فيه عن الأشياء المضبوطة بعد عرضها عليه.

- الاستماع إلى الأشخاص الذين شاهدوا الجريمة أو توافرت لديهم معلومات بعد تحليفهم يمين الشاهد القانونية (م ٣١ أ.م.ج.).

- له أن يمنع من وجّه في مكان وقوع الجناية من مغادرته. وإذا وجد بين الحضور شخص توافرت فيه شبهات قوية، يأمر بالقبض عليه ويستجوبه ويبقيه محتجزاً على ذمة التحقيق مدة لا تزيد عن ٤٨ ساعة قابلة للتجديد مدة مماثلة إذا كان التحقيق يحتم مهلة إضافية. وله أن يصدر مذكرة بإحضار المشتبه به الذي استطاع أن يتواري عن الأنظار أو لم يكن حاضراً عند بدء التحقيق، ويستجوبه مباشرة عند حضوره (م ٣٢ أ.م.ج.).

- للنائب العام أن يدخل إلى منزل المشتبه فيه للتفتيش عن المواد التي قد تساعد على إنارة التحقيق، وله أن يضبط ما يجده منها، وينظم محضراً بما ضبطه واصفاً إياه بدقة، ويقرر حفظ المواد المضبوطة، ويجري التفتيش بحضور المشتبه فيه أو المدعى عليه أو بحضور وكيله أو إثنين من أفراد عائلته الراشدين أو شاهدين يختارهما النائب العام، ويوقع معهم على المحضر. وإذا وجد في أثناء التفتيش أشياء ممنوعة يضبطها وإن لم تكن ناتجة عن الجريمة أو متعلقة بها وينظم محضراً بها على حدة. وله أن يكلف ضابطاً عدلياً بإجراء التفتيش تحت إشرافه (م ٣٣ أ.م.ج.).

- للنائب العام الاستعانة بخبير مختص أو أكثر،





# الجرم المشهود

## • صلاحيات القاضي المنفرد:

عند وقوع جريمة مشهودة ضمن نطاق دائرته، عليه أن ينتقل لمباشرة التحقيق فيها إذا لم يحضر اليه النائب العام أو قاضي التحقيق، وأن يتبع الأصول المقررة للنائب العام في هذا المجال. ويتوقف عن متابعة تحقيقاته عند حضور أي منهما. وعندما يكمل تحقيقاته يحيلها إلى

ممع المواد التي ضابطها (م ٤٤ أ.م.ج.).

## • صلاحيات قاضي التحقيق:

عند وقوع جناية مشهودة، على قاضي التحقيق أن ينتقل إلى محل وقوعها، وأن يباشر التحقيق فيها من دون أن ينتظر النائب العام، وإذا حضر هذا الأخير لا يحق له أن يشترك في التحقيق، إنما يحق له أن يقدم ما يراه من طلبات.

وعلى قاضي التحقيق أن يصطحب كاتب دائرته عند انتقاله إلى مكان الجريمة. وإذا استعان بكاتب من افراد الضابطة العدلية، يجب أن يحلفه اليمين بأن يقوم بعمله بأمانة وأخلاص وأن يحافظ على سرية التحقيق (م ٥٥ أ.م.ج.).

وبمارس قاضي التحقيق جميع الصلاحيات التي يتمتع بها النائب العام في الجناية المشهودة (م ٦٥ أ.م.ج.). وبعد الانتهاء من الاجراءات، يودع قاضي التحقيق الاوراق النائب العام الذي يعدي بحق المشتبه فيهم ويبيدي طلباته، ثم يمارس قاضي التحقيق مهامه وفقاً لأصول العادية (م ٥٧ أ.م.ج.).

أما إذا وقعت جنحة مشهودة عقوبتها الحبس سنة على الأقل، فللنائب العام أن يطلب من قاضي التحقيق أن ينتقل إلى مكان وقوعها لاجراء التحقيق محلياً، ويراعي الاجراءات المتبعة في الجناية المشهودة (م ٥٨ أ.م.ج.).

ويجدر بالإشارة هنا أن المشتزم اللبثاني أعطى لكل شخص في حالة الجريمة المشهودة، جناية كانت أم جنحة تستوجب عقوبة الحبس، أن يقبض على الفاعل المتلبس بها، ويحضره إلى أقرب مركز للضابطة العدلية (م ٤٥ أ.م.ج.).

## القيود التي ترد على الاجراءات الاستثنائية

### للجرم المشهود

تعترض الاجراءات الاستثنائية المتعلقة بالجريمة المشهودة بعض القيود المتعلقة بتحريك الدعوى العامة واستعمالها، وهي تختلف باختلاف الحالات المتعلقة ببعض الجرائم، ومنها:

• حالات لا يمكن تحريك الدعوى العامة فيها إلا بناء على شكوى المتضرر أو تقديم إدعاء شخصي مثلاً:

- جريمة تحقير دولة أجنبية أو جيشها أو علمها

النائب العام (م ٣٧ أ.م.ج.).

## • صلاحيات الضابطة العدلية:

عند وقوع جريمة مشهودة، ينتقل الضابط العدلي مباشرة إلى مكان حصولها، ويبلغ النائب العام المختص بها، ويحافظ على الآثار والمعالم والدلائل القابلة للزوال وعلى كل ما يساعد على كشف الحقيقة، ويضبط الأسلحة والمواد المستعملة في الجريمة أو الناتجة عنها، ويستمر إلى الشهود من دون تحليفهم اليمين القانونية، ويقوم بالتحريات، ويقبض على من تتوافر فيه شهادات قوية حول ارتكابه الجريمة أو اسهامه فيها، ويجري التفتيش في منزله، ويضبط ما يعثر عليه من مواد جرمية أو أشياء ممنوعة، ويستعين بالخبرة عند الاقتضاء، وله أن يستجوب المشتبه فيه شرط أن يدلي بأقواله بإرادة واعية من دون استعمال أي وجه من وجوه الاكراه ضده.

وعلى الضابط العدلي أن يطلم النائب العام المختص على مجريات التحقيق وأن يتقيد بتعليماته، وبمضمون التكليف عند وجوده (م ٤١ أ.م.ج.).

عندما يحضر النائب العام أو قاضي التحقيق، يتوقف الضابط العدلي عن متابعة اجراءاته، ما لم يكلفه أحدهما خطياً بمتابعتها. وعند انتهاء حالة الجريمة المشهودة، يحيل المحاضر التي نظمها الى النائب العام فور انتهاء هذه الحالة

لجلاء بعض المسائل التقنية أو الفنية ويحدد مهمته بدقة، كما له استدعاء الطبيب الشرعي أو المختص لاجراء المعاينة الطبية أو التشريح (م ٣٤ أ.م.ج.).

- يقوم النائب العام بأي اجراءات تحقيقية أخرى يراها ضرورية لجمع المعلومات المفيدة عن الجناية ولتوفير الأدلة عليها ولكشف فاعليها أو المتدخلين فيها، على أن تكون الاجراءات مشروعة وغير مشوبة بعيوب الاكراه المعنوي أو المادي، ويثبت في المحاضر جميع الاجراءات التي قام بها ووقت بدئها وانتهائها والوسائل المستعملة، ويوقع المحضر مع الكاتب (م ٣٥ أ.م.ج.).

- على النائب العام أن يتوقف عن متابعة تحقيقاته في الجريمة المشهودة عند حضور قاضي التحقيق، وأن يسلمه المحاضر والمواد المضبوطة كلها باستثناء تلك غير المتعلقة بالجريمة، وأن يدعي أمامه بالجريمة المرتكبة في حق من توافرت الأدلة أو الشبهات فيه. وإذا انقضت مهلة الحالة المشهودة من دون حضور قاضي التحقيق، على النائب العام أن ينهي تحقيقاته فيها ويحيل الاوراق الى قاضي التحقيق مشفوعة بادعائه (م ٣٦ أ.م.ج.).

وتتوقف الاجراءات المختصة بالجناية المشهودة بعد انقضاء مهلة ثمانية أيام على البدء بها، أي من تاريخ بدء الاجراءات وليس من تاريخ وقوع الجريمة (م ٣٢ أ.م.ج.).





أو شعارها الوطني علانية أو وزرائها أو ممثلها السياسي في لبنان (م ٢٩٢ عقوبات).

- جريمة استيفاء الحق بالذات (م ٤٢٩ عقوبات).

- جريمة الزنى (م ٤٨٩ عقوبات).

- جريمة السفاح بين الأصول والفروع والاشقاء والشقيقات والأخوة والأخوات لأب أو أم، ما لم يؤد الأمر إلى فضيحة (م ٤٩٠ عقوبات).

- جرائم الضرب والإيذاء التي ينجم عنها تعطيل عن عمل لا تزيد مدته عن عشرة أيام (م ٥٥٣ عقوبات).

- جرائم التهويل (م ٥٦٠ عقوبات)، وجريمة استعمال أشياء الغير من دون حق (م ٦٥١ عقوبات).

- جريمة الإيذاء غير المقصود إذا كانت مدة التعطيل لا تتجاوز عشرة أيام (م ٥٦٥ عقوبات).  
- جريمة تهديد بإزالة ضرر غير محقق (م ٥٧٨ عقوبات).

- جريمة ما جرى مجرى الاحتيال (م ٦٥٨ عقوبات)، وجريمة إساءة الأمانة (م ٦٧٠ عقوبات).

- جرائم السرقة والاحتيال وضروب الغش وإساءة الأمانة إذا حصلت بين الأصول والفروع والأب والأم والابن المتبنى والزوج غير المفترق عن زوجه (م ٦٧٤ عقوبات).

- جرائم القذف والذم والتحقيق بأحد الناس (م ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٦ عقوبات).

- الجرائم المصرفية الناجمة عن مخالفة قانون النقد والتسليف التي لا تتم الملاحقة فيها إلا بناء على طلب خطي من حاكم مصرف لبنان. والمخالفات المتعلقة بالرسوم الجمركية التي لا تتم الملاحقة فيها إلا بناء على طلب خطي من مدير عام الجمارك (م ٢٠ أ.م.ج.).

● حالات يتوقف فيها تحريك الدعوى العامة على الحصول على إذن أو اتباع بعض الإجراءات ومنها:

- ملاحقة رئيس الجمهورية: يتم إتهامه من مجلس النواب وليس من النيابة العامة عند خرقه الدستور أو الخيانة العظمى بوظيفته، وفي الجرائم العادية (م ٦٠ من الدستور).

- ملاحقة النائب: لا تجوز إقامة دعوى جزائية عليه بسبب الآراء والأفكار التي يبديها مدة نيابته (م ٣٩ من الدستور). ولا يجوز اتخاذ إجراءات جزائية تجاه النائب في أثناء دور الانعقاد إلا بإذن المجلس النيابي ما خلا حالة التلبس بالجريمة (م ٤٠ من الدستور).

- ملاحقة رئيس مجلس الوزراء والوزراء: لمجلس النواب ان ينهضهم لارتكابهم الخيانة العظمى أو إخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم (م ٧٠ من الدستور). لكن محكمة التمييز الجزائية اعتبرت انه يجوز للنيابة العامة ملاحقة الوزير إذا تقاعس مجلس النواب عن ملاحقته<sup>(٧)</sup>. علماً أن الهيئة العامة لمحكمة التمييز فرقت بين فئتين من الجرائم: فئة تتأتى من إخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم والخيانة العظمى، وهي من صلاحية مجلس النواب، وفئة تؤلف جرائم عادية تبقى الملاحقة والمحكمة فيها خاضعة لصلاحية النيابة العامة والقضاء الجزائي<sup>(٨)</sup>.

- ملاحقة القاضي: يعود الحق بملاحقته والادعاء عليه للنيابة العامة التمييزية، ويحاكم القضاة أمام الغرفة الجزائية لمحكمة التمييز أو الهيئة العامة بحسب درجة القاضي (م ٣٤٤ أ.م.ج.).

- ملاحقة المحامي: باستثناء حالة الجرم المشهود، لا يجوز ملاحقة المحامي لفعل نشأ عن ممارسة مهنة المحاماة أو بمعرضها، إلا بقرار من مجلس نقابة المحامين الذي يقدر ما إذا كان الفعل ناشئاً عن المهنة أو بمعرضها (م ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة رقم ٩٢/٩١).  
- ملاحقة الموظف: يجب الحصول على موافقة الإدارة التي ينتمي إليها قبل المباشرة بالملاحقة إذا كان الجرم ناشئاً عن الوظيفة (م ٦١ أ.م.ج.). (١٩٥٩/١١٢).

#### ● حالات الاعفاء من الملاحقة:

- يعفى من الملاحقة الجزائية المبعوثون الدبلوماسيون والموظفون الفنيون والإداريون وأفراد أسرهم إذا لم يكونوا من مواطني الدولة المعتمدين لديها أو المقيمين فيها إقامة دائمة (م ٣٧ من إتفاقية فيينا العام ١٩٦١).

- يتمتع رؤساء الدول في أثناء وجودهم في لبنان بالحصانة المطلقة في حال ارتكابهم جرمًا جزائياً.

- يتمتع موظفو الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها في البلدان التي يعملون فيها بالحصانة القضائية في ما يتعلق بالجرائم المفترقة أثناء تأديتهم وظائفهم أو مهماتهم في الدولة المعتمدين لديها وفي الدولة التي يملكون بها في طريقهم إلى تولي منصبهم في دولة أخرى (اتفاقية الأمم المتحدة العام ١٩٤٧).



#### الهوامش:

١- د. مصطفى العوجي: دروس في أصول المحاكمات الجزائية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٢، ص ١٣٥.

٢- الأستاذ سليم عبده: الجريمة المشهودة، منشورات زين الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٤٠.  
٣- د. علي القهوجي: شرح أصول المحاكمات الجزائية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٩٤.

٤- د. علي جعفر: مبادئ المحاكمات الجزائية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٤٤، ص ٢١٣.

٥- جنيات جبّل لبنان، تاريخ ١٩٩٩/٤/٨، المصنف السنوي في الاجتهاد، د. عفيف شمس الدين، بيروت، ١٩٩٩، ص ٧١.

٦- د. حاتم ماضي: أصول المحاكمات الجزائية، المنشورات الحقوقية - صادر، بيروت، ٢٠٠٢، ص ١٩٨.

٧- محكمة التمييز الجزائية، غم، تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٤، المصنف السنوي في القضايا الجزائية للدكتور عفيف شمس الدين، بيروت، ١٩٩٩، ص ٢٠.

٨- الهيئة العامة لمحكمة التمييز، تاريخ ٢٠٠٠/٣/٨، المصنف السنوي في القضايا الجزائية، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٣٧.



أطلّت على العالم العربي شعلة من مشاعل النهضة، ونفحت الفكر والأدب بروح جديدة. تميّزت بتوق خفي إلى الخلق والإبداع. سئمت الموروث ونادت بالحرّيات والمساواة ودعت إلى اليقظة الاجتماعية وإلى كرامة المرأة. مي زيادة، أديبة تشبّعت بتراب لبنان والعرب، وامتلكت تحرر الغرب بتحفظ، فمزجت بين شفافية الوجدان وصدق التراث، وبين واقع المتغيرات الجارفة التي كانت رياحاها العاصفة بدأت تغبّر وجه الزمن في بدايات القرن العشرين.

#### حياتها في سطور

ولدت الأديبة «ماري» زيادة (التي عرفت باسم مي) في مدينة الناصرة بفلسطين في ١٨٨٦/٢/١١. والدها الياس زيادة من شحتول، ووالدتها نزهة خليل معمر (سورية الأصل فلسطينية المولد). كان أبوها اللبناني الأصل يدرّس في أحد المعاهد الحكومية. وعندما بلغت الرابعة عشرة من عمرها إنتقل ذووها إلى لبنان. وأدخلت مدرسة الراهبات في عينطورة، وقد عرفت حينها بميلها الشديد إلى العزلة وبنزعتها الرومنطقية الحادة.

العام ١٩٠٤ انتقلت العائلة إلى مصر، حيث تولى والد مي إدارة مجلة «المحرسة» التي بدأت تكتب فيها ومن ثم في مجلة «الزهور». إلى ذلك عملت في تدريس اللغتين الفرنسية والإنكليزية وتابعت دراسة الألمانية والإسبانية والإيطالية، وفي الوقت ذاته عكفت على إتقان اللغة العربية وتجويد التعبير بها. وفي ما بعد تابعت مي دراستها في الأدب العربي والتاريخ الإسلامي والفلسفة في جامعة القاهرة.

وفي القاهرة، خالطت مي الكتّاب والصحفيين، وأخذ نجمها يتألق، كاتبة مقال اجتماعي وأدبي ونقدي، وباحثة وخطيبة.

أسست ندوة أسبوعية عرفت باسم «ندوة الثلاثاء» جمعت فيها، لعشرين عاما، أبرز كتّاب العصر وشعرائه وزعمائه، وكان منهم: أحمد لطفي السيد، ولي الدين يكن، مصطفى عبد الرزاق، عباس العقاد، طه حسين، شبلي شميل، يعقوب صرّوف، أنطون الجميل، مصطفى صادق الرافعي،



مي زيادة

## إمراة الثورة والنهضة

## الفكرية والأدبية والحزن الدفين



خليل مطران، إسماعيل صبري، وأحمد شوقي. أحببت «مي» هؤلاء الأعلام حباً روحياً، ألهم بعضهم روائع من كتاباته. أما قلبها، فقد ظل مأخوذاً طوال حياتها بالأديب جبران خليل جبران وحده، على الرغم من أنهما لم يلتقيا ولو مرة واحدة! دامت المراسلات بينهما لعشرين عاماً (من ١٩١١ وحتى وفاة جبران في نيويورك العام ١٩٣١).

وجود ميّ خارج لبنان لم يصرفها عن تقدير وطنها ووعي تاريخه، وعشق طبيعته، والثقة الراسخة بمستقبله والإهتمام الصادق بمصالحه الاجتماعية وثروته الأدبية، حتى أصبحت هذه الأمور موضوع كتاباتها وتحريضاتها، ووهبت له ما تملك من ذكاء وعاطفة واندفام صادق. وقد اتسعت تلك العاطفة الوطنية لتشمل الشرق على اختلاف نزعاته الدينية والوطنية، وارتقت إلى العاطفة الإنسانية الشاملة.

### نتائجها الأدبية

كان نتاج «ميّ» الأدبي غزيراً، فأعطت خمسة عشر مؤلفاً خلال ثلاثين سنة أي بمعدل كتاب كل سنتين، عدا نشاطها وأسفارها ومناقشاتهما وخطبها التي لو قدر لها الجمع لما اتسعت لها مجلدات.

أصدرت أول كتاب (شعر) لها العام ١٩١٠

باللغة الفرنسية باسم «أزهار حلم»

تحت اسم مستعار (إيزيس

كوبيار). ومن ثم توالى

مؤلفاتها:

- «باحثه البادية»:

وضعت ميّ سنة ١٩٢٠،

ودرست فيه شخصية

ملك حفني ناصف

ونظريتها الاجتماعية،

وعلقت على تلك النظرية

تعليقات جريئة وصريحة، كان لها

صدى في دنيا العرب وفي تطوير حالة المرأة العربية.

- «كلمات وإشارات»: مجموعة من الخطب الاجتماعية طبعت سنة ١٩٢٢، وقد عالجت في بعضها حالة البؤس والشقاء التي يتخبط فيها اليتيم والفقير، ودعت إلى مساعدتهما مساعدة فعالة.

- «سوانح فتاة»: مجموعة من النظريات والآراء جمعت بناء على إقترام من الأديب ولي الدين يكن، ونشرت سنة ١٩٢٢.

- «المساواة»: معالجة لقضية الطبقية الاجتماعية. كتاب فريد من نوعه في اللغة العربية، بحثت فيه الطبقات الاجتماعية وكيفية نشوئها، ثم عرضت للمشكلة حلولاً من خلال عرض حافل بالدقة وعمق النظر.

- «الصحائف»: ظهر هذا الكتاب سنة ١٩٢٤، وفيه مقدمة تنطوي على نظرة قيّمة في النقد الأدبي وهو قسمان: قسم لصحائف بعض الأشخاص، وقسم لرحلات السندباد البحري.

- غاية الحق (محاضرة ١٩٢١).

- رسائل ميّ: نشرتها مادلين ارقش (١٩٤٨) وجميل جبر (١٩٥١).

- مخطوطات: منها ثلاثون رسالة تراوح الواحد منها بين صفحة واحدة وخمسة وعشرين صفحة، وهي موزعة ما بين القصة والرواية والمحاضرة والشعر والأدب.

### ميّ والمرأة

انضمت ميّ إلى الحركة النسائية التي كانت ترأسها هدى شعراوي، وكذلك اشتركت في الاجتماعات التي كانت تعقد في الجامعة المصرية القديمة. وكتبت ميّ عن شهيرات النساء في عصرها وطالبت بانصاف المرأة. إلى جانب ذلك ألحّت على المرأة أن تتحرر، على أن لا تخرج على حدود المعقول والمقبول، بل أن يكون تحررها على أساس العلم والتحفظ. وهي ترى أن موقف المرأة من الرجل وموقفه منها يجب أن يكونا منسجمين مع الطبيعة من غير تطرف ولا تفريط.

### على المنابر

لقد اشتهرت ميّ بمقدرتها الخطابية، وقالت عنها جوليا دمشقية: لم أر في حياتي خطيباً شرأبت إليه الأعناق، وشخصت إليه الأحداق كميّ،

فكانت، وهي تخطب، كأن أجفان سامعيها مشدودة إليها بالأهداب، وما ذلك إلا لأنه اجتمع في الخطبة أهم مقومات الخطابة. وهذه المقومات التي تشير إليها الكاتبة هي: سلامة الذوق، ومراعاة مقتضى الحال، ورخامة الصوت وطاقتة الإنسيابية الفريدة وغيرها من المقومات التي تميّزت بها ميّ.

### غيابها

مات أبوها وبعده أمها. ثم توفي جبران خليل جبران، فكانت الفاجعة كبيرة. شعرت بالوحدة، وغلبها الحزن فاعتزلت الناس، وانقطعت عن الكتابة والتأليف، وتغلّبت عليها «الوساوس». فمرضت سنة ١٩٣٦ وظلت في اضطراب عقلي نحو عامين، تعافت بعدها، إلا أن المرض عاودها، ما أدى إلى وفاتها في مستشفى المعادي، حيث دفنت في القاهرة في ١٩ تشرين الأول سنة ١٩٤١.

عاشت ميّ معظم سني حياتها في مصر، وعرفت بمنتجاتها الأدبية. وكان لثقافتها المتنوعة، تنوّع أزهار الحدايق الغناء، إلى جانب اتقانها عدة لغات، أثر واضح في عذوبة أسلوبها وروعة تصويرها، ودقة وصفها، وتمييز أدبها الوجداني وشفافيتها، إضافة إلى شخصيتها الجريئة وطموحها الفكري والفني وفطنتها.

هذه السمات عززت الإبداع والتميّز عند ميّ في مجتمع ندر فيه المتعلمون وخصوصاً من النساء، حتى كان يمكن عدّهن على أصابع اليد الواحدة في كل قطر.

وعلى الرغم من كل هذه الصفات الإيجابية التي كانت تتصف بها، إلا أنها كانت حزينة. ولكننا لا نظهر ألمها إلا لنفسها، وفي ذلك قالت: «أحرصى على جرح قلبك أيتها الفتاة.. قلت أخبريني ما بك؟ قالت: يحزنني الربيع، يحزنني أن أرى مواكب الجميلة تسير في الفضاء، فلا يراها البشر إلا من كوى».

ميّ زيادة هي ابنة هذه الأرض الطيبة، ستظل روحها تطل علينا نسمة تعبر صحارى الحياة، تطرق أبواب القلب تحاكي ما تبقى من إنسانية، تذكرنا بأن الشمس والمصابيح تنير الأماكن.

وكما كانت تقول دائماً: «أعيدوني إلى أرضي السمراء، أعيدوني إلى قريتي الصخراء الشجراء».

# مدرسة الفنون الإنجليزية الوطنية للبنات والبنين

صيدا ١٨٦٢

تعليم اكااديمي مميز

Special Education تربية مختصة

High School منهج اجنبي

اختصاصات في التربية

L.T. مستوى جامعي، ليسانس في التربية

صيدا - هاتف: ٠٧/٧٢١٨٠٦ - فاكس: ٠٧/٧٢٢٣٧٩ - e-mail: info@neighb.edu.lb - www.neighb.edu.lb

## شركة المختار للتجارة والمقاولات

اوتوستراد هادي نصر الله - مقابل بنك لبنان والمهجر - هاتف: ٠١/٥٤ ٣٥ ٨٥ - ٢/٦٤ ٦٦ ٦٠  
www.al\_mokhtar.com - Email: ali\_htait@hotmail.com



الجامعة العربية المفتوحة  
Arab Open University

## Arab Open University - AOU الجامعة العربية المفتوحة

مرسوم: رقم ٣٢٥٧ عام ٢٠٠٠  
شهادتها معادلة بموجب قرارات من وزارة التعليم العالي رقم ٢٠٠٤/٣٠/٤٤-٤٣-٤٢-٤١

- تحمل الاعتماد (Accreditation) من المؤسسة البريطانية OUVS
- تمنح الشهادة أيضاً من قبل الجامعة البريطانية المفتوحة في الاختصاصات الأربعة الأولى

### الاختصاصات:

- |                                       |                                      |
|---------------------------------------|--------------------------------------|
| ١- علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات | Information Technology and Computing |
| ٢- إدارة الأعمال/أنظمة                | Business Administration/Systems      |
| ٣- إدارة الأعمال/اقتصاد               | Business Administration/Economics    |
| ٤- اللغة الإنكليزية وآدابها           | English Language and Literature      |
| ٥- التربية/التعليم الابتدائي          | Elementary Education                 |

### التسجيل:

- تقبل طلبات التسجيل للفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ ابتداءً من ١٤ أيار ٢٠٠٧

### الأقساط الدراسية:

- نظراً لمساهمة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (AGFUND) في تحمل جزء من تكاليف التعليم العالي في العالم العربي، فإن كلفة الساعة المعتمدة الواحدة للطالب (CREDIT) هي ٣٥ - ٥٠ دولاراً أميركياً في حدها الأقصى، أي أن القسط الدراسي السنوي هو حوالي ١٥٠٠ دولاراً للطالب المتفرغ.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الأرقام التالية - هاتف: ١-٣٩٢١٣٩ - فاكس: ٩٦١-١-٣٩٢١٤٦  
العنوان: الطيونة، شارع عمر بيه، منطقة الحرش - بيروت - ص.ب.: ٢٠٥٨ ٤٥١٨ - لبنان  
www.arabou-lb.edu.lb - E-mail: contactus@arabou-lb.edu.lb



# GRACIA

08.930754  
Zahle - Industrial Zone



أعلى نسبة نجاح في لبنان

معهد الأفاق /

فرع أول: حارة حريك - أوتوستراد السيد هادي نصرالله  
01/271451 03/271451

فرع ثاني: النبطية المدخل الرئيسي 07/761666

[www.alafak.net](http://www.alafak.net)

## مدارس البيان



صفوفها من  
الروضة حتى  
الثانوي

لغاتنا:  
فرنسي - انكليزي

يستمر  
التسجيل  
لنهاية شهر  
تموز

وتتألق البيان عروساً لمواسم النجاح

الحدث - أوتوستراد السيد هادي نصر الله - هاتف: ٠١/٤٧٢١٥٨ - ٣/٩٣٥٩٧٤

## حياته

وُلِدَ الأديب يوسف حوراني في بلدة يارون - جنوب لبنان، العام ١٩٣١. تلقى علومه الابتدائية في مدرسة القرية، حصل كل ثقافته الباقية على نفسه في لغات ثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية. نال دبلوم دراسات عليا في فلسفة التاريخ بعد قرار كلية الآداب في الجامعة اللبنانية إعفاءه من الإجازة نظراً الى مستوى مؤلفاته. مارس تدريس اللغة والأدب العربي والفلسفة والتاريخ في المدارس الآتية: المدرسة الأسقفية الكاثوليكية في صيدا، الكلية الوطنية العالية، والمدرسة البطريركية في بيروت.

عمل خلال ١٩٥٣ و١٩٥٤ في الكويت كاتباً في شركة الخليج الهندسية. ثم تسلم إدارة النشر لجميع منشورات دار مكتبة الحياة بين ١٩٥٨ و١٩٦٧. رئيس تحرير مجلة «المعارف» الصادرة عن «دار مكتبة الحياة» من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٤. وعمل منذ ١٩٦٧ في مجلة «رجال الأعمال»، مشرفاً على الترجمات العلمية والإقتصادية، وكتب زاوية ثقافية في مجلة «الديار». ألقى محاضرات عديدة في مختلف الدول العربية حول الفلسفة

والتاريخ. كما كتب في عدد من الدوريات الفكرية العربية. العام ١٩٦٥ تزوج من دعد قناب فتاة من اللاذقية، والحائزة إجازتين في الحقوق والآداب. من مؤلفاته:

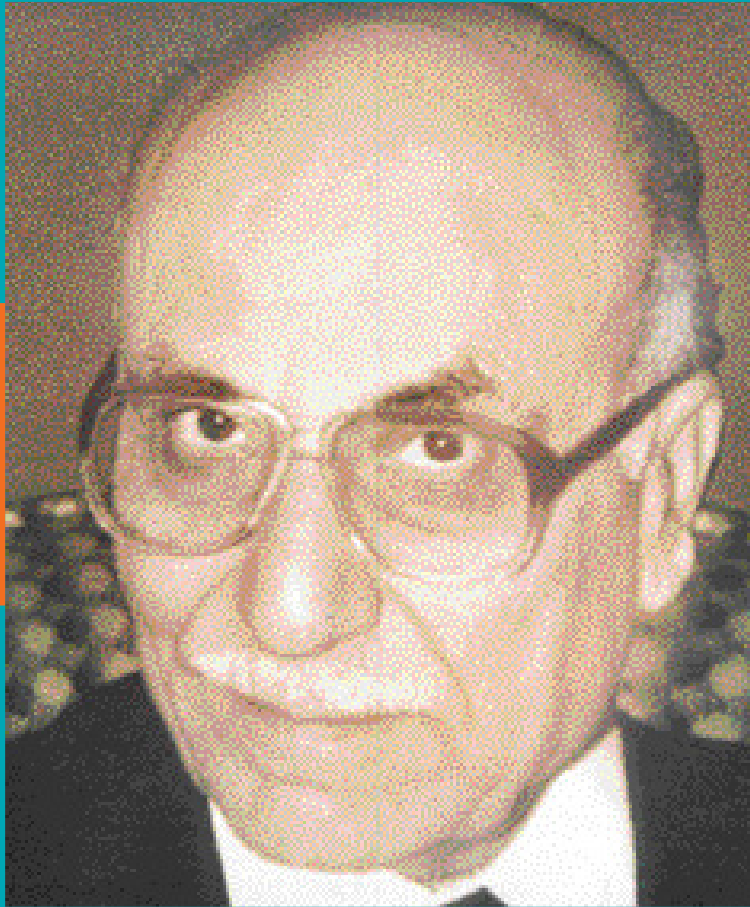
- الإنسان فرد لا جماعة، بحث فلسفي علمي في فردية الإنسان وتكوينه البيولوجي ١٩٥٦.

لبنان منبع الفكر والمبدعين من شعراء وأدباء وفنانين ومفكرين. لذلك عرف بـ«منارة الشرق». فأينما تجولنا في قراه ومدنه، رأينا في كل قرية مبدعين بارزين في حقول مختلفة من حقول الإبداع، ومن هؤلاء المبدعين يوسف حوراني.



إعداد:

وفيق غريزي



## ودعوته الى الحضارة الإنسانية

يوسف حوراني



- حنين الأرض، مجموعة قصصية ١٩٥٩.

- الإنسان والحضارة، مدخل دراسة الحضارات الإنسانية ١٩٦٢.

- نظرية التكوين الفينيقية، تحقيق وشرح للنص الفينيقي المنسوب الى سنخوني أثن.

وفي السنوات الأخيرة كانت له أبحاث تاريخية قيمة حول بلدة قانا، خلص فيها الى القول ان قانا اللبنانية هي قانا التي زارها السيد المسيح وصنع فيها أولى معجزاته.

رافق يوسف حوراني مختلف التيارات الحضارية ومقوماتها، متغلغلاً في أقصى الجذور، معالماً فعالية الإنسان، ومختلف أوجه القوة فيه، ناسجاً حول فكرة أساسية، هي الدافع الانساني الطبيعي لتكوين الحضارة، كاشفاً عن ثقافة واسعة شاملة، سهلت له المقابلات المفيدة بين الحضارات، وأمدته بمعين زاهر للإستشهاد والتقرير، ثقافة تمتد من حضارة ما بين النهرين واليونان ومصر لتتصل في النهاية بأحدث المظاهر الحضارية في الشرق والغرب.

#### بين المدنية والحضارة

بالنسبة الى يوسف حوراني لا أهمية للفرق بين لفظة المدنية ولفظة الحضارة، وإن جاز أن نستعمل التعريف اللفظي نقسم الحضارة الى عدة مراحل كما فعل في الغرب الفيلسوف «شنغلر» في مثل هذا المجال، ولكنه بتعريفه (أي حوراني) الخاص للحضارة، فهو يرى أنها التزام الدافع الطبيعي. وهكذا تنعدم امام تعريفه الأشكال الخارجية التي اطلق عليها الباحثون اسم المدنية، ويعبرون بها عن المرحلة التي تصبح فيها الحضارة اشكالا في البناء والفنون والمظاهر الأدبية والفكرية.

والحضارة المثالية التي تصبو اليها الانسانية، والتي يؤمن انها ستصلها في يوم من الايام هي تلك الحضارة التي يكون السلوك الانساني خلالها متلاحماً لصالح جميع الافراد في المجتمع الكامل، «من دون فرق طبقي، او فكري بين فرد وآخر، وهذه الحضارة ستصلها الانسانية عندما تستطيم الثقافة ان تشذب الانسانية من روااسب نوازع الغاية. ويقول حوراني: «إني لا أرى ان الفاصل القصير الذي يفصلنا عن الغاية ما يزال قليل الأثر في بناء الفردية الانسانية. هذا التاريخ الذي نراه يمتد لأكثر من سبعة آلاف سنة أتى بعد مئات

الآلوف من السنين التي قضاها الانسان حيواناً في الغابة. فليس من السهل ان يكون تخلصنا من حياة الغابة بهذه السهولة، او بهذا المدى القصير النسبي».

#### شروط الابداع

إن لقيام الحضارة شروطاً وعناصر ابداعية، ويرى حوراني انه في الواقع، لا يمكن ان تكون هناك محاولات معتمدة، وإنما هناك شعور انساني. هذا الشعور لازم افراداً قلائل في المجتمع، جاؤوا أحياناً بصفة فنانيين، وشعراء، وأنبياء، وفلاسفة، فنرى مثلاً الشاعر السومري يقول في إحدى قصائده إن الزمن الذي كان للانسانية، وهو طبعاً الزمن الخيالي الذي يراه ويتطلع اليه، زمن يعيش فيه الذئب مع الحمل والسبع مع النعجة، حيث لا احد يعتدي على الآخر. هذه الرؤيا التي يراها الشاعر الابتدائي رآها الانبياء، وقد بشر جميع الانبياء في العهد القديم ان الله هو لجميع البشر والشعوب، وليس لشعب واحد، كما اعتقد اليهود بعنصريتهم. ورأى هذه النزعة نفسها في الفلسفات الكبرى، كالرواقية، والمسيحية، والاسلام، وان تكن بدت عند بعض الجماعات على نطاق ضيق، فهو يؤكد ان الانسانية جمعاء ستصلها، وليس هذا اليوم بعيداً نسبياً لمجرى التاريخ السريع المعاصر.

ويشير حوراني الى انه دائماً كان الاحتكاك بين الشعوب دافعا للابداع. فالاحتكاك بين الشعوب منذ بدء الحضارات، كان سبباً في تفكيك حتميات هذه الشعوب، وإيمانها المطلق، والمتحجر أحياناً، ببعض العقائد. ونرى مثلاً حسب رأي حوراني هذه الاحتكاكات حررت الفلاسفة الكثيرين من أفكارهم التي كانوا يرونها حتمية، على الرغم من مركزهم الكبير في عالم الفكر والمنطق. فأرسطو على سبيل المثال، وكثيرون غيره من الفلاسفة الاغريق، كانوا يرون العالم الخارجي عالم برابرة، بينما نرى فاتحا كالكسندر المقدوني، عندما يحتك بالعالم الخارجي، يؤمن بأن هذا العالم يحق له العيش كالاغريق انفسهم، كما نرى المسيحية في ما بعد تعطي ثقافة جديدة هي غير الثقافة الاغريقية الشرقية التي عاشت على شواطئ المتوسط الشرقي، وذلك كان نتيجة الاحتكاك بين الثقافات المختلفة في ذلك العصر.

#### الأبجدية ونشرها

حول قضية قدموس ونشره الحرف والابجدية في بلاد الإغريق، يعتقد حوراني أن سبل الهجرة، ونشاط التجارة بين الفينيقيين والاعريق، لا يسمح لنا ان نلزم قدموس وحسب بتعليم الابجدية، وإن يكن هو نقلها وعلمها، كما تروي ذلك بعض القصص الإغريقية. ولكن قدموس يقول حوراني «كما يظهر، كان يبني حضارة كاملة في بلاد الاغريق، ومن بناءه نسبت اليه مدينة ثيبه الإغريقية، وينسب اليه أيضاً انه قضى على احد الامراض». وقد اعتقد الإغريق ان هذا المرض كان بصورة تنين. ويظهر ان قدموس كان أميراً ولم يكن فرداً هاجر في سبيل التجارة او في سبيل عمل فردي، لأن بناء مدينة ينسب الى فرد، عمل جبار ونحن لا نعتقد بأنه هو اول من نقل وأحد الحروف الأبجدية في بلاد الاغريق، حسب وجهة نظر حوراني.

وعن شعور الانسان المتحضر بنشوة الانتصار وهو يرى الشعوب تكفر في سبيل العلم، يقول حوراني: «في كل انتقال من فكرة قديمة الى فكرة جديدة، كانت الحماسة تدفع الشعوب لأن تشهر بهذه النشوة، ولم يكن الانتقال من الفكرة الدينية الى الحتمية للعالم، الى فكرة العلم والتفسير الطبيعي، الا فرصة انتقال، كالفرص التي مرت قديماً، والتي نقلت العالم الوثني الى المسيحي، ونقلت العالم المسيحي الى العالم المعاصر.

#### المرأة والحضارة

كان العقل وسيلة لايجاد الدافع، او لتنسيق الدافع الحضاري بين المجتمع الكامل. والعقل لدى حوراني هو الذي ينقل الانسان من القلق والشك الى تفسير العالم، والى الايمان بفكرة عليا. ويأخذ الايمان مجاله هنا لتحقيق الذات الانسانية. ووفق تصوراً حوراني فإن المرأة الأكثر ملاءمة للحضارة، ستكون المثقفة التي تعي رسالتها كاملة في المجتمع، ويعني بتلك الرسالة كونها صانعة للمثل الانسانية وكون المجتمع يفعل بتطلعاتها وأمانها.

إن يوسف حوراني مبدع متميز برؤاه التي تخترق الحجب الى أن يصل الى الحقيقة الانسانية النقية.



# Institut Florence

## Pour le soins Infirmiers

### الإختصاصات الخاصة:

- لغات الأجنبية  
(فرنسي - انكليزي)
- حجز تذاكر سفر
- طباعة على الكمبيوتر
- لغات الكمبيوتر
- مدة الدراسة سنة واحدة

### الإختصاصات الرسمية:

- التكميلية المهنية
- BP (دراسة سنة واحدة)
- مساعد ممرض
- البكالوريا الفنية
- BT (3 سنوات دراسية)
- العناية التمريضية
- الامتياز الفني
- TS (3 سنوات دراسية)
- العناية التمريضية

نسبة النجاح ١٠٠٪ في جميع الاختصاصات

والحصول على المرتبة الثانية في لبنان عن الإمتياز الفني

utostrad Hadi Nassrallah, Housseiny Building, 1<sup>st</sup> Floor,  
Tel.: 01 476126 - 03 531425

# شركة ابي خليل التسليف ش.م.ل

## AIC

### قروض واعتمادات فورية

### تسهيلات خاصة لأفراد الجيش اللبناني والقطاع العام.

سن الفيل، دوار الحايك،

مقابل شركة الهونداي، بناية الهاي واي موتورز، الطابق الثاني

خليوي: ٢/٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفاكس: ١/٥٠٠٠١٨



# Bahman Hospital

## مستشفى بهمن

### جديدنا:

- وحدة التصوير الطبقي المحوري السريع

Lightspeed VCT-64

لكشف أمراض القلب وتصلب الشرايين

- وحدة التصوير بالرنين المغناطيسي

MRI, Signa-HDe1.5 Tesla/8Channels

لتصوير كامل الجسم وللكشف المبكر

لسرطان الثدي

- وحدة ترقق العظام

BMD (Bone Mineral Density DPX)

لقياس نسبة ترقق العظام وكثافة الدهون في

الجسم

لأهلنا الأعزاء...

للإنسان والحياة...

للوطن كل الوطن،

يسر مستشفى بهمن الحائز على المرتبة الثانية

في لبنان للفئة A بتصنيف اللجنة الدولية

للاعتد (opcv)، وضمن سعيه لرفع مستوى

الخدمات الطبية التي يقدمها يعلن وبكل إعتراف

عن إفتتاح مركز التشخيص الشعاعي المتطور

بأحدث الأجهزة في التصوير والأشعة بإشراف

نخبة من الأخصائيين والأطباء ذوي الكفاءات

والخبرات العلمية والفنية.

حارة حريك، بيروت-لبنان، ص.ب. ٢٥/١٢٨ - هاتف: ٠١/٥٤٤٠٠٠ - ٠٣/٥٤٤٠٠٠ - فاكس: ٠١/٥٥٩٩٤٧

www.bahmanhospital.com - E-mail: bahmanhospital@bahmanhospital.com



# EDY System



تعهدات عامة  
دراسات  
كافة أنواع الحفريات والزلزلات  
تجهيز وتنفيذ أشغال كهرباء  
توتر منخفض ومتوسط وعالي  
إنارة عامة



بيروت - الزلقة، ص.ب. ٢٨٥-٩٠  
هاتف: ٠١/٨٧١٥٩٧ - ٠٣/٢٩٣٥٣٦ - ٠٣/٢٩٢٧٣١

وكالة العجوز للسياحة والسفر  
El-Ajouz Travel Agency



أسعار خاصة لأفراد  
الجيش وقوى الأمن الداخلي  
رحلات سياحية منظمة



بيروت - اوتوستراد السيد هادي نصرالله - جانب الجسر  
هاتف: ٠١/٥٥١٥٦٦ - ٠٣/٦٣٥٣٩٣ - فاكس: ٠١/٥٥١٥٦٧  
Beirut - Hadi Nasrallah Road - near the bridge  
Tel.: 01/551566 - 03/635393 - fax: 01/551567  
E-mail: ajouz@terra.net.lb  
Web site: www.elajouztravel.com

يمامة...  
YAMAMA



منذ أكثر من ٣٥ عاماً ونحن نعمل في مجال الصناعات الغذائية.

من منتجاتنا الأصناف التالية:  
خل عنب وخل تفاح، ماء زهر، ماء ورد، ديس رمان،  
حامض، سببوتو، شرابات (جلاب، ورد، توت)،  
تتر هندي، رمان، رب بندورة، شعيرية، زيت زيتون.

معامل لافلوكس الصناعية - احمد عطايا،  
ص.ب. ١٤-٥٤٤٥ بيروت-لبنان  
هاتف: ٠٥/٦٠٠٠٠٦ - ٠٣/٢١٥٨٨٨ - فاكس: ٠٥/٦٠٠٣٤٦



الموسوي

للجورسلان والسيراميك



أطلق حمائم  
جميع الديكور والمراميل الإيطالية

شتورة - خلف D.H.L. / مقابل McDonalds  
خليوي: ٠٣/٦٤٠٥٠٩

## جيش العلم والثقافة

### دكتوراه في القانون العام للعميد الركن المتقاعد صالح طليس



ناقش العميد الركن المتقاعد  
صالح طليس اطروحة دكتوراه  
في القانون العام تحت عنوان  
«حقوق الانسان والحريات  
الاساسية، آليات الحماية الدولية

والاقليمية والوطنية».  
جرت المناقشة في كلية الحقوق  
- الفرع الاول، في الجامعة  
اللبنانية، وأمام لجنة تألفت من  
رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور  
زهير شكر رئيساً، والاساتذة:  
أنطون مسرة، رامز عمار، عصام  
سليمان وهناء صوفي عبد الحي.  
وقد حاز العميد الركن المتقاعد  
طليس بنتيجتها شهادة دكتوراه  
بدرجة جيد جداً.

### بكالوريوس في إدارة الاعمال للمعاون الأول رامي خزعل



نالك معاون الأول رامي خزعل من  
اللواء الوجستي، شهادة بكالوريوس  
في إدارة الاعمال - المعلوماتية  
الادارية - من الاكاديمية الكندية  
الشرق أوسطية للتكنولوجيا.

### دبلوم جامعي في الالكترونيك للمعاون لؤي خنافر



حاز معاون لؤي خنافر من القوات  
الجوية - كتيبة الرادار، دبلوماً  
جامعياً في اختصاص الالكترونيك  
من معهد العلوم التطبيقية  
والاقتصادية في الجامعة اللبنانية.

### إجازة في التاريخ للمرتقب احمد محمد عبيد



نال المرتقب احمد محمد عبيد  
من اللواء السابع إجازة في التاريخ  
من كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
في الجامعة اللبنانية.



## جيش العلم والثقافة

دبلوم علاقات دولية ودبلوماسية  
للمجنّد الممددة خدماته خضر الميس



حاز المجنّد الممددة خدماته خضر الميس من اللواء الأول  
دبلوماً جامعياً في العلاقات الدولية والدبلوماسية في كلية  
الحقوق في جامعة بيروت العربية.

إجازة في التاريخ  
للمعاون الأول عباس نصر الله



نال معاون الأول عباس نصر الله من لواء المشاة الثالث  
إجازة في التاريخ من الجامعة اللبنانية - الفرع الرابع.

## مجتمع الجيش



احتفل المجنّد الممددة  
خدماته محمد عم علي  
بعقد خطوبته على الأنسة  
ربي محمد عم علي.

**CIBLÉ** HOMME

Vitamines B5, B6, E et F.

Jamais un soin de rasage  
n'avait atteint autant d'objectifs.

- ▶ Hydrater
- ▶ Revitaliser
- ▶ Protéger
- ▶ Apaiser



LABORATOIRES  
**KLORANE**  
LE POUVOIR DES PLANTES



تتميز جمعية المحافظة على الطبيعة في لبنان (SPNL) بانفتاح أفقها ووضوح رؤيتها، وعلاقتها التي تمتد الى جمعيات بيئية عالمية تتعاون وإياها في سبيل تحسين الوضع البيئي.

الجمعية انشئت العام ١٩٨٤ وقد بات في رصيدها اليوم العديد من الانجازات المهمة من خلال اقامة المحميات والاهتمام بالطيور وسوى ذلك من مشاريع، يتحدث عنها احد مؤسسيها الدكتور اسعد سرحال.

جمعية حماية الطبيعة في لبنان

## من المحميات الى الحمى

## مشاريع تحقق

## التنمية واحترام البيئة





الفراخ في هذه المحمية الصغيرة.

### حماية المواقع الطبيعية

● ما هي المشاريع التي تمّ تحقيقها منذ تأسيس الجمعية على صعيد المحميات البرية؟

- بدأت اهدافنا بالتحقق شيئاً فشيئاً بحيث بدأناها بحماية المواقع الطبيعية من خلال إنشاء محميات تحمي الحياة البرية النباتية والحيوانية، وفي هذا الإطار عملنا في عدة مواقع، منها صور و الباروك وعميقا.

كان المشروع الاول المساعدة في إنشاء محمية شاطئ صور لدعم التنمية المستدامة لموارد ينابيع رأس العين، والمحافظة على التنوع الحيوي والبري. كانت الاهداف تقضي بتعزيز فوائد الموقع للسكان المحليين والحد من التهديدات التي تتعرض لها الاراضي الرطبة بسبب الممارسات المؤذية لها. لذلك نظمنا برنامج توعية حول اهمية الاراضي الرطبة وعملنا على جمع موارد اضافية للمحافظة على الموقع ورفع مستوى ادراك الناس لأهميته.

مشروعنا الثاني كان الاهتمام بمحيط محمية ارز الشوف الطبيعية مع بلدة الباروك في اطار بناء قدرات المجتمعات المحلية في المحمية وخفض درجة الفقر من خلال تطوير السياحة البيئية، وفي الوقت عينه تخفيف الضغط على الارث لطبيعي



### محمية في حديقة الجامعة الاميركية

بداية قال الدكتور سرحال:

تسعى الجمعية للمحافظة على الطبيعة والتنوع الحيوي في لبنان، وتعمل على دعم الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. وهي

الشريك الوطني للمجلس العالمي للطيور (Bird life International) الذي يضم ١٣٠ دولة وحوالي ١٠ آلاف عالم واختصاصي في مجال البيئة النباتية والحيوانية.

وهو يدعم جمعيتنا منذ تأسيسها ويموّل معظم مشاريعها. ومنها اصدار

كتاب «الدليل الحقلي لطيور الشرق الأوسط».

### ● كيف كانت انطلاقاً عملكم؟

- في البداية بدأ عملنا مع المدارس والجامعات المحيطة بنا من خلال محاضرات وندوات ومنشورات توعية بيئية عن الطبيعة البرية في

لبنان. وكان التركيز الأكبر على الطيور، والافطار التي تتهددها في منطقتنا وفي العالم العربي ككل.

وتطور عملنا خصوصاً مع الجامعة الاميركية حيث رحنا نعمل مع الاساتذة والاختصاصيين حول

الثروة الحيوانية في البلاد وخصوصاً الطيور. وكانت نتيجة هذا التعاون انشاء محمية مصفّرة للطيور داخل حرم الجامعة في اوائل العام ١٩٩٠، تضم حوالي ٣٦ نوعاً من الطيور المهاجرة التي تحط عند وصولها من «السفر» فوق البحر عند اول بقعة خضراء



تواجهها وهي حديقة الجامعة الاميركية.

ومع الطلاب والاساتذة طوّروا البرنامج ورحنا نعمل على تنمية المحمية وطيورها من خلال انشاء اعشاش خشبية تؤمن ملجأ لها وتحثها على التزاوج وتربية







وايجاد مجالات عيش بديلة واقامة

رابط بين السياحة البيئية والمحافظة على الارث الطبيعي والثقافي.

أما عملنا في مستنقع عميق (البقاع) فقد تركّز على بناء القدرة الوطنية للتعرف على الطيور. وقد قامت الجمعية بالتعاون مع مؤسسة «اروشا» بتدريب ١٣ شخصاً من جميع المناطق اللبنانية ممن يعملون في المحميات الطبيعية والجمعيات غير الحكومية والسياحة البيئية على مبادئ مراقبة الطيور

والتعرّف

عليها. الى ذلك عملنا

على مكافحة التصحر في محمية ارز الشوف وغيرها بهدف زيادة الرقعة الخضراء والوعي البيئي في لبنان.

#### الطيور والتنوع الحيوي

● **تعملون في مجال المحافظة على الطيور والاهتمام بها، ما هي المناطق المهمة للطيور وكيف يتم اختيارها؟**

- تعتبر هذه المواقع ذات اهمية عالمية للحفاظ على الطيور وعلى اشكال التنوع الحيوي، حيث يتم الاعتراف بها عالمياً بمثابة ادوات عملية وفعالة لحماية البيئة، فهي ذات ميزات خاصة ويمكن حمايتها عملياً بسهولة. وتشكّل جزءاً من مقاربة أوسع وأكثر تكاملاً لحماية البيئة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، ويشمل ذلك مختلف انواع الكائنات الحية ومواقع الطيور وموائلها.

أما اهمية هذه المواقع ففي كونها تتمم بأولوية خاصة للعمل فيها بهدف حماية التنوع الحيوي، كما انها توفر المعلومات والمعطيات

اللازمة لتطوير وسائل الادارة والتحليل والدراسات البيئية. الى ذلك توفر عملية الحفاظ على المناطق المهمة للطيور لصانعي القرار معلومات قيمة حول التنوع البيولوجي تفيد في الاستخدام المستدام للموارد، وفي تنمية كل من القدرات التقنية الوطنية والمحلية في حماية التنوع الحيوي. ويتم اختيار المناطق المهمة للطيور وفقاً لمعايير محددة هي: وجود انواع من الطيور مهددة عالمياً بالانقراض، واخرى ذات مجال محدود للانتشار وذات محيط حيوي محدود. كذلك يتم اختيار المواقع اذا ضمت تجمعات اعداد كبيرة من الطيور.

واضاف قائلاً: العام ١٩٩٣ حددت جمعيتنا اربع مناطق مهمة للطيور في لبنان هي: محمية جزر النخيل، محمية جرج اهدن، محمية ارز الشوف ومستنقعات عميق الطبيعية. وقد اعتمد المجلس العالمي للطيور هذه المناطق الاربعة كمناطق مهمة للطيور العام ١٩٩٤، وبالتعاون معه ومع الشركاء اللبنانيين، حققنا تقدماً كبيراً





يمثل لبنان

صورة مصفّرة عن العالم

بأكمله حيث يتمتم هذا البلد الصغير ذو المساحة

التي لا تتعدى ١٠٤٥٢ كلم مربعاً بمناخ متوسطي معتدل، حيث

تسيطر عليه سلسلتان من الجبال يفصل بينهما وادٍ صدي يمتد بشكل متواز مع ساحل

رملّي وصخري بطول ٢٢٥ كيلومتراً . تهاجر ملايين من الطيور مرتين سنوياً ما بين

أوروبا وأفريقيا مروراً بلبنان، حيث تتجمّع أعداد كبيرة منها لفترات قصيرة من الزمن

بشكل قسري في مساحات ضيقة بما يسمى بـ«عنق الزجاجة».

يمثل المسار في لبنان أحد أهم مسارات الطيور العالمية خلال هجرتها السنوية

حيث سجل فيه حتى الآن، وجود ٣٦٩ نوعاً من الطيور، ١٣٤ منها تتوالد عندنا

بينما ٥٦ منها أثبت بقاؤها الدائم فيه. تشمل لائحة الطيور المهاجرة

والطيور الشتوية حوالي ٢٤٧٦ نوعاً، بالإضافة الى ٨٠ نوعاً مهاجراً عرضياً

او تائهاً (خارج مسار هجرة الانواع).

تتجلى ايضاً أهمية لبنان عالمياً بالنسبة للطيور عبر وجود العديد

من الطيور المهددة بالانقراض عالمياً فيه مثل: غراب الماء القزمي،

والشنقبة الكبير، ونورس ادوف، وبجم دلماشيا، وعقاب بحر ابيض

الذيل، ومرعة الفيط.

يوجد اليوم في لبنان أكثر من ٣٩ موقعاً تعتبر مهمة

للطيور، هي قيد الدراسة حالياً من قبل الجمعية وشركائها.

ومن المتوقع من خلال البحث العلمي المستمر اكتشاف

مواقع أخرى.

في حماية المناطق المذكورة.

مرسوم منع الصيد

● ما هي أهمية صدور مرسوم منع

الصيد العشوائي الذي كان مطبقاً في السابق؟

- كان صدور هذا المرسوم الانجاز الاعز على

قلوبنا. فقد منع صيد العصافير المقيمة او

المهاجرة، في محاولة لضبط العشوائية في

الصيد التي سادت ايام الحرب بدون حسيب او

رقيب، وادت الى تدهور كبير في التوازن البيئي.

وقد عملنا مع عدة جمعيات عالمية ناشطة في

هذا المجال للاستحصال على هذا المنع.

اما سعيانا اليوم فو يقضي بتدريب منسقين

من وزارة التربية للتوعية في المدارس، والقاء

محاضرات تثقيفية للقوات المولجة حماية

الغابات ومنع الصيد فيها، كي يكون هؤلاء على

علم ومعرفة بأنواع الطيور المسموم صيدها

والاخرى الممنوع صيدها وفي اية مواسم.

ما هو الحمى؟

● في السنوات الاخيرة بدأنا نسمع كلمة

الحمى. ما هو الحمى، واين بدأ تطبيق هذا

المشروع، وكيف قمتم بذلك؟

- الحمى هي المنطقة التي تحمي عبر

قرارات من المجتمع، وهو نظام يستخدم

لتوفير حماية الحياة البرية وتشجيع

الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، فلا





التجربة فاشلة ومؤذية على الصعيد البيئي في عدة اماكن خصوصاً خلال فترة الحرب، حيث انتشرت الفوضى في البلد كله وطالت بشكل كبير البيئة والطبيعة اللبنانية.

ومنذ حوالى العامين قامت الجمعية بالتعاون مع المجلس العالمي للطيور ومع بلدة ابل السقي، بإنشاء اول حمى من نوعه في العالم للاهتمام بالبيئة و الطبيعة والطيور خصوصاً في منطقة لا تزال نوعاً ما محافظة على مواردها الطبيعية وثروتها الحيوانية والحرجية، بعيداً عن عمليات الرعي الجائر والصيد العشوائي.

#### ماذا في ابل السقي؟

اعلنت ابل السقي منطقة مهمة للطيور بناءً على وجود عدد من الطيور المهددة بالانقراض، عالمياً، كما حددت كمناطق من اهم مناطق «الاختناقات» او التجمّع خلال هجرة الطيور المحلقة ما بين اوروبا وافريقيا. وقد اعلنت البلدية على الاثر هذا الموقع

«حمى» ومنعت الصيد فيه.

وبمبادرة لتحسين مداخل المجتمع المحلي ورسم مستوى ونوعية الاستمتاع بالمحمية، دربت جمعية حماية الطبيعة في لبنان، بعض السكّان المحليين على توفير الخدمات واستقبال الزوار في ٣ بيوت للضيافة

اقيمت لاستقبال المهتمين بالسياحة البيئية. وقد ساهمت هذه النشاطات الى حد كبير في الترابط بين السكان المحليين والحمى، وفي انخراطهم في نشاطاته وحمايته.

● **هل لاقت فكرة الحمى استحساناً على اثر تطبيقها في ابل السقي؟**

- في يوم اقامة المهرجان العالمي للطيور «World Bird Festival» في السابع من تشرين الاول اقيم في ابل السقي مهرجان مماثل، حقق امام دهشة الجميع نجاحاً منقطع النظير حين استقبل حوالى ٦٠٠ شخص لمدة يومين، احتفلوا معنا بالمناسبة، وتعرّفوا على حمى البلدة والمشاريع المهمة التي اقيمت فيه. وعلى الاثر ذاع صيت هذا الحمى، فتلقينا طلباً من بلدية كفرزبد البقاعية لاقامة «حمى» في



يسم بالرعي فيها الا تحت ظروف معينة، كاشتداد الجفاف، على سبيل المثال. بدأت فكرة الحمى منذ

حوالى ١٤٠٠ سنة

في منطقة الشرق الاوسط مع القبائل في شبه الجزيرة العربية، حيث راحت كل قبيلة تتخذ لها «حمى» في محيط قريتها تستفيد من خيراته وتحافظ على ثرواته.

ومع تغير الاوضاع اصبح لكل قرية حمى تابعة للبلدية يدير شؤونها المجلس البلدي. وقد اثبت هذا النظام فعاليته قبل ان تبدأ مشاكل «تلزيم» هذا الحمى لاشخاص مستثمرين يستفيدون منه، فكانت







خراج البلدة يرعى الشؤون البيئية فيه، ويضعون تحت تصرفنا كل ما يستطيعون في سبيل تأمين حماية بلدتهم من التدمير البيئي الذي يتسلك اليها.

وبالفعل وبعد الموافقة على طلبهم انتقل الفريق العامل لدينا الى البلدة وبدأ تدريب بعض ابناء البلدة على الاهتمام بالحمى وتوعيتهم على ثروات بلدتهم، وتعريفهم الى عالم الطيور والحيوانات البرية لمعرفة كيفية الاهتمام بها والمحافظة عليها.

كذلك تم تدريبهم على استقبال الزوار المهتمين بالسياحة البيئية ومراقبة الطيور لتعريفهم على غنى الطبيعة في كفرزبد، وادارة بيوت الضيافة التي تم تأسيسها في البلدة.

والياً نحن بصدد العمل على انشاء حمى ثالث في بلدة القليلة، بعد ان تم استدعاؤنا من قبل





خصوصاً المجلس العالمي  
للطيور الذي مَوَّلَ  
معظم مشاريعه.  
وهو يعمل  
اليوم لنشر  
هذه الفكرة  
القيّمة في  
مختلف أنحاء  
العالم لتصبح  
مشاريع بيئية معتمدة  
يكون مثالها  
ومرجعيتها مشاريع  
الحمى اللبنانية.

— تصوير:  
فادي البيطار

ناشطتين بينيتين في البلدة تهتمان بالمحافظة  
على حياة السلاحف البحرية وتأمين بيئة طبيعية  
لها خلال تزواجهما ووضعها للبيض على طول  
شاطئ القليلة.

وقد لقينا تجاوباً كبيراً من قبل البلدية وصيادي  
الاسماك في البلدة خصوصاً لجهة تشجيعهم  
للابتناء عن الصيد بالديناميت، وتأمين وسائل  
بديلة تؤمن لهم مداخيل أخرى.

وقد اقيمت في البلدة بيوت للضيافة، وأخرى  
للصيادين وعدتهم بعد ان تم تدريبهم على  
مراقبة الطيور البحرية والبرية في البلدة من اجل  
الاستفادة من خبراتهم وتأمين موارد مالية نافعة  
لهم.

وختم سرحال بالقول:

لاقى مشروعي الحمى اللبناني استحساناً كبيراً  
لدى المؤسسات والجمعيات البيئية العالمية





إدارة واستثمار  
مرفأ بيروت

Gestion et Exploitation du  
PORT DE BEYROUTH



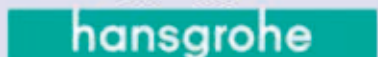
## مؤسسة قدموس التجارية

أدوات صحية - بورسلان وسيراميك  
جملة ومفرق

وكلاء حصريون:



موزعون:



فرع أول: بيروت - كورنيش المزرعة - قرب جامع عبد الناصر سنتر كمال - هاتف: ٠١/٣٠٩٤٤٤ - ٠١/٣٠٨٤٤٤ - ٠٣/٤٩٤٤٤٦

فرع ثاني: الضاحية الجنوبية - اوتوستراد السيد هادي - سنتر الحسيني - هاتف: ٠١/٤٧٨٤٤٤ - ٧٠/١٧٨٤٤٤



# متقاعد يتذك

إعداد:  
باسكال معوض بومارون

صفحة الذكريات هذه يكتبها كل عدد فرد متقاعد من المؤسسة العسكرية، لم يتقاعد حبه المخزون للوطن وللبذلة المرقطة. صفحة تحاول اختزال حياة من الشرف والتضحية والوفاء، وضغطها في مقابلة أهم ما فيها انها صورة مضيئة لرتباء وافراد رهنوا حياتهم وعرقهم ودمهم للجيش، وكسبوا الرهان.

المؤهل الاول المتقاعد  
حسن حسن:

## التقاعد غربة

«... لم أفكر بأي وظيفة أو عمل آخر، كان الجيش قد «أخذ عقلي». فبعد أن حصلت على شهادة البكالوريا - القسم الثاني، توجهت الى ثكنة شكري غانم في الفياضية صباح ١٦ أيار العام ١٩٨٠. وفي هذه الثكنة قدمت أوراقتي وخضعت لامتحانات صحية ورياضية لإثبات أهليتي للانخراط في هذه المؤسسة». هكذا يبدأ المؤهل الأول حسن حسن حديثه عن نحو ربع قرن من الزمن خدم خلالها في صفوف الجيش، قبل أن يُحال على التقاعد.

يقول المؤهل الاول حسن:

بعد أن أنميت دورة الاغرار شكلت الى الكتيبة ٦٤ في فوج المدرعات. بعدها انتسبت الى مدرسة الرتباء وكانت يومها في حمانا، لأتخرّج منها بعد سنتين برتبة رقيب. شكّلت الى الكتيبة ٧٤ في اللواء السابع الذي كان متمركزاً في ثكنة المدينة الكشفية في البترون، وعملت بداية كمساعد أمين سر اللواء وبعدها كأمين للسرب بقيت في مركزي حوالي ٦ سنوات.

في بداية التسعينيات انتقلت الى مديرية الشؤون الجغرافية في الفياضية ومن بعدها في عاريا، حيث بقيت حتى تقاعدي في الأول من أيار العام ٢٠٠٦، بعد أن خدمت ٢٦ سنة في الجيش وخرجت برتبة مؤهل اول.

يحمل المؤهل الأول حسن حسن من سني خدمته في الجيش، ذكريات وعلامات. في سياق المكافآت يفتخر بتنويه من العماد قائد الجيش، وبوسام الجرجى الذي ناله اثر تعرضه للاصابة مع رفاق له مطلع الثمانينيات.

أما أكثر العلامات رسوخاً في نفسه، فتلك المبادئ والقيم التي تطبع الحياة العسكرية، ويجسدها العسكريون سلوكاً يومياً إبان خدمتهم، من دون أن تفارقهم اذا تقاعدوا. اليوم وبعد مرور نحو واحد عشر عاماً على تقاعده، ما زال المؤهل الاول حسن يشعر بالغربة بعيداً عن حياة الثكنة والعسكر. يشعر بالحنين الى اجواء طبيعتها الإلفة والنزاهة والانضباط والتعاون والتفاني في خدمة الآخرين، ويشتاق الى رفاق جمعتهم بهم ساحات خطر وواجب وقضية.





إعداد:

جان دارك ابي ياغي

تقوم الجامعة الاميركية في بيروت بدراسة حول لقاح السحايا بالتعاون مع الجيش اللبناني. واللقاح عبارة عن مزيج من لقاحين معروفين مسجلين لدى وزارة الصحة اللبنانية، ومتداولين في الأسواق الدوائية اللبنانية والعالمية. هدف هذه الدراسة اظهار فعالية هذا اللقاح لناحية طول فترة الحماية المناعية التي يؤمنها والتي قد تصل الى ١٠ سنوات، في حين ان اللقاح المستعمل حالياً يؤدي الى فترة حماية اقصاها ٣ سنوات. المشاركة اختيارية وبإمكان أي شخص الاشتراك اذا توافرت فيه الشروط اللازمة. ما هو مرض السحايا وماذا عن اللقاح الذي يجري العمل لتطويره؟ التفاصيل في هذا التحقيق.

## تعاون بين الجامعة الاميركية والجيش اللبناني لتطوير لقاح يؤمن مزيداً من الحماية

لمن يهمه الأمر

لكل من يرغب في الاشتراك أو لمزيد من المعلومات حول الدراسة، يمكن

الاتصال بدائرة الاطفال في الجامعة الاميركية في بيروت على الارقام التالية:

د. سحر قوبر: ٦٧٩٠٢٨ - ٠٣

د. جورج كرم: ٩٠٥١١٧ - ٧٠

د. ايلي ابو جودة: ٤٩٢١٠٣ - ٠٣

أما بالنسبة الى عناصر الجيش الذين يرغبون الخضوع لهذه الدراسة، فقد عممت القيادة مذكرة على القطع والألوية كلما تقضي برقم أسماء الراغبين الى الطبابة العسكرية التي بدورها تحدد بالتنسيق مع الجامعة الاميركية في بيروت موعد اللقاح الذي يتم في دائرة طب الاطفال، بطريقة مجانية. تبدأ الدراسة في ١ آذار ٢٠٠٧ لمدة ٥ أشهر.

### المرض واعراضه

التهاب السحايا هو التهاب الأغشية المحيطة بالدماغ والنخاع الشوكي وهو من أخطر الامراض الجرثومية التي قد تصيب الانسان. من اسبابه: الجراثيم الآتية: Hemophiles Influenza, Streptococcus Pneumoniae, Neisseria Meningitidis والفيروسات، والسل.

### يصيب الاطفال والشباب وينتشر في التجمعات الكبرى

التهاب السحايا

والطفيليات، والفطريات... واسباب نادرة كالادوية والسرطانات.

يسبب التهاب السحايا حرارة مرتفعة، وألماً شديداً في الرأس والرقبة، واختلاجات، وتغيّم في الوعي يصل احياناً الى درجة الغيبوبة.

يصيب التهاب السحايا مختلف الاعمار، ويتركز في الاطفال دون الخمس سنوات والشباب، خصوصاً طلاب الجامعات وعناصر الجيش، ما يدل على اهمية التجمعات المكتظة في انتشار المرض.

ينتقل هذا المرض بواسطة الهواء والرداذ التنفسي. وتحدث ٥٠,٠٠٠ حالة سنوياً في العالم. يراوح معدل الوفيات بين ٥ - ١٠٪ في الدول المتقدمة وبرتعم الى ٢٠٪ في الدول النامية، ما ينتج عنه ٥٠,٠٠٠ حالة وفاة حول العالم سنوياً.

### مضاعفات التهاب السحايا

يؤدي التهاب السحايا الى مضاعفات جهازية، كتسّم في الدم، تجلط داخل الاوعية الدموية، التهاب المفاصل، قصور حاد في جهاز التنفس... مضاعفات عصبية، كاضطرابات في الاوعية الدماغية، ارتفاع الضغط الدماغي، اختلاجات تغيّم في القدرات العقلية، صمم، تأخر في الذكاء والملكات الفكرية، تجمّع القيح في الدماغ... من هنا تقضي الاهمية القصوى بالوقاية من هذا الداء عن طريق اللقاح (Vaccination).

### ما هو لقاح السحايا؟

لقاحات السحايا نوعان:

#### ● اللقاح المتعدد السكريات:

يتألف من السكريات المكونة للغلاف الخارجي لـ «Neisseria Meningitidis»، يحوي اربعة انواع من السكريات (A, C, Y, W 135)، ويدوم مفعوله من سنة الى ثلاث سنوات.

لا ينشط هذا اللقاح الذاكرة المناعية (الخلايا التائية T lymphocytes) المسؤولة عن المناعة البعيدة الامد، وهو لا يعطي للاطفال دون السنتين.

#### ● اللقاح المزدوج (المرتبط):

يتكوّن هذا اللقاح من السكريات المذكورة سابقاً مضافاً اليها بروتين جرثومة «Clostridium Tetani» التي تسبب مرض الكزاز (TT). بفضل هذه التركيبة (اضافة البروتين) يعطي هذا اللقاح



إرشادات «Good Clinical Practice» و«International Clinical Practices» العالمية.

بعد ذلك أقيمت في المدرسة الحربية محاضرة حول الموضوع (بتاريخ ٢٧/١/٢٠٠٧)، بحضور ضباط التوجيه في الجيش اللبناني، شددت على أن هذا اللقاح موجه إلى أماكن التجمعات البشرية حيث تنتقل الجرثومة المسببة للسحايا بسرعة، لذلك فإن العديد من الأطباء، الممرضات، التلاميذ، والعاملين في مستشفى الجامعة الأميركية ومن خارجها سوف يشتركون في هذه الدراسة.

### الجيش في سباق مع التطور العلمي

سبق للجيش أن كان قدوة من حيث المساهمة في التطور العلمي والتقني. والدراسة حول لقاح السحايا تقم في هذه الخانة، وقد وافق عليها قائد الجيش، وكانت الأولى علمياً ما أدى إلى وضع الجيش على الصفحة العلمية العالمية. من هنا، فإن توجيهاته تركز على عدم انتظار المرض، إنما محاربته قبل حدوثه. وقد أعطى هذا الموضوع الاهتمام الكافي لتأمين ما يلزم لمعالجته، مع تشديده على أن يفهم العسكري أنه ليس حقل تجارب إنما المهم هو تحسين الوضع الصحي في الجيش لأن «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

من جهته شجّع رئيس الطبابة العميد الطبيب نديم العاكوم العسكريين على التقدّم من هذا اللقاح طالما أن سلبياته لا تتعدى المخاطر المعروفة التي قد تنتج عن أي دواء، مع العلم أن اللقاحات المستعملة معروفة من قبل وزارة الصحة اللبنانية والشعب.

وفي حال حصول عوارض طبيعية كالتي تحدث مع أي لقاح، فإن شركة التأمين تغطي كل الأضرار الناتجة لغاية ٥ ملايين جنيه استرليني وفقاً لقوانين البلد الذي تجري فيه الدراسة.

- من يتناول الاضداد المناعية (Immunoglobulins) أو أي من منتجات الدم خلال فترة الدراسة.  
- مدمم الكحول.

يجدر بالإشارة أنه قد يحدث بعض المضاعفات الجانبية بسبب اللقاح إلا أنها نادرة كآلم، احمرار، وتورم مكان حقن اللقاح، ارتفاع في الحرارة، فقدان الشهية، تعب عام.

### التعاون مع الجيش اللبناني

وجّهت الجامعة الأميركية في بيروت إلى رئاسة الطبابة العسكرية في الجيش اللبناني كتاباً تطلب فيه التعاون لإجراء الدراسة، كون المؤسسة العسكرية نموذجاً للتجمعات الكبرى.

ولمنع أي التباسات حول جوانب هذه الدراسة، أوضحت الجامعة الأميركية ما يلي:

أولاً، إن الدراسة ليست حول مكونات لقاح السحايا المستحدث، بل هي حول مدة المناعة التي يمكن أن يقدمها هذا اللقاح للجسم البشري. إن لقاح السحايا المستحدث هو عبارة عن مزيج لقاحين معروفين، متداولين، وتنصم بهما وزارة الصحة في لبنان وأكثرية دول العالم المتمدن من حيث الأمانة والجودة. الأول هو لقاح السحايا القديم والمتداول حالياً «Mencevax» الذي يؤمن الحماية من جرثومة Neisseria Meningitis لمدة لا تزيد عن ٢ - ٣ سنوات. أما اللقاح الثاني فهو لقاح الكزاز المعروف الذي يؤمن الحماية من جرثومة الكزاز لمدة ١٠ سنوات أو أكثر. إن مزج هذين اللقاحين - كما هو الحال في كثير من اللقاحات المتداولة حالياً - في لقاح السحايا المستحدث، موضوع الدراسة، من المتوقع أن يؤمن الحماية من جرثومة Neisseria Meningitis المسببة لمرض السحايا وجرثومة الكزاز لما يزيد على خمس سنوات (وقد تصل إلى ١٠ سنوات). إضافة إلى ذلك، أجريت دراسات أولية حول هذا اللقاح في بريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية على ما يزيد من أكثر من ألف طفل واثبت جودته وفعاليتيه.

ثانياً، إن هذه الدراسة معروفة المصدر حيث إن الشركة الداعمة هي شركة «Glaxo Smith Kline» للدوية والمنتجات الطبية وموافق عليها من قبل المركز الأعلى للدراسات الطبية في الجامعة الأميركية في بيروت (IRB) حسب

مناعة تدوم أكثر من ٥ سنوات، كما أنه يؤدي إلى تنشيط خلايا الذاكرة المناعية الطويلة الأمد. إن بروتين «Clostridium Tetani» هو ما يُعرف اليوم بلقاح الكزاز، وهو متداول منذ العام ١٩٢٤، وقد استعمل بنجاح كبير لمنع مرض الكزاز في الفرق العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية. ويجري العمل اليوم على تطوير لقاح جديد يضم اللقاحين السابقين الذكر، ويؤمن فترة حماية قد تصل إلى ١٠ سنوات.

### مراحل تطبيق اللقاح

تشمل الدراسة متطوعين من عمر ٢ - ١٠ سنوات ومن عمر ١٨ - ٥٥ سنة. وتتم على مرحلتين: في الزيارة الأولى يتم فحص المتطوع فحصاً سريرياً للتأكد من صحته ثم تسحب منه عينة من الدم (٥ مل)، بعدها يُعطى اللقاح بالعضل أو تحت الجلد، إثر اللقاح يُعطى المتطوع بطاقة لتدوين أي أعراض جانبية قد تحصل معه على مدى شهر. تكون الزيارة الثانية بعد شهر على أخذ اللقاح وعندها تسحب منه عينة ثانية من الدم.

### المشاركة وشروطها

المشاركة اختيارية، وبإمكان أي شخص الاشتراك إذا توافرت فيه الشروط اللازمة وهي:

- أشخاص بصحة جيدة تراوم أعمارهم بين ٢ - ١٠ سنوات و١٨ - ٥٥ سنة.
- قد أكملوا جدول لقاحاتهم.
- على النساء أن يكن غير حوامل وغير مخططات للحمل خلال فترة الدراسة.
- ولا يمكن الاشتراك لكل من الآتي ذكرهم:
- المشارك في دراسة أخرى.
- المضعف مناعياً، أو الذي يتناول أدوية تضعف الجهاز المناعي.
- من أخذ لقاح السحايا سابقاً.
- من أخذ لقاح الكزاز (TT) خلال الشهر السابق من بدء الدراسة.
- المصاب بمرض السحايا سابقاً.
- المصاب بعاهة خلقية أو مرض مزمن.
- من يعاني أمراضاً في الجهاز العصبي أو مرض الصرع.
- من يكون مريضاً عند أخذ اللقاح.
- الممرضات والحوامل.

### الاستفادة من اللحظة المناسبة

يشير الخبراء في التربية الى كيفية الاستفادة من اللحظات المناسبة في حياتنا اليومية لتعليم الاطفال كيفية تكوين العادات السليمة. ومن بين العادات التي يشددون على اكتسابها نذكر ما يأتي:

- الرياضة: ينصح الخبراء الاهل ان يباشروا تعليم اولادهم النشاطات

الرياضية في سن مبكرة. وهم يؤكدون انه الى جانب الفوائد الصحية للرياضة، فهي ايضا مهدئ ممتاز للصغار اذ تساعد في الحفاظ على مزاج جيد. ويشير هؤلاء الى أن ثلاثين دقيقة من النشاط الجسدي يوميا هي المفتاح لخلق عادة ممارسة الرياضة، وينصحون الاهل في الوقت نفسه عدم الضغط على اولادهم لممارسة التمارين الرياضية، وانما ادخالها ضمن برنامجهم اليومي بأسلوب ممتع وشيق.

في هذا الاطار يقول احد الخبراء «اجعلوا من الاوقات المخصصة للرياضة لحظات مرح وتسلية ولعب. إرقصوا مع اطفالكم على نغمات الموسيقى وقوموا معا بحركات التمدد والتمطط ورياضة المعدة. شجعوه على استخدام الدراجة، وعلى الركض في المنتزه والتقاط اوراق الاشجار المتناثرة على الارض. شاركوه في مختلف الالعاب، فذلك يجعل من الامر أكثر متاعاً، كما يعود على الطرفين بفوائد صحية».

### • النشاطات

#### المهاتمة والمهاتمة:

كالقراءة والرسم والتلوين والموسيقى، فهي تبعد الاحساس بالضجر، وتحد من التذمر والقلق عند الاولاد.

### • الحفاظ على السلامة العامة:

شجعوا اطفالكم على استخدام حزام الامان في السيارة، والخوذة في اثناء قيادة الدراجة.

لتحقيق هذا الهدف، كونوا اولاً المثل الصالح، ثم شجعوه عن طريق تحميلهم المسؤولية كأن تطلبوا منهم تفقد جميع الموجودين داخل السيارة والتأكد من أنهم يستخدمون حزام الامان.

### • صحة الأسنان: صحيح ان طفلك

قد اعتاد تنظيف اسنانه بنفسه، ولكنه

معظم الاممات يرغب في ان يكتسب اولادهم عادات مفيدة، لكن هذه العادات لا تتكون بين ليلة وضحاها، وانما تكتسب بفعل الممارسة والتكرار بدءاً من سنوات الطفولة المبكرة.

العادات  
الحسنة  
تُكتسب  
بالتكرار  
المشوّق!



تؤكد كم تشعيرين بليوننة جسدية منذ باشرت تمارين المشي.

يمكنك أيضاً أن تركز على مصدر الطاقة في جسم الطفل بدلاً من شكله الخارجي، كأن تبدي اعجابك بالمرونة والخفة اللذين ابداهما طفلك في اثناء قيادته الدراجة او خلال الركض في الحديقة.

اخيراً، يذكر الخبراء الاهل دائماً أنهم هم المثال الأعلى لأطفالهم، ويؤكدون لهم «إذا كنتم ترغبون في ان يكتسب صغاركم عادات حسنة ومفيدة، يجب ان تكونوا القدوة الصالحة لهم».

الصبيات في عمر يراوح ما بين ٨ و ١٠ سنوات غير راضين عن مظهرهم الخارجي. فالفتيات يرغبن بجسم نحيل، والفتيات يريدون عضلات قوية وجسماً أكثر امتلاءً.

ساعدي طفلك في تكوين نظرة ايجابية عن مظهره الخارجي، لأن النظرة السلبية قد تؤثر على نظام غذائه. شجعيه بعدم انتقاد مظهره الخاص او مظهر الآخرين، وفي المقابل تحدثي عن نفسك بايجابية كأن

على الأرجح لا يمنح هذه العملية الوقت الكافي. فهي قد لا تستغرق من وقته أكثر من ثلاثين ثانية، بينما المفروض ان يستمر التنظيف لمدة دقيقتين على الأقل.

لمساعدته في العناية بأسنانه، أسمعي طفلك اغنيته المفضلة وشجعيه على مواصلة عملية التنظيف طوال فترة الأغنية. من جهة أخرى، تأكدي من انه يضم الكمية الصحيحة من معجون الاسنان على الفرشاة (يجب ألا تزيد عن حبة الحمص الصغيرة).

#### • تكوين عادات غذائية

**صحيحة:** شجعي طفلك على تناول الفاكهة والخضار، وذلك بالإكثار منها في اطباق جميع افراد العائلة المجتمعين حول المائدة.

دعيه أيضاً يرافقك في اثناء التسوق واسمحي له بانتقاء ما يشتهي من فاكهة وخضار لأن ذلك يشجعه على تناولها.

اطلبي من طفلك مساعدتك في تحضير عصير الفاكهة لجميع افراد العائلة، واستمتعوا بتناولها معاً.

• **نظافة اليدين:** غسل اليدين باستمرار يقلل من امكان التقاط الجراثيم. التقنية الأفضل هي فرك اليدين بالصابون والمياه الساخنة لمدة عشرين ثانية، ومن ثم غسل اليدين بالمياه. لتشجيع طفلك على هذه الخطوة، يمكن استخدام الصابون الخاص بالاطفال المعطر برائحة الفاكهة. يمكنك أيضاً خلق روح المنافسة بين الاولاد كأن تسألهم بأسلوب مشجع «من سيسبق الآخرين في غسل يديه؟».

• **قبول المظهر الخارجي:** تشير دراسة لجامعة هارفرد ان حوالي نصف الفتيات وثلاث



على الرغم من عمق المعاناة التي تواكب إنقطاع العلاقات العاطفية وفي مقدمها العلاقة الزوجية، هنالك إثباتات على أن معظم المعنيين بهذا الواقع، يرتكبون الأخطاء نفسها خلال مرحلة الارتباط التالية وتحديداً بعد الطلاق مباشرة، الأمر الذي يتسبب بسلسلة انهيئات علائقية قسرية تنعكس سلباً على أصحابها والدائرين في فلهم. والافت، حسب تأكيد الدراسات، ان الخبرة المكتسبة من العلاقة الاولى تبقى على هامش العلاقة الثانية او حتى خارجها لأسباب لارادية. من هذا المنطلق، تم مؤخراً تسليط الضوء على مشكلة تكرار الأخطاء العلائقية وخصوصاً بين المتزوجين من الذين مرّ أحدهما أو كلاهما معاً بعلاقة فاشلة تسببت بالطلاق. كما تم عرض الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة، مروراً بدوافعها، ووصولاً الى وضع لها.

## أخطاء العلاقة الأولى هل تصحّحها علاقة جديدة

### أين الحكمة؟

من البدهي القول ان الانسان يكتسب الحكمة بالتجارب. بمعنى أن ادراكه لا يقارب الموضوعية الا

من جرّاء محاسبة الذات وتقييم الأخطاء المرتكبة، ومن ثمّ التدرب تدريباً على التحكم بردات الفعل الارادية. إلا ان هذا الرأي لا يصح إلا بالنسبة الى الذين يملكون الاستعداد الكافي لاستعادة وقائم الاحداث والتركيز على تفاصيلها اضافة الى الاقترار بالخطأ والعمل على تصحيحه. ولكن عندما يتعلق الأمر ببناء علاقة عاطفية جديدة، او معاودة الارتباط بالزواج، يصبح الامر مختلفاً، لأن المعنيين كما سبق وأشرنا يتخلون عموماً عن منطق المحاسبة الذاتية ويحصرّون التركيز على الشريك باعتباره سبب المشكلة التي حوّلتهم الى ضحايا ابرياء.

### ماذا يحصل بعد الانفصال؟

تؤكد الإحصاءات التي أجريت في غير مؤسسة اميركية للعلاج النفسي ان حوالى أكثر من تسعين بالمئة من المنفصلين او المطلقين من الجنسين،

ومقدرتها على ترميم ما تهمّد، تؤدي الى تجيش عناصر الرومانسية بعيداً عن المنطق، بهدف ملء الفراغ الناجم عن الانفصال، الأمر الذي يمهّد ألياً الى طمس معالم الماضي والحذر من استعادة ذكرياته. ويجدر بالإشارة أن الميل لدفن الماضي قد ينبع من الخوف على العلاقة الجديدة لجهة إثارة غيرة الشريك، وهنا الخطأ الأكبر.

وحسب تعبير البروفسور ويليام دفري الاختصاصي في العلاج النفسي لمشاكل الزواج والطلاق، فإن الشركاء الجدد يحملون معهم التفكير والتصرف نفسيهما اللذين رافقا مرحلة ما قبل الارتباط السابق. وهذا يقود الى الاعتقاد بأن العلاقة العاطفية وخصوصاً الزوجية، قد تشكل هيكلية معنوية لإحتواء عقد الهروب من الذات والغير، الأمر الذي يقود الى تمويه الواقع عبر كل

يسعون الى الارتباط من جديد. كما ثبت ان حوالى السبعين بالمئة من العلاقات الجديدة تسير بسرعة باتجاه الفشل بسبب الميل الى الهروب من الماضي.

يسعى المعني بالعلاقة العاطفية جاهداً الى اثبات ذاته، اضافة الى تسخير العلاقة لتحقيق احلام قابعة في لاوعيه. لذا فإن الفشل الذي تؤول اليه هذه العلاقة، يزعزع الى حد ما ثقته بنفسه ويعرقل تحقيق احلامه، الامر الذي يدفعه الى الهروب من ذكريات هذه العلاقة، والتعويض عن معاناته بالتفتيش عن اخرى جديدة. من هنا فإن الآمال المعقودة على العلاقة الجديدة



خلاف بدلاً من مواجهته، وبالتالي يحاول كل من الشريكين إلقاء التهم على الآخر لتبرئة ذاته.

### إحتدام الخلاف يحجب الرؤية

حسب اعتقاد البروفسور دفري، فإن احتدام الخلاف النابع من آلية حماية الذات، يحجب الرؤية الصحيحة ويزيد المشكلة تعقيداً. والخلاف الذي هو جزء طبيعي من العلاقة يربك الكثيرين ممن يفتقرون الى العقلانية والمنطق، ويؤجج مخاوفهم ويزيد من إنفعالهم وبالتالي سعيهم الى الاستزادة من نبع الحماية الذاتية. وهذا يعيدنا الى حتمية بروز سلسلة التراكبات النفسية التي تلي هذه المرحلة لتمهد للهروب من الماضي، والتعلق بأحلام مستقبلية واهية.

في هذا السياق، تركز مجموعة من الاختصاصيين على خطوات ينبغي اتخاذها قبل البدء بعلاقة جديدة، إضافة الى تدريبات واعية يوصى بممارستها لتعميق الافادة من الاخطاء والتجارب وتعلم اساليب تمهيدية وعملية.

### التمكّن وعدم الخوف من الفراغ

الشعور بالفراغ بالمعنى العلمي هو كالشعور بالجوع الذي يدفع بصاحبه الى التهام مطلق صنف من الطعام يجده بمتناوله. فالتوق الى العاطفة والدفع والاحتماء بالشريك، هي مشاعر طبيعية تدفع بمعاني الانفصال الى سرعة التفكير بالعودة الى الارتباط، علماً أنهم يحتاجون الى الوقت الكافي لاستعادة التنظيم الفكري والتوازن

العاطفي لتصويب الاختيار. والافتات ان هؤلاء عموماً ما يضلّون انفسهم بالتركيز على سلوكيات الشريك ومواصفاته من منطلق تجاربهم الفاشلة، بدون اي اعتبار لصفاتهم الذاتية، وهنا الخطأ الأساسي. ومن هذا المنطلق يُنصح بالتمكّن وعدم الخوف من الفراغ إضافة الى إرساء التوازن بين تقييم الذات والتركيز على وضع «دفتر الشروط» لتقييم الغير.

### عدم الخجل من الاعتراف بالحنن

لا شيء يضرم الغضب أكثر من تراكم الأحقاد نتيجة ذكريات الأحداث الأليمة. وهنا لا بد من التأكد ان اظهار الحزن المكبوت على العلاقة المفقودة مهم في مجال تخفيف الغضب والإنفعال. وحسب تأكيد الاختصاصيين، فإن عدم التمكن من اختبار الحزن على فقدان مرحلة ارتبطت بالكيان، يؤدي الى الجفاف العاطفي الذي يتسبب بتراكم الأحقاد، وبرز مشاعر الدونية والغضب والخجل، والخوف من الانتقاد. وهذه العوامل تسبب بدورها فشل العلاقة التالية.

### اعتماد المصارحة ونبش الماضي

الحلّ الأفضل للتحرر من المشاعر السلبية المشار اليها هو العودة الى الماضي ومصارحة الذات. والأفضل

فتم



المجال للحوار مع الشخص المختار لعلاقة جديدة لمناقشة الامور والاحداث الشخصية التي تسببت بالمعاناة في الماضي. وهنا التشديد على ضرورة الاعتراف بالخطأ علانية، على امل عدم تكراره، كما يوصى باعتماد صراحة التعبير عن الامال والأحلام والتوقعات التي كانت معقودة على العلاقة السابقة، وتلك المتوقعة من العلاقة الجديدة. وهي طريقة في النقاش تلقي الضوء على اسباب الفشل في الماضي، وتبني الطريق لبداية جديدة. كما ان التشديد على نقاط الفشل السابقة، يبرز خطوط شخصية الشريكين ومدى استعدادهما للتفاعل مجدداً على اسس عقلانية، مع الأخذ بالاعتبار اهمية التدريب الذاتي والمشارك على تغيير السلوك غير المستحب.

### مناقشة الضغوط الخارجية

بالإضافة الى المعطيات الشخصية، تدخل ضغوطات البيئة الخارجية كعنصر رئيس في مجال زعزعة اجواء العلاقة بنسب مختلفة. وهذه الضغوطات فرضتها عموماً ظروف العمل والعلاقات الاجتماعية والعائلية. وهنا اهمية التنبّه الى طبيعة هذه الضغوط، والعمل على إيجاد متنفس صحي لها، من دون المساس بمشاعر المعنيين بها. والمعلوم ان وجود اطفال من زواج سابق قد يشكل تحدياً واختباراً لجدية العلاقة. وقد تدخل على الخط العلاقات مع الاهل والصداقات القديمة وما تثيره من احساس الشك والغيرة.

### التضحية هي افضل الحلول

المهم هو التخلي عن الأنانية والإيماّن بأن التضحية هي طريق السعادة. والمهم ايضاً اخماد الغيرة والميل الى الانتقاد والقاء التهم بهدف البروز.

لكل منا ماضٍ وذكريات وخصوصيات حميمة تتحصن ضد أي تدخل من أية جهة كانت. ولكل منا طابع وميول، فلماذا لا نعتمد التضحية والتسامح وصولاً الى جعل العلاقة مجالاً لتبادل الدعم ولتعزيز حرية التحرك في إطار احترام الحقوق والموجبات؟

# نقابة المستشفيات في لبنان

عضو الاتحاد الدولي للمستشفيات  
عضو الاتحاد الدولي للاستشفاء الخاص



SYNDICATE  
OF HOSPITALS  
IN LEBANON

MEMBER OF THE INTERNATIONAL  
FEDERATION OF HOSPITALS

MEMBER OF THE INTERNATIONAL  
UNION OF PRIVATE HOSPITALIZATION

BEIRUT - ADLIEH - GHAZAL BLDG. - 7TH FLOOR - P.O.BOX: 165-662 - LEBANON  
TEL.: 961-1-616772/3/4 - 611011 FAX: EXT 102  
E-MAIL: HOSPSYND@INCO.COM.LB - WEB SITE: WWW.HOSPITALS-SYND.ORG.LB





في سجل الخلود

### الرفيق الأول مرعب عبد الرحمن

- وسام التقدير العسكري.
- وسام الاستحقاق اللبناني
- بالقدم من الدرجة الرابعة برونزي.
- تنويه قائد الجيش مرتين.
- تهنئة قائد الجيش ٢٠ مرة.
- تهنئة قائد اللواء.
- تهنئة رئيس الطبابة مرتين.
- متأهل وله أربعة أولاد.



- نعت قيادة الجيش الرفيق الأول مرعب عبد الرحمن الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٧.
- من مواليد ١٩٦٢/١١/٢٠ - طرابلس.
- تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٨٦/٨/١٨.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام الوحدة الوطنية.

### الجندي الشهيد جورج عبدو

- تنويه العماد قائد الجيش.
- تهنئة العماد قائد الجيش ١٩ مرة.
- تهنئة قائد اللواء مرتين.
- تهنئة قائد الكتيبة ست مرات.
- - عازب.



- نعت قيادة الجيش الجندي جورج عبدو الذي استشهد بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٧.
- من مواليد ١٩٦٨/٢/٧.
- تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩١/٩/١٦.
- حائز:

في سجل الخلود



## الجيش يشارك في بطولة لبنان بالتزلج الألبي للمرحلتين الاولى والثانية



برعاية قائد الجيش العماد ميشال  
سليمان ممثلاً بالعميد الركن سمير  
شير، نظم الاتحاد اللبناني للتزلج  
بطولة لبنان في التزلج الألبي للعام

إعداد: **نينا عقل خليل**

٢٠٠٧ في منطقة فاريا - المزار (كفرديان) وذلك اعتباراً من ٢٠٠٧/٣/٢ ولغاية ٥ منه.

حضر حفل الافتتاح ممثل وزير السياحة السيد توفيق سعد، قائد مدرسة التزلج في منطقة الارز العقيد الركن محمد خير، رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج السيد كميل رزق بالإضافة الى اركان وممثلي الشركات الراعية ورؤساء النوادي.

شارك في البطولة فريق الجيش اللبناني الى جانب الاندية الاتحادية وممثلون من اليونان وقبرص، وحقق العسكريون نتائج مميزة. كذلك، شارك فريق الجيش في التزلج في المرحلة الثانية من بطولة لبنان للتزلج الألبي على الثلج على منحدر جبران خليل جبران في منطقة الارز.

- وقد اسفرت النتائج التي حققها العسكريون عن الآتي:
- سباق التمرج الطويل (٢٠٠٧/٣/٩):
  - الرقيب الاول ادوار جمعج من مدرسة التزلج، الخامس.
  - العريف اندريه نجم من مدرسة التزلج، الثالث عشر.
  - الجندي تادي واكيم من فوج المدفعية الثاني، العشرين.
  - سباق التمرج الطويل (٢٠٠٧/٣/١٠):
  - الرقيب الاول ادوار جمعج، الرابع.
  - العريف اندريه نجم، الثالث عشر.
  - الجندي تادي واكيم، التاسع عشر.
  - سباق التمرج القصير (٢٠٠٧/٣/١١):
  - العريف اندريه نجم، العاشر.
  - الرقيب الاول ادوار جمعج، الحادي عشر.
  - الرقيب كامل عدرة من فوج المفاوير، السادس عشر.





## بطولة الجيش في التزلج

اقيمت بطولة الجيش في التزلج للعام ٢٠٠٧ في منطقة الارز، وذلك برعاية قائد الجيش العماد ميشال سليمان ممثلاً بالعميد الركن فاروق معاليقي وبحضور قائد مدرسة التزلج العقيد الركن محمد خير وقادة الوحدات وفعاليات المنطقة.

تضمنت البطولة التي بدأت في ٥ آذار واستمرت حتى الثامن منه، سباقات التعرج الطويل والقصير وسباق العمق. وفي التصنيفات النهائية للبطولة، جاءت النتائج على النحو الآتي:

### ● فئة الضباط (ذكور):

#### ● التعرج الطويل:

- المقدم ايلي جعجم من الكتيبة ٦٢، الاول.  
- النقيب سمير خليل من فوج الهندسة، الثاني.

- النقيب صباح سماعة من فوج المدرعات الاول، الثالث.

#### ● التعرج القصير:

- النقيب سمير خليل من فوج الهندسة، الاول.

### ● التعرج القصير:

- الرقيب الاول ادوار جعجم، الاول.

- العريف اندريه نجم، الثاني.

- الرقيب كامل عدرة، الثالث.

### ● سباق العمق:

- العريف محمد ديب من مدرسة التزلج، الاول.

- العريف احمد بطيخ من مدرسة التزلج، الثاني.

- العريف احمد كنعان من مدرسة التزلج، الثالث.

وفي ختام البطولة، اقيم حفل توزيع ميداليات على شرف المتسابقين، حضره ممثل العماد قائد الجيش وقادة الوحدات وفعاليات، والقى خلاله العقيد الركن خير موجزاً عن المدرسة ومهامها، في حين القى العميد الركن معاليقي كلمة قائد الجيش.

- المقدم ايلي جعجم من الكتيبة ٦٢، الثاني.  
- النقيب صباح سماعة من فوج المدرعات الاول، الثالث.

### ● فئة الضباط (إناث):

- النقيب سمير خليل من فوج الهندسة، الاول.

- المقدم ايلي جعجم من الكتيبة ٦٢، الثاني.

- النقيب ريان معيكي من فوج التدخل الثاني، الثالث.

### ● فئة الرتباء والافراد (ذكور):

- تصدرت الرائد نورما رعد من قاعدة جونية البحرية المركز الاول في السباقات الثلاثة.

### ● فئة الرتباء والافراد (ذكور):

#### ● التعرج الطويل:

- الرقيب الاول ادوار جعجم، من مدرسة التزلج، الاول.

- العريف اندريه نجم من مدرسة التزلج، الثاني.

- الرقيب كامل عدرة من فوج المغاوير، الثالث.

## فريق الجيش يشارك في بطولة الكرة الطائرة للدرجة الممتازة

بتواريخ مختلفة شارك فريق منتخب الجيش في لعبة الكرة الطائرة للدرجة الاولى (ممتاز) للعام ٢٠٠٧، التي اقيمت باشراف الاتحاد اللبناني للعبة. وجاءت نتائجه قبل نهاية مرحلة الذهاب على الشكل الآتي:

- الجيش - الأنطوني بعيدا: ٣ - ١ لصالح الجيش.
- الجيش - غزير: ٣ - ٠ لصالح الجيش.
- الجيش - قيتولي: ٣ - ٠ لصالح الجيش.
- الجيش - القلمون: ٣ - ٢ لصالح الجيش.
- الجيش - الأنوار: ١ - ٣ لصالح الأنوار.
- الجيش - الرسل جونية: ٣ - ١ لصالح الجيش.
- الجيش - السفارة الأميركية: ١ - ٣ لصالح السفارة.

- الجيش - الأمن العام: ٣ - ٠ لصالح الجيش.
- الجيش - البوشرية: ١ - ٣ لصالح البوشرية.
- الجيش - الانطلاقات انفه: ٢ - ٣ لصالح انفه.
- الجيش - المعني صيدا: ٣ - ٠ لصالح الجيش.





### بطولة الجيش في كرة الطاولة المركز الاول للعريف مصطفى الدقدوقي

- العريف وائل سيف الدين من موسيقى الجيش، الثاني.
- العريف مورييس الياس من فوج التدخل الاول، الثالث.
- المعاون علي حيدر احمد من موسيقى الجيش، الرابع.

اقيمت في مجمع الرئيس العماد اميل لحود الرياضي العسكري، بطولة الجيش في كرة الطاولة للعام ٢٠٠٧، وذلك اعتباراً من ٢٠٠٧/٢/٢٠ ولغاية ٢٢ منه. وفي ما يلي النتائج:

- العريف مصطفى الدقدوقي من اللواء السادس، الأول.

### الجيش يحرز بطولة لبنان الدرجة الثانية في التايكواندو

أحرز فريق الجيش بطولة لبنان في التايكواندو للدرجة الثانية، التي أقيمت في مجمع الرئيس العماد اميل لحود الرياضي العسكري بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٨ وشارك فيها ١٤ نادياً. وكانت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

- وزن ٥٤ كلف: الجندي الياس كورد، الاول (ذهبية).
- وزن ٥٨ كلف: الجندي يوسف ابو زغيب، الاول (ذهبية).
- وزن ٦٢ كلف: الجندي الاول وائل شاهين، الثالث (برونزية).
- وزن ٦٧ كلف: الجندي وجيم البيسري، الاول (ذهبية).
- وزن ٧٢ كلف: العريف جوزيف ابو عيد، الثالث (برونزية).
- وزن ٧٨ كلف: الجندي شربل فخري، الثالث (برونزية).
- وزن ٨٤ كلف: الجندي الاول خضر الدكرمنجي، الاول (ذهبية)، والجندي علي الترحيني، الثاني (فضية).







### بطولة الجيش في سباق الطرق لمسافة ١٢ كلم العريف الاول حسين عواضة في الصليحة

- العريف الاول حسين عواضة من اللواء الاول،
- الاول.
- العريف الاول عمر عبد اللطيف من فوج
- المفاوير، الثاني.
- الجندي الاول محمد العجمي من اللواء الثاني،
- الثالث.

ضمن بطولة الجيش في سباقات الطرق للعام الحالي، اقام المركز العالي للرياضة العسكرية وبتاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٤ سباق الطرق لمسافة ١٢ كلم انطلاقاً من طريق عمشيت القديمة وصولاً الى منطقة البترون، وشارك فيه عداؤون من مختلف قطع الجيش وألويته. وجاءت النتائج كالآتي:



### بطولة لبنان لإختراق الضاحية فريق الجيش في المراكز الأولى

- العريف محمد الدركوشي من فوج التدخّل الاول،
- الاول.
- العريف الاول حسين عواضة من اللواء الاول،
- الثاني.
- الجندي الاول محمد العجمي من اللواء الثاني،
- الرابع.

أقيمت بطولة لبنان لإختراق الضاحية على ملعب نادي الجمهور بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١١ بإشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى والتي شارك فيها عداؤ منتخب الجيش الى جانب لاعبي الاندية المنتسبة الى الاتحاد. وقد حقق العسكريون المراكز الاولى في البطولة. وهنا النتائج.

- وهنا النتائج الفنية للعسكريين لمسافة ٨٢٠٠ متر:
- العريف الاول حسين عواضة من اللواء الاول،
- الاول.
- العريف محمد الدركوشي من فوج التدخّل
- الاول، الثاني.
- الجندي الاول محمد العجمي من اللواء الثاني،
- الثالث.

### بطولة لبنان العامة لإختراق الضاحية العريف الاول حسين عواضة اول الرجال

احرز العريف الاول حسين عواضة من منتخب الجيش لقب الرجال في بطولة لبنان العامة في سباق الضاحية للعام الحالي، التي نظّمها الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٤ على ملعب مدرسة سيدة الجمهور وشارك فيها ٥٠ عداء وعداءة ينتسبون الى نوادي: جمعية عبر لبنان لعدائي الطرق، الانطوني - بعبداء وقوى الامن الداخلي.



## مهرجان رياضي في ذكرى استشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري فريق الجيش في المركز الاول



المركز الثاني.

- وزن ١٢٠ كلف: الجندي الاول يوسف ابراهيم، الثالث.

● مصارعة حرّة:

- وزن ٥٥ كلف: حلّ العريف سليمان كرامي والجندي جورج سكاف، في المركز الاول.

- وزن ٦٠ كلف: العريف محمد الغوش، في المركز الاول.

- وزن ٦٦ كلف: العريف كمال الخطيب، في المركز الاول.

- وزن ١٢٠ كلف: الجندي الاول علي دمج، في المركز الاول.

بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، نظم الاتحاد اللبناني للمصارعة مهرجاناً رياضياً في اللعبة، وذلك بتاريخ ٢٠٧/٢/١٦ في مجمع الحريري الرياضي في صيدا.

شارك في المهرجان فريق الجيش في لعبة المصارعة الى جانب خمسة اندية واحرز لاعبوه المركز الاول في النتيجة النهائية، وكانت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

● مصارعة رومانية:

- وزن ٥٥ كلف: العريف سليمان كرامي، الاول.

- وزن ٩٦ كلف: العريف بشار ابو قلفوتني،

## الجيش يحقق

## نتائج جيدة

## في اللقاء التحضيري

## للدورة الآسيوية في

## الالعاب القوى المقبلة

تحضيراً للدورة الآسيوية الـ ١٧ للالعاب القوى المقررة في بيروت في تموز المقبل، نظم الاتحاد اللبناني للالعاب القوى اللقاء الاول من ضمن اللقاءات الخمسة المقررة لاختيار المنتخب الذي سيمثل لبنان في هذه الدورة، وذلك على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية.

وقد شارك فريق الجيش في اللقاء الى جانب عدة اندية، وجاءت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

● سباق ٦٠ متر: المجدد الممددة خدماته محمد شعيب، الاول.

● سباق ٣٠٠ متر: الجندي الاول مياد غصن، الثالث.

● سباق ١٠٠ متر: المجدد الممددة خدماته عصمت غريزي، الاول، والرتيب نقولا مرتا، الثالث.

● الوثب العالي: الجندي الاول تركي غصن، الاول، والجندي عصام غصن، الثاني.

● الوثبة الثلاثية: الجندي فؤاد يونان، الاول، والعريف اسامة السداف، الثاني، والعريف الاول داوود سرور، الثالث.

● رمي الرمح: العريف الاول طالب الحسن، الاول، والعريف احمد الحسن، الثاني، والعريف محمد مراد، الثالث.

● رمي كرة الحديد: الجندي الاول بدري عبيد، الاول، والعريف الاول سائر سالم، الثاني.



● كرة القدم:

- بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٨ أقيمت مباراة ودية بين فريقي اللواء الثامن ومعهد التعليم انتهت بفوز اللواء الثامن بنتيجة ٢ - ١.
- بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٠، جرت مباراة ودية بين فريقي اللواء الثامن وفوج المدرعات الثاني، اسفرت عن فوز فريق اللواء الثامن بأربعة اهداف مقابل هدف واحد للفريق الثاني.
- بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٢، أقيمت مباراة ودية على ملعب الجامعة اللبنانية - الخيارة، بين فريقي اللواء الثامن ومعهد التعليم، انتهت بفوز اللواء الثامن بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لمعهد التعليم.
- بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٤، تبارى فريقا اللواءين السابع والعاشر في مباراة جرت على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية، وفاز فيها فريق اللواء السابع بثلاثة اهداف مقابل هدفين للواء العاشر.
- بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٧، أقيمت مباراة ودية بين فريقي الفوج المجوقل ومنطقة جبل لبنان، وفي النتيجة، تعادل الفريقان بهدفين لكل منهما.
- بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٨، جرت مباراة ودية بين فريقي اللواء الثامن وفوج التدخل الثالث، وكانت النتيجة ٢ - ١ لصالح فوج التدخل الثالث.
- بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٨، اقيمت مباراة ودية بين فريقي لواء الحرس الجمهوري واللواء العاشر. وكانت النتيجة اربعة اهداف لصالح لواء الحرس الجمهوري مقابل هدف واحد لصالح اللواء العاشر.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢، تبارى فريق منطقة جبل لبنان واللواء اللوجستي ودياً، واسفرت النتيجة عن فوز فريق المنطقة بهدفين مقابل هدف واحد للواء اللوجستي.
- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٣، اقيمت مباراة ودية بين فريقي اللواء الثامن والفوج المجوقل، فاز فيها فريق اللواء الثامن بهدف واحد مقابل لا شيء للفريق المجوقل.
- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٤، اقيمت مباراة ودية بين فريقي معهد التعليم وفوج المدرعات الثاني، وفاز فيها الفريق الاخير بنتيجة هدفين مقابل لا شيء لفريق المعهد.
- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٥، اقيمت مباراة بين فريقي اللواء الثامن ومنطقة جبل لبنان، وكانت النتيجة اربعة اهداف لصالح اللواء الثامن مقابل هدفين لفريق المنطقة.
- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٨، اقيمت مباراة بين فريقي منطقة جبل لبنان ولواء الدعم على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية، انتهت بفوز فريق المنطقة بنتيجة ٣ - ٢.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٨، جرت مباراة

ودية بين فريقي معهد التعليم ونادي كامد اللوز على ملعب الاخير، وجاءت النتيجة لصالح فريق المعهد بهدف واحد مقابل لا شيء لفريق النادي.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٨، جرت مباراة ودية بين فريقي الفوج

المجوقل واللواء العاشر، واسفرت النتيجة عن فوز الفوج المجوقل بخمسة اهداف مقابل لا شيء للواء العاشر.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٦، لعب فريقا معهد التعليم ونادي الروضة، مباراة ودية على ملعب نادي كامد اللوز انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل منهما.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٩، اقيمت مباراة ودية بين فريقي معهد التعليم ونادي الشمس - بعلبك على ملعب رباق، انتهت بفوز فريق المعهد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لفريق نادي الشمس.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٩، اقيمت مباراة ودية بين فريقي اللواء الثامن والثاني عشر، فاز فيها لواء المشاة الثاني عشر بأربعة اهداف مقابل ثلاثة للواء الثامن.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢، أقيم لقاء ودي في كرة القدم بين فريق اللواء العاشر وفريق الكتيبة الهندية العاملة ضمن «اليونيفيل» على ملعب بلدية القليعة، اسفر عن فوز فريق اللواء العاشر بستة اهداف مقابل هدف واحد لفريق الكتيبة الهندية.

● كرة السلة:

- بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٧، اقيمت مباراة ودية في لعبة كرة السلة بين فريقي اللواء الاول ونادي السان جورج - الزلقا على ملعب الفريق الاخير، وكانت النتيجة ٧٨ - ٥٨ لصالح اللواء الاول.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٨، جرت مباراة ودية بين فريق اللواء الاول وفوج التدخل الخامس على ملعب هوبس - انطلياس، اسفرت عن فوز فريق اللواء الاول بنتيجة ٨٥ هدفاً مقابل ٦٨ لصالح فوج التدخل الخامس.

● الكرة الطائرة:

- بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٢، اقيمت مباراة ودية في الكرة الطائرة بين فريقي اللواء العاشر والكتيبة الهندية العاملة ضمن «اليونيفيل» انتهت بفوز فريق الكتيبة الهندية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء للفريق اللواء العاشر.

النقيب فادي الكبّي  
حكم وقاض دولي في  
لعبة المصارعة



نال النقيب فادي الكبّي من اللواء الاول، لقب حكم وقاض دولي (درجة ثانية) في لعبة المصارعة الرومانية، وذلك بعد مشاركته في الامتحانات الخلية والعملية التي جرت في جمهورية مصر العربية.



Tel: 00961 -9-936075 Fax: 00961 -9-913920



# —api—

ADVANCED PLASTIC INDUSTRIES S.A.L  
أدفانسد بلاستيك إندستريز ش.م.ل.

## Material Characteristics:

- Enhanced crystalline structure
- High temperature radiators
- Improved temperature resistance
- Better impact resistance
- Long lasting

## المواصفات:

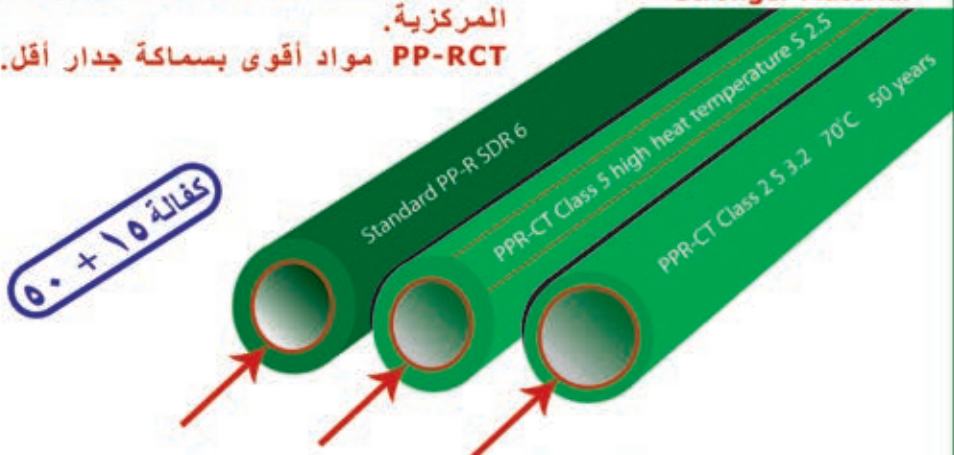
- مواد متلاحمة أقوى
- تحمل حراري أعلى
- فعالية أكبر لمقاومة الحرارة والضغط
- فعالية أكبر لمقاومة الصدمات
- حياة أطول

عصر جديد متطور من الانابيب الحرارية  
لتمديدات أنظمة السباكة الصحية والتدفئة  
المركزية.  
**PP-RCT مواد أقوى بسمكة جدار أقل.**



**Apitherm®  
PP-RCT**

**Thinner Wall  
Stronger Material**



المنطقة الصناعية - زوق مصبح - ص.ب. ٢١٦١ جونية - هاتف: ٠٩/٢٢٠٨٥٧ - فاكس: ٠٩/٢٢٠٨٦٠

E-mail: contact@api.com.lb - www.api.com.lb





# شركة أليو للتجارة والصناعة ش.م.ل.



أدوات صحية تدفئة مركزية مواد بناء

الدكوانة - مقابل كنيسة مار الياس هاتف: ٦٨٠٩٢٤ / ٢٥

DVD - TV - VIDEO - HI FI - Cameras - Computers - Telephones - Fax - Calculators

## VIATEK

مبيع جميع الادوات الالكترونية والكمبيوتر



تسهيلات بالدفع  
لضباط ورتباء وأفراد المؤسسة  
العسكرية وعائلاتهم



Liste de  
Mariage



الاشرفية، ساسين، قرب مكتبة أنطوان (الموقف مؤمن)  
هاتف/فاكس: ٣٣٩٦٥٠ / ٣٣٩٦٥٥-٠١

## ATLAS COMPUTER

01.880125 - 03.212072

intel 3.0, 80GB, 512DDR  
case PIV, DVD +/-WLG

295TTC

جهاز كمبيوتر كامل بـ \$95 → PIII

تصليح بيع وشراء جميع أنواع الـ LAPTOP

Toshiba P105  
1.83 Core Duo,  
Ram 2.048 DDR II,  
HDD 160GB Sata,  
DVD +/-W (D.L.),  
TV tuner, WIFI,  
Screen 17"  
True Bright



49\$/month

Toshiba A105  
1MB cash presario V6000  
Ram 512 DDR II,  
HDD 80 GB,  
DVD +/- W(D.L.),  
WIFI, Screen 15.4"  
True Bright



49\$/month

Free: Mouse, Bluetooth, Microphone.



## HAWA CHICKEN

Chicken Potatoes  
بطاطا بالدجاج

NEW  
جديد





المشروبات الكحولية أو المشروبات الروحية، هي المشروبات التي تحتوي على نسبة معينة من الكحول وقد تكون مخمرة (مثل البيرة) أو مقطرة (مثل الويسكي)، سواء كان مصدرها الفواكه، مثل: العنب، والتمر، والزبيب، أو من الحبوب: كالحنطة، والشعير، والذرة، أو العسل، والبطاطس، والنشا والسكر. والمركب الرئيس في الخمر هو الكحول الإيثيلي «C<sub>2</sub> H<sub>5</sub> OH» أو الإيثانول «Ethanol»، الاسم العلمي للكحول وهو سائل صليار عند الحرارة العادية، أقل كثافة من الماء ويذوب بسهولة فيها، كما أنه لاذم الطعم، قابل للاشتعال.

من المشروبات الكحولية نذكر: ويسكي، نبيذ، عرق، فودكا، كامباري، سيدار، ساكي، براندي، كونياك، روم، تيكلا، بيرة، شامبانيا، أيرف كريم...

#### الكحول: فوائدها ومضارها

● **البيرة:** تعتبر البيرة من أقدم المشروبات في العالم وهي تحضر عن طريق عصير الشعير أو بعض الحبوب الأخرى، ومن أنواعها: الجعة (Lager)، والمزر (الحنطة Ales)، وستاوت (Stout)، و«السيدر» الذي يصنع عن طريق تخمر التفاح.

من خصائص البيرة المفيدة أنها تعزز وظائف جهاز الهضم، وهي مدرة للبول، تساعد على النوم إذا تناولناها بكميات معتدلة، لأن الإفراط يجعل مفاعيلها السلبية مضاهية لمفاعيل الكحول الحادة.

● **النبيذ:** ينتج النبيذ عن تخمير عصير العنب. علماً أن العنب نوعان، الأول مخصص لصناعة النبيذ وهو حصىلة أنواع متعددة من السدوالي (الأبيض والأحمر). أما النوع الثاني فمخصص للأكل.

لا شك أن كأساً من النبيذ تمد الأشخاص الذين خضعوا لعملية جراحية بالقوة، فالنبيذ الغني بالحديد يساهم في إعادة تولد خضاب الدم (Hemoglobine). وقد ثبت مؤخراً أن الخمر أيضاً يساهم فعلياً في الوقاية من أمراض القلب والشرابيين، إذا تم تناوله بانتظام وبجرعات قليلة.

وللنبيذ الأحمر خصائص شفاءية حسب بعض الدراسات، ويمكن اعتباره وصفة جيدة لعلاج آلام المفاصل المزمنة. فقد وجد

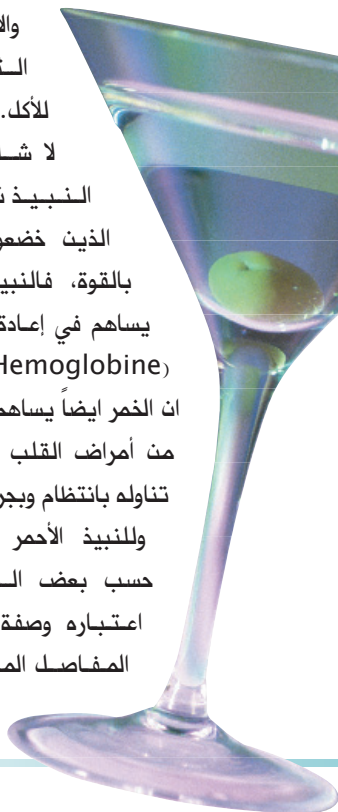
(O<sub>2</sub>). وتتكون خلطة التخمر الرئيسة من ٣ إلى ٥٪ إيثانول في البيرة، و١٢ إلى ١٥٪ في النبيذ، أما المشروبات الأكثر قوة مثل المشروبات الروحية المقطرة فلا يمكن الوصول إلى تركيزاتها بالتخمير وحسب، لذلك يتم غلي الإيثانول مع الماء للحصول على إيثانول أكثر تركيزاً في عملية تسمى بالتقطير، حيث يتبخر أولاً الإيثانول عند الغلي على درجة حرارة ٧٨,٣. وينفصل عن الماء الذي يغلي على درجة حرارة ١٠٠. كما أن هناك أنواعاً غير مشروعة من الكحول قد تصل نسبة الإيثانول فيها إلى ٩٥٪. وهو الذي كلما زاد تركيزه زادت قوة المشروب وتأثيره.

إعداد: جان دارك أبي ياغي

#### كيف تتكون الكحول؟

تحدث عملية تكوين الكحول نتيجة تخمر المادة السكرية عادة في الفاكهة والخضر في عملية تسمى بالتخمير، أي تحول السكر إلى الإيثانول بخميرة ميكروسكوبية في غياب الأوكسجين

غنية بالسعرات الحرارية  
المشروبات الروحية  
للجرعات الصغيرة فوائد  
أما الإفراط فداء فتاك





## لتجنّب مخاطر الكحول

- امتنعوا عن شرب الكحول في أوقات الحزن والوحدة، تجنباً للإفراط.
- لا تتناولوها على الريق أو مع السجّارة، ما يسهم في تسريع عملية امتصاصها في الجسم.
- من الأفضل شربها مع الطعام ما يحدّ من نسبة امتصاص الدم للكوليسترول.

العلماء ان بعض أنواع العنب يحتوي على عنصر مضاد للأكسدة يمكنه تسريع شفاء المرضى المصابين بالأم المفاصل. كما يساعد النبيذ الأحمر إذا تناولناه باعتدال على الوقاية من السرطان ويبطئ نمو الأورام. وقد أظهرت الأبحاث المخبرية أن تناول كأس من النبيذ الأحمر يوميا يعطي مناعة بنسبة ١٣٪ ضدّ أنواع معينة من السرطان مقارنة بالمشروبات الأخرى، هذا من دون أن ننسى أن كأساً من النبيذ الأحمر كل يوم يساهم في حفظ فعالية الذاكرة وفي العمر الطويل.

لكن الأطباء حذّروا من الإفراط في تناول النبيذ بالنظر إلى الآثار السلبية المترتبة على الإستهلاك المفرط للكحول، ما قد يؤدي إلى الإصابة بأمراض لا تحمد عقبها، كارتفاع ضغط الدم عند بعض الأشخاص، اضطرابات خطيرة في النبض، انحصاط في عضل القلب وتشمع الكبد...

من هنا ينصح اختصاصيو التغذية بالاعتدال بكأس إلى كأسين أي ما يعادل ٥ إلى ١٠ غم من الكحول الصافية. ويكفي تناول ٣٠ غم من الإيثانول، يوميا أي من ١ إلى ٣ كؤوس من الكحول الحادة أو من النبيذ أو من البيرة.

● **الويسكي:** على الرغم من الإشادة بفوائد الويسكي عالمياً، إلا أنه يندرج في لائحة الكحول لجهة مفاعيله الإيجابية على الشرايين المغذية للقلب عند تناوله بكميات معتدلة، أي مخففاً بالماء أو ومشروبات أخرى غير كحولية. أما الكمية التي ينصح بتناولها فتتراوح بين ٢٠-٤٠ سنتيلتر يوميا (بمعدل كأسين) ويحتوي على ٥ إلى ١٠ غم من الكحول الصافية.

● **العرق:** يقطر العرق باليانسون الذي يضفي عليه نكهته المعطرة. يتمتع العرق بالخصائص الإيجابية نفسها العائدة لسائر الخمور إذا اقتصر تناوله على كميات قليلة مخففة بالماء. تراوح نسبة الكحول فيه بين ٥ و ١٠ غم، والكمية التي يمكن تناولها منه من دون مضاعفات هي بين ١٠ و ٢٠ سنتيلتر يوميا.

### الكحول وزيادة الوزن

ينصح اختصاصيو التغذية بتجنب الكحول إذا أراد الشخص بالفعل فقدان الوزن الزائد. على سبيل المثال، يحتوي القدم الكبير من النبيذ (٢٥٠ مل) على ١٧٠ وحدة حرارية. والكحول اجمالاً تحوي كمية كبيرة من الوحدات الحرارية. فعلى سبيل المثال، يحوي كل كأس (١٢٥ مل) من المشروبات المتنوعة السعرات الحرارية التالية:

- النبيذ الأبيض: ٨٥ سعرة حرارية.
- الجين والتونيك: ١٤٠ سعرة حرارية.
- شراب الروم والكوكا: ١٤٥ سعرة حرارية.
- البيرة: ١٩٠ سعرة حرارية.
- باكاردي: ١٤٤ سعرة حرارية.
- البراندي: ٢٥٣ سعرة حرارية.
- مارجرين: ١٨٥ سعرة حرارية.
- المارتيني: ٢١٠ سعرة حرارية.
- تاكيا: ٢١٩ سعرة حرارية.
- الويسكي: ١٢٦ سعرة حرارية.

### تأثير الكحول

#### على الجلد

لا يقتصر ضرر الكحول على زيادة الوزن وحسب، فهو يجفف الجلد ويفقده بريقه ونضارته ويبطئ الدورة الدموية.

كما يستنفد الفيتامينات والمعادن الحيوية التي تساهم في إضفاء الحيوية على الجلد. كما أن الشرب لفترة طويلة يمكن أن يسبب تكسر الأوعية الشعرية ويهيج أو يسبب الأكزيما الجلدية أو داء الصدفية، ويبطئ من عمل الكبد ووظائف الكلى، ويزيد من الجيوب المنتفخة تحت العيون. أما أضرار الكحول فأنه قد تقضي على المصاب بها.





## الجيش: أمّ وبّي وأخت وحيّ

اميل نون  
امين سر نقابة الشعر اللبناني

الجيش إلنا إمننا والبّي  
جيشنا حامي الوطن والأرز  
ولربوعنا الجيش: الشمس والفّي...  
خير الوطن بحكمة قيادة  
وأمن الشعب جيشو ومغاويرو  
وتعيش باستقرارها بلادي  
جيشنا الحاضر بكل ظروف  
جيشنا للناس حامل همّ  
حبّو لولادو موقوفو مألوف  
من عمادو القائد سليمان  
وعالحدود وبالسهم والوعر  
جيشنا مغوار ويبن ما كان  
جيشنا يا مدرسة أبطال  
لوحدّة شعب وتراب مجهودك  
والشرف والتضحية الرسمال  
يا جيشنا اللي قلوبنا محتل  
يا جيشنا بحيّيك وين ما تكون  
الكلّ انت وقوّتك للكلّ...

## ما أعظم شعبك لبنان

وجدي يونس

ما أعظم شعبك لبنان  
بقلوبو محبّة وإيمان  
حضارة بين البلدان  
ما أعظم شعبك لبنان  
اللبناني هم إخوان  
جامعهم تاريخ وكيان  
وطننا أجمل أوطان  
ما أعظم شعبك لبنان  
الماضي راسخ بالوجدان  
لبنان حريّة وإنسان  
لا أجانّب ولا خلّان  
ما أعظم شعبك لبنان  
بذلك الجيش اللبناني  
بروحو النخوة شملاني  
فكرو مشعل إنساني  
بذلك الجيش اللبناني  
الأرزة فيهن فرحاني  
الوحدة بدمهن غلياني  
أرضو وبشعبو عمراني  
بذلك الجيش اللبناني  
جسد أنبل أماني  
استقلّ لوربّاني  
ولا تدخّل عثمان  
بذلك الجيش اللبناني

## الى أناي العزيزة

جسيكا زينون

الصف الثاني الثانوي  
فرع الانسانيات

اطلب منك وفي قلبي جروح تنزف منذ هجرك.  
اطلب منك وفي مقلتي نهر من الدموع، وهذا  
النهر مالح ملحه عالق على اطراف الرموش.  
قاسيت وتألّمت كثيراً، لكن حان الوقت  
لتستجيب.  
أرجوك كفي عن قرع ناقوس الخطر، وتراجعي  
عن حربك الدامية المتوجة بالدبابيس. أنا أعلم  
أن بعض الناس لا يفهمونني وأقبل ذلك، ولكن  
لومي الأكبر عليك أنت ايتها «أنا» العمياء  
والصمّاء التي لا تستحسن العودة الى ذاتها.  
عودي، فكيف اعيش انا من دون نفسي؟  
في هذه الحياة انتهت الحياة لأن البشر كلهم  
اصبحوا صمّاً وعمياناً، حتى عقولهم امتلأت  
بالشرور والنوايا السيئة والخبيثة وقلوبهم  
تغمست في دلو من الوحل الأسود.  
في هذه الحياة لم يعد يوجد من يسمعك ويراك،



## حضنك منبع الخيرات

قالو الطبيعة «أم» قلت لهم: «نعم»  
واللي ما عندو ام ما عندو نعم  
قالوا وببلك، قلت: «مجدى والهمم»  
قالوا وخيك قلت: «ببرق عالقهم»  
قالوا شو أنت؟ قلت: سيقين وعلم  
للسلم «راية»، للحرب «نار وحمم»  
قالوا غريبة ناس متلك تنفهم  
وصعبة الحديدة لي بغموضك تنقرم  
قلت انا التاريخ يلي ما انصرم  
انا جسر الكرامة والشيم  
انا بحاضر بعمر ما انعدم  
«معبّر خلاص» لا انهز ولا انهدم  
أنا ابن الطبيعة والنقم  
انا جندي بالدمى شعبو خدم  
بيي أنا جبل لبنان العظيم  
وامي الأزرة لعن ترفرف عالعلم  
بعيدك يا أمي اليوم سامحيني  
وبندى طهرى إمسي جيبني  
وكرمال ترضي يا تقبريني  
ويضل جفك دؤم حاميني  
وكرمال تا تعودى تحمليني  
وكرمال ما تتعذبي فيني  
بصلي تا عيش بمقلتك دمة  
حتى إذا زعلتي تقتليني  
حضنك يا أمي منبع الخيرات  
ودقات قلبك بحر الهامي  
ولما تخف بقلبك الدقات  
بيكون بدها تقوم القيامة  
الرقيب علي شعيب - فوج الاشغال المستقل

## المعاون الاول عون عون - المحكمة العسكرية

منصابة بحمة دماغية  
أو من شي صدمة قوية  
حتى بقيت بالفيبوبة  
شهرين وما كانت تشفى  
عالمستشفى جاي ورايم  
شارد، ضايم، فكري سايم  
فيها، ويرجعلا مبارم  
مرة أوقف، مرة اركم  
عاجريها أوعا واغفى  
وشفيت إمى من هالووعة  
لما فاقت، صارت تحكي  
حست فيني وصارت تبكي  
بقدر أوفيك شي جميلة  
وتخف الحملة العاكثافي  
رددها بساعة أوجاعي  
بلكي عاجيديك بشفى

## إنت كلمة بين شفافي

إمى فاتت عالمستشفى  
يمكن من شمس الصيفية  
كانت عاجبيننا مكتوبة  
شهرين وقلبي يتوجم  
إسأل عنها وعيني تدمم  
وأطلب من ربي تايشفم  
مرة إحني، مرة إخضم  
عاجريها أوعا واغفى  
لما ربي حلق حلمي  
شكرتو، حمدتو عاها لنعمة  
عرفت إني وهبتا دمي  
لوشي مرة عا القليلة  
يمكن يرجم فكري يشفى  
وتبقي كلمة بين شفافي  
هيا امطري يا سماء واغسلي القلوب. هيا اسقطي يا ثلوج، طهري النفوس  
وابهري العيون. يانعمة السماء كم أنت عظيمة بنقائك وأمطارك وبياض ثلوجك.

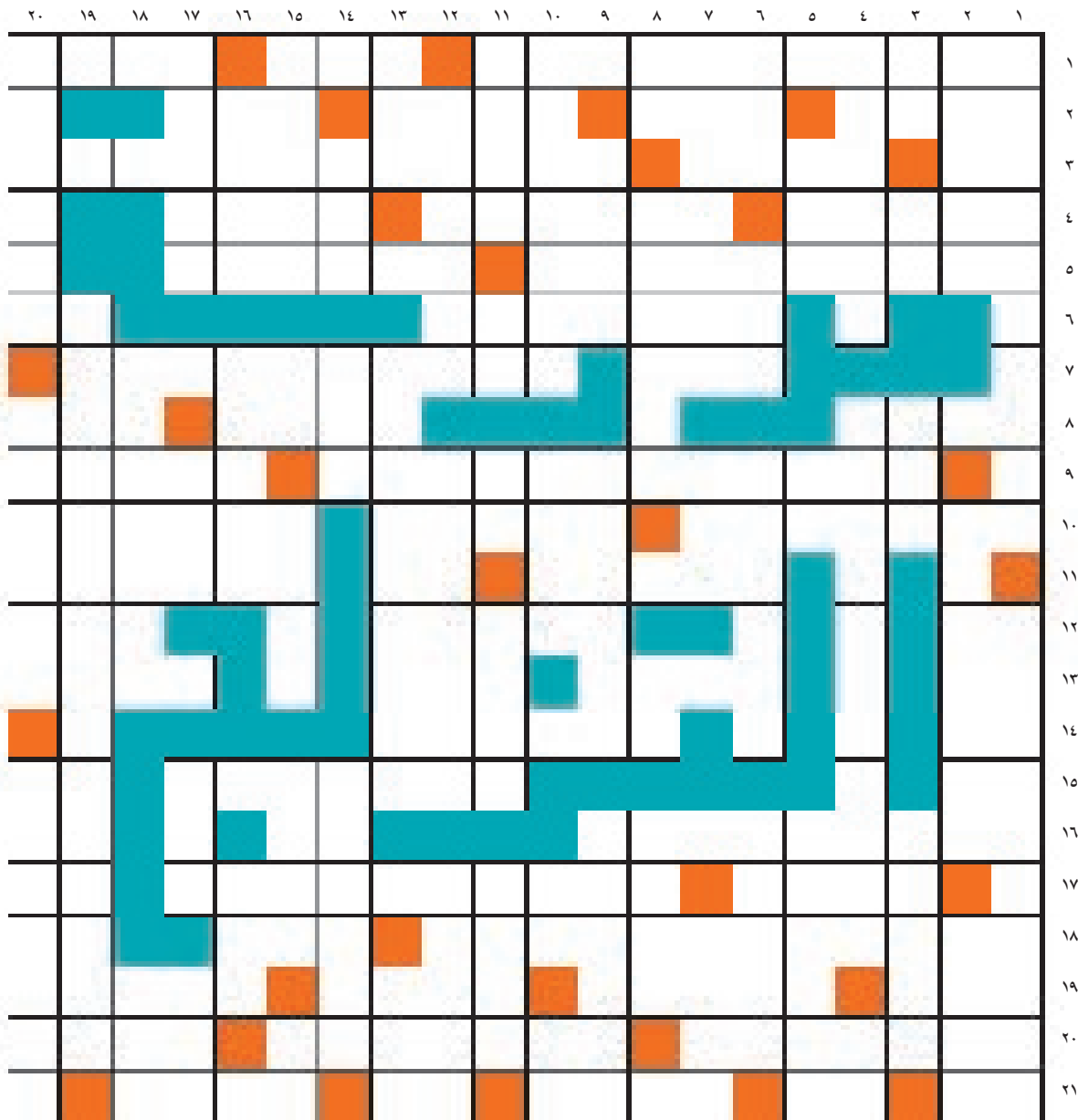
## قطرة ماء

قلبي الحزين يفرم بفرم الجبال والقمم، بفرم الأرض والشجر بفرم الطيور.  
لبهائك أيها الثلج الناصع تملك العجايز وتضحك عيون الأطفال. أنتقي لي زاوية وأجلس أمعن  
النظر في غلظة الجمال الأبيض وفي روعة هطول المطر. تتدفق الكلمات على شفتي، وتتكلم  
عيوني، فأكتب بقلمى مباشرة من قلبي لكي أسكتهم وهو يستمع الى رذاذ المطر كأنه إيقاع ناي  
هادئ. أما الصخور فتبدو في حلتها الجديدة البيضاء ملائكة تجمد الخالق. لحظة أيتها الشمس لا  
تشرق، لا تذيب الثلوج. أسدلي الستار، فما زلت قابضة في زاويتي أضيء بين قطرات الماء،  
وأذوب مع وشام الثلوج وأنتشي بنسمات السواقي.  
ما أحلى جنونك أيتها الدنيا، هيا تحولي كلك الى ماء. ادخلي الأعماق وارو الأرواح الظمأى.  
إنك خيرة في عطائك، ملهمة في تساقط أمطارك. وأنت يا حبات العنقود يا ثلوج، جمالك منارة  
للوجود، فشكرا يا رب من صميم قلبي لأنك عظيم رحوم.

## العريف نبهة خضرا

كأبري على نفسك، واعلمي أن شأنك اسمي  
مما تتصورين، لا تستسلمي واعلمي كي تصلي  
الى تحقيق الاهداف والاحلام. لا تجعلى مساعيك  
فاشلة...  
إن الحياة باقية ببؤسها وفرحها، بجمالها  
وقبحاتها، بلؤمها وطيبها، بقساوتها وليونتها.  
عودي، فعليك الآن أن تصفي الى العقل. وتعيدي  
الحياة الى حياتك، واعلمي ان لكل مشكلة حلا.

فعليك أنت أن تري وتسمعي نفسك.  
أقول لك كل هذا وإدراكي ليس في اجازة.  
أقول لك وأنا عالمة انه لا جدوى من الكلام إن لم  
تتحرري من أسر قلبك وعقلك.  
استمدي من الاسر قوة لا تقدر الجبال عليها ولا  
العواصف ولا الاعاصير، وتحرري.  
تحرري، فأنت حمامة عليها أن تطير في السماء  
الزرقاء الصافية حيث السلام والامان.



الجائزة

ليرة  
٤٠٠,٠٠٠  
لبنانية

مسابقة الكلمات الحكيمة

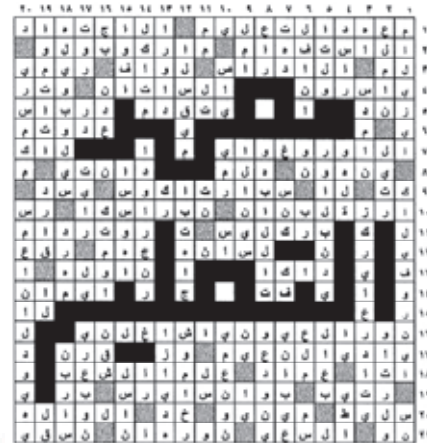


مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها  
«الجيش» لقرائها وتخصص للفانزيب  
فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية  
الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة  
القرعة على اربعة فائزين.

● أفقياً:

- ١- مدرسة عسكرية، صوت، إحدى القارات.
- ٢- برج مشهور، عطش، مقاطعة بريطانية، شدة ومحنة.
- ٣- جواب، شاعر أمر المنصور بدفنه حياً، عاصمة ولاية أميركية.
- ٤- يتلبك ويقم في حيرة، أحسنوا نظم الكلام، شقيق والدتها.
- ٥- عالم إيطالي اخترع البارومتر، مرفأ في غرب فرنسا.
- ٦- ولاية أميركية، والد الأب.
- ٧- خلط الشحم بالعجين، محافظتان في ليبيا.
- ٨- بلدة في قضاء البترون، عاصمة أسيوية، يصوت الضفدع.

#### حل العدد السابق



● العريف الأول داني متري

مقر عام منطقة الشمال.

● الجندي مهدي الهف

اللواء السادس - الكتيبة ٦٦.

● الجندي عبدالله البيطار

القوات الجوية.

● صباح شاهين

سن الفيل.

#### شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحد بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحد. وتعلن النتائج في العدد المقبل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ نيسان ٢٠٠٧.

- ٩- مخرج أميركي من أصل إنكليزي توفي العام ١٩٨٠، عملة عربية.
- ١٠- نجم كرة قدم برازيلي، خالصاً من، الاسم الثاني لممثل لبناني راحل.
- ١١- صحيفة يُكتب فيها، إحسان، يمشون خلف.
- ١٢- حاز، أغنية لعبد الحليم حافظ، يرقق ويحسن الشعر.
- ١٣- نوتة موسيقية، سيف قاطم، أرخي الستر، سكبوا.
- ١٤- حرف نداء، تتركب وتعرض عن.
- ١٥- للاستفهام، فيزيائي إنكليزي اكتشف البنزين، حرك وهز.
- ١٦- ولاية أميركية، صر، متشابهان.
- ١٧- أدرك وطاب الثمر، أغنية لأم كلثوم من ألحان رياض السنباطي، كثير.
- ١٨- فيلم مصري من بطولة نور الشريف وبوسي، اضراس، مسحوق للفيسل.
- ١٩- قاعة الاستقبال، حسنوه وزينوه، شاعر إيطالي، الرشاد والصواب.
- ٢٠- جزيرة في المتوسط، فيزيائي وكيميائي إنكليزي حدّد ثقل الكرة الأرضية النوعي، مقر حكومي.
- ٢١- من أعضاء الجسم، عملة أسيوية، ثوب رقيق النسج، غلام، ما يشاهد نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء.

● عمودياً:

- ١- ملكة انكلترا ١٥٥٣، مطربة لبنانية.
- ٢- فيلسوف فرنسي، ممثل ومخرج أميركي، موثيق.
- ٣- سرب، أصل، جزيرة بريطانية، ملك فارسي.
- ٤- ماء عذب، مدينة مصرية على قناة السويس، نوتة موسيقية.
- ٥- هدمت، من الازهار، تستعمل لشرب السوائل.
- ٦- ميكانيكي، استخرم واجتنى العسل، فيلم مصري من بطولة شكري سرحان ومريم فخر الدين، اطلعك على الامر.
- ٧- قائد وسياسي فرنسي قديم، منازل، الوقت والحين.
- ٨- قطع، غنّاه، مقبل، يقترب.
- ٩- انصّ على، حدّثه ليلاً، التندّم على الامر الفائت.
- ١٠- كاتب وفيلسوف أعدمه الامبراطور أورليانيس، تداءي الجرح، ابيضّ، للتأوه.
- ١١- من أنواع المصارعة، تهيأ للحملة في الحرب، خاط خياطة خفيفة، الاسم الثاني لرئيس عراقي سابق، الآن القول.
- ١٢- أمسياته، دولة أسيوية، يعارض ويحامي عن.
- ١٣- نسب إلى، طبيب إنكليزي إكتشف التلقيح ضد الجدري، بحر.
- ١٤- ذهب في البلاد، جزيرة تابعة لتشيلى، كتاب في الطب لأبي بكر الرازي.
- ١٥- قوْلِي، أصلم العمل، من ضروريات الحياة، من لوازم التلميذ، يبس الشيء.
- ١٦- مدينة سعودية، تركت المكاث، أداة شرط.
- ١٧- قصر، يشرب، غنى، أكل أكلاً يسيراً.
- ١٨- شاعر لبناني راحل، وجهة وطريق.
- ١٩- ممثلة إيطالية لقبت بـ«أجمل امرأة في العالم».
- ٢٠- عاصمتها ستوكهولم، زوجها، ممثل أميركي راحل.

# ربيع الأمهات

ما بين إطلالة الربيع وعيد الأم لقاء ولقاء، فلا تحسب للربيع زهور، ولا تعدّ، ما لم ينبت منها ما يليق بالأم تقدمات وهدايا، ولا يثبت للعيد يوم ما لم تجر أيام الربيع ضاحكة مع السواقي والجداول.

والربيع في الفصول هو الخصوبة والشباب والقدرة على التجدد، وهذا ما تؤدبه الأم كاملاً في حياة الوطن، إذ تمدّه بالسواعد الفتية التي تؤسس للمستقبل، وتحافظ على الماضي، وتنطلق في الحاضر عملاً وأملًا، متجاهلة التعب، لاغية الشكوى، ضامنة وعد الأمنيات. وكما أن شباب الشجرة لا ينتهي في سنة أو سنتين أو سنين، كذلك فإن شباب الأم يدوم ويدوم، بحيث يبقى وليدها فتياً يافعاً على مدى عمرها؛ أما نسمم الأم، في كل مكان، تنادي ابنها مهما بلغ من العمر: يا ولدي، يا ولدي الصغير...

وكانت الأم على مدى التاريخ، ولا زالت تبارك أبناءها، وهم ينطلقون للدفاع عن وطنهم، مهينة لهم الزاد من الدعاء والصلاة، متمنية رجوعهم سالمين منتصرين، محتضنة جراحهم بعاطفتها وحنانها، ومدونة أسماءهم في فؤادها أبداً. خالدين حين يستشهدون في ساحات الوغى فداءً لتراب الأجداد. أما رسالات السماء فقد كرمت الأم، وبيّنت لأبناء الدنيا قيمتها العالية ومنزلتها المرموقة ودورها في بناء المجتمع. ولم يخطئ الإنسان، بدوره، في أن يختار يوماً ربيعياً لعيدها، وفي أن يحصر المعايدة بها على مدى حقبة طويلة من الزمن، قبل أن يشاركها في الأعياد، الأب والإبن والأخ والجار والصديق...

في عيد الأم هذا، وفي عيد الربيع، يهبّ العسكريون لتكريم أمهاتهم في كل بيت، وفي كل مكان، ويجددون في الوقت نفسه العزائم للدفاع عن أهمهم الكبرى - أرض الوطن - والسمر على أمت أبنائها، ومنع الطامعين من التعرّض لكرامتها والنيل من حبات ترابها. كما أنهم يشاركون آبائهم في تكريم تلك الأرض وزيادة ألوانها وحماية أغراسها، مؤكدين لهم أنه في مقابل كل فلاح يضرب معولاً في البقعة «البور»، هناك جندي يسمر مع بندقيته في المتراس الخطر في مواجهة العدو الإسرائيلي، وجندي آخر يصل الليل بالنهار في أرجاء الوطن مانعاً عبث العابثين مواجهاً طيش الطائشين. إن الأم هي الأمة وهي الأمم، لا بل هي الدنيا، والجندي هو أحد أبنائها الأوفياء، يطلب ابتسامتها في الربيع، وفي الصيف... وفي بياض الخلود.



العميد الركن صالح حاج سليمان  
مدير التوجيه

كلية كلية كلية كلية كلية كلية كلية كلية كلية كلية كلية





## خزان معلق وحامل معدني MURANO مصنع وفقاً للمواصفات الأوروبية



كفاءة لمدة خمس سنوات مع تولر الأكسسوارات والطح التجهيل بكلفة اقتصادية

الوصف	المواد المستخدمة	المميزات	الوزن الإجمالي
- خزان معلق وحامل معدني صلب - حسب المواصفات الأوروبية - مثبت على الأرض والحائط	- حامل معدني صلب مثالي بطلاء - ثبوتة متقدمة - جهاز طرد المياه من مادة ABS - عزل حراري - وصلة صمام تحسوة	- صلب ومثبت - زوار المياه بواسطة جهاز مزودج ثلاث - قهوة ٢٠ لتر / ١٠ لتر - صمام تقنية مياه Servo - سلامة عالية تدفق للحائط - إمكانية التحيل الارتفاع حتى ٣٠ سم - سعر مخروس	- وزن الخزان والحمل المعدني ١٧ كلغ

ليسيكو - لبنان - كفرشيمه

صالة عرض كفرشيمه: تلفون: ٩١١,٨,٤٣٤١٢٢ - خليوي: ٩١١,٧,٢٨٧٨٠٠ - فاكس: ٩١١,٨,٤٣١٧٢٠

صالة عرض زحلة: تلفون: ٩١١,٨,٩٣١٠٢٨ - فاكس: ٩١١,٨,٩٣١٠٢٧ - صالة عرض صور: تلفون: ٩١١,٧,٧٤٠٦٨٩ - خليوي: ٩١١,٧,٢٢١٤٠٢



[www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)



[www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)